إجراءات مصر الاستثنائية

الدولة تكاشف الشعب بالحقيقة الغائبة فى ملف الطاقة

ترشيد الاستهلاك «الخيار الصعب» لتجنب سيناريوهات قاسية

الوطن يخوض معركة إدارة موارد.. والمصريون يدركون حجم التحدى

أزمة وقود حادة تضرب باكستان وعددًا من الدول

كتب- باسل الحلوانى:

فى خطوة تعكس الوعى بخطورة المرحلة، دخلت المؤسسة العسكرية على خط أزمة الطاقة العالمية، لتكشف للرأى العام أبعاد مشهد يتجاوز كونه أزمة اقتصادية عابرة، إلى تحدٍّ يمس صميم الأمن القومى المصرى.

تقرير استثنائى اتسم بالمصارحة والوضوح، لاقى ترحيباً شعبياً واسعاً، نشرته الصفحة الرسمية للمتحدث العسكرى، عن ترشيد الطاقة تحت شعار «إجراءات مصر الاستثنائية.. الحقيقة التى لا تقال»، وضع المواطن أمام حقيقة ما يجرى، مؤكداً أن الدولة تخوض معركة إدارة موارد فى عالم مضطرب، وأن تجاوز الأزمة لم يعد مسئولية الحكومة وحدها، بل إنه اختبار حقيقى لوعى شعب بأكمله.

تقرير «ترشيد الطاقة» لم يكن مجرد عرض معلومات، بل حمل دلالات سياسية واستراتيجية عميقة، تؤكد أن ملف الطاقة يعد أحد أعمدة استقرار الدولة، والرسالة كانت واضحة «ما يجرى ليس أزمة خدمات، بل تحدٍّ وجودى يفرض على الجميع أعلى درجات الجدية، فى ظل ضغوط عالمية غير مسبوقة».

رسم التقرير صورة شاملة للمشهد الدولى، من طوابير الوقود فى أوروبا، إلى أزمات الغاز فى آسيا، وارتفاع أسعار المحروقات فى دول كبرى، ليؤكد أن مصر ليست استثناء من هذه الأزمة العالمية، وأن ما يحدث «أزمة صامتة» تضرب سلاسل الإمداد، وتفرض واقعاً جديداً على جميع الدول بلا استثناء.

أقر التقرير بمكاشفة غير مسبوقة بأن إجراءات ترشيد الاستهلاك، مثل تقليص ساعات عمل المحال التجارية، جاءت كخيارات صعبة ومؤلمة، إلا أن الدولة، بحسب الرسالة، فضلت هذه الإجراءات المؤقتة لتجنب سيناريوهات أكثر قسوة، قد تصل إلى انقطاعات شاملة تعطل الإنتاج والحياة اليومية.

اختتم التقرير برسالة مباشرة للمواطنين، مفادها أن تجاوز الأزمة يبدأ من الوعى الجماعى، فترشيد استهلاك الطاقة لم يعد سلوكاً فردياً، بل هو واجب وطنى لحماية مقدرات الدولة وضمان استدامة الموارد للأجيال القادمة.

بين صراحة الدولة وتحديات الواقع، يبقى الرهان الحقيقى على وعى المصريين، فكما أكدت الرسالة، «مصر لا تظلم»، ونورها سيظل مضيئاً ما دام هناك شعب يدرك حجم التحدى، ويقف صفاً واحداً فى مواجهة عاصفة عالمية لا ترحم.

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

alwafd

خمسة جنيهات

٨ صفحات

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

الأربعاء ٨ أبريل ٢٠٢٦م - ٢٠ شوال ١٤٤٧هـ - ٣٠ برمهات ١٧٤٢ق

العدد ١٢٢٢٦ - السنة الأربعون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

الحكومة تتقشف

تقليل المصروفات.. والإنفاق على الحتميات فقط

كتب- عبدالقادر إسماعيل:

أكد أحمد كجوك، وزير المالية، أن أولويات الإنفاق بالموازنة العامة للدولة فى الربع الأخير من العام المالى الحالى، تغيرت لتعكس أولوية التعامل مع تداعيات الظروف الاستثنائية الحالية، لافتاً إلى أن كل جهات الدولة ملتزمة بترشيد المصروفات، والإنفاق على الحتميات، وضمان استمرار النشاط الاقتصادى والإنتاجى.

قال الوزير إن الأولوية لتوفير السلع الغذائية والأدوية، واحتياجات قطاع التعليم، وتلبية احتياجات قطاع الطاقة «البترول والكهرباء»، موضحاً أننا حريصون على توفير الاعتمادات المالية اللازمة للحفاظ على استقرار الخدمات الأساسية للمواطنين.

أضاف الوزير أنه تم إبطاء وإرجاء العمل بالمشروعات كثيفة الاستخدام للطاقة فى ظل الظروف الحالية، موضحاً أن هناك تنسيقاً كاملاً بين وزارتى المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية لترشيد الإنفاق الرأسمالى، وعدم البدء فى تنفيذ أى مشروعات جديدة.

أكد كجوك أنه تم ترشيد الصرف على بنود التدريب والسفر والفعاليات وباقى البنود التى يمكن تأجيلها فى الوقت الراهن، لافتاً إلى أننا نعمل على مساندة الجهات الموازنية لتنمية قدرتها على زيادة الموارد الذاتية؛ لتخفيف الضغوط على الموازنة.

وزارة المالية
مصلحة الضرائب المصرية
مصلحتك أولاً

تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن بدء موسم الإقرارات الضريبية الإلكترونية عن عام ٢٠٢٥

للأشخاص الإعتباريين (الشركات)

اعتبارا من أول يناير ٢٠٢٦
وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٦

أو خلال أربعة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية للشركة

وتقوم المصلحة بتنظيم ندوات توعية ضريبية
مجانية أون لاين يوميا

- عن منظومة الاقرارات الضريبية
- وعن منظومة الفاتورة الإلكترونية
- ومنظومة الايصال الالكتروني

وغيرها من الموضوعات الضريبية.

لمعرفة موعد ورابط هذه الندوات
تابع صفحة المصلحة الرسمية
على الفيسبوك

SCAN HERE

لمزيد من المعلومات اتصل على ١٦٣٩٥

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

Hotline 16189 للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي
Hotline 16395 مصلحة الضرائب المصرية
مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY

الجحيم

«ترامب» يتوعد بمحو إيران من الوجود

كتبت - سحر رمضان وأمانى زكى:

أعلن أمس الرئيس الإيرانى «مسعود بزشكيان» تطوعه للجهاد ضد إسرائيل وأمريكا قائلا «سأنضم لأكثر من ١٤ مليون إيرانى شجاع استعدادهم للتضحية بأرواحهم دفاعا عن إيران. وأنا أيضا كنت وسأظل من بين المضحّين من أجل إيران» فيما شهدت العاصمة طهران والمحافظات الأخرى مظاهرات حاشدة ضد العدون الأمريكى الصهيونى على بلادهم.

كما يأتى إعلان «بزشكيان» فيما قال الرئيس الأمريكى دونالد ترامب «إيران حضارة بأكملها ستموت الليلة، ولن تعود أبدًا»، مضيفا أنه لا يرغب «فى حدوث ذلك، لكنه على الأرجح سيقع وسيحدث تحول ثورى كبير فى إيران». وزعم الرئيس الأمريكى أنه حقق تغييرا جذريا وشاملا فى نظام الملالى.

ووجه سفير ومندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة رسالة الى مجلس الأمن حول اعتراف ترامب بتسليح الجماعات المعادية، معتبرا أن هذا الاعتراف الصريح دليل قاطع على موقف بلاده بأن الولايات المتحدة سعت إلى تحويل الاحتجاجات السلمية فى إيران إلى أعمال عنف واضطرابات داخلية وإراقة دماء.

وهدد الحرس الثورى الإيرانى، بالرد على استهداف البنى التحتية فى بلاده بحرمان الولايات المتحدة وحلفائها من النفط والغاز فى المنطقة لسنوات. وقال فى بيان له «إذا تجاوز جيش الإرهاب الأمريكى الخطوط الحمراء، فإن ردنا سيتجاوز حدود المنطقة»، متابعا «لم نكن ولن نكون البادئين فى شنّ هجمات على الأهداف المدنية، لكننا لن نتردد فى الرد على العدوان الدنيء ضد المنشآت المدنية».

وكتب العميد سيد مجيد موسوى، قائد القوات الجوفضائية بالحرس الثورى على منصة أكس: «وهكذا، مع دخول القاذفات الجديدة ثنائية الإطلاق لصواريخ فاتح وخيبر شكن، فإن المرحلة الجديدة من الحرب تعني: كل الضربات السابقة مضروبة فى اثنين (×٢)».

وأعلنت طهران القبض على عميل خطير يتبع لجهاز الاستخبارات الإسرائيلى «الموساد»، وذلك فى عملية أمنية استخبارية مشتركة بمحافظة لوريستان ووصف بيان للشرطة الإيرانية، الشخص المقبوض عليه بأنه «عنصر مهم» فى الموساد.وأضاف أن الشخص الذى لم تكشف عن اسمه وجنسيته، متورط فى «الاتصال بشكل مباشر مع وسائل الإعلام الإرهابية والمرتزقة الأجانب».

وأعلن القيادى الحوثى البارز عبدالله النعيمى أن صنعاء قد تفكر فى إغلاق مضيق باب المندب

قصف أحد مطارات طهران

إن تصاعدت التوترات بين طهران وواشنطن. ويعد المضيق نقطة الدخول الوحيدة للبحر الأحمر من المحيط الهندى، ونقطة اختناق مهمة للنفط والغاز الطبيعى، حيث ينقل نحو ١٢٪ من تجارة النفط البحرى و٨٪ من تجارة الغاز الطبيعى المسال قبل بداية حرب إيران.

وهزت سلسلة من الهجمات عدة مواقع داخل الأراضى الإيرانية وأعلنت الوكالة الرسمية الإيرانية نقلا عن مسئول محلى فى كاشان، قوله إن هجوما على جسر للسكك الحديدية فى كاشان أسفر عن مقتل شخصين. كما أعلن الهلال الأحمر الإيرانى استهداف خط للسكك الحديدية فى جزيرة خرج وتوقفت حركة القطارات من محطة السكك الحديدية حتى إشعار آخر، وذلك بعد نحو ساعة من إصدار العدو الصهيونى تحذيرا موجها إلى مواطنى إيران دعاهم فيه إلى الابتعاد عن محطات القطارات وخطوط السكك الحديدية.

يأتى ذلك فيما كشفت مصادر لشبكة «سى إن إن» أن أمريكا وإسرائيل وضعتا قاعدة المعرفة النووية الإيرانية فى بنك الأهداف. وأشارت المصادر إلى أن أمريكا وإسرائيل تريدان التأكد من شل قدرة إيران على التخصيب قبل إنهاء الحرب. وأكد مصدران إسرائيليان لشبكة سى إن إن أن تل أبيب أعدت قائمة محدثة تضم مواقع الطاقة والبنية التحتية فى إيران، وذلك تحسبا لسيناريو طارئ فى حال فشل المفاوضات بين طهران وواشنطن فى التوصل إلى اتفاق.

تحركات مصرية واسعة لخفض التصعيد

كتبت- تهانى شعبان:

واصل د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، اتصالاته المكثفة فى إطار جهود خفض التصعيد واحتواء الموقف العسكرى المتصاعد بالمنطقة.

شملت الاتصالات د. فؤاد حسين، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية جمهورية العراق، ومحمد إسحاق دار، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية باكستان، وستيف ويتكوف، المبعوث الأمريكى الخاص للشرق الأوسط، وجان آرنو، المبعوث الشخصى للسكرتير العام للأمم المتحدة للشرق الأوسط.

شهدت الاتصالات تقييماً للأوضاع المتسارعة والجهود المبذولة للتوصل إلى تفاهمات بين الولايات المتحدة وإيران لتحقيق التهدئة وخفض التصعيد، فى ظل خطورة المرحلة والمنعطف الدقيق الذى يشهده الإقليم.

استعرض الوزير عبدالعاطى الاتصالات المكثفة التى تبذلها مصر فى هذا الإطار، وشدد وزير الخارجية ضرورة تغليب الحكمة لنزع فتيل التوتر وتجنب سيناريو كارثى لن يكون أى طرف بمنأى عن تداعياته، مؤكداً أهمية ترجيح الحوار والدبلوماسية للتوصل إلى حل توافقى يحقق التهدئة ويجنب المنطقة تداعيات واسعة النطاق.

كما تناولت الاتصالات التداعيات الوخيمة للحرب على حرية الملاحة، وسلاسل الإمداد، والأمن الغذائى وحركة التجارة الدولية، فضلاً عن أمن الطاقة فى ضوء ارتفاع أسعار الطاقة والنفط، وتم التأكيد خلال الاتصالات على أهمية تكثيف الجهود لإنهاء الحرب لاحتواء التداعيات الواسعة لها وتجنب مزيد من عدم الاستقرار وانعدام الأمن.

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

مستشار التحرير
عاطف خليل

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشـرف عـزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٢١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

ليلة واحدة لا تكفى..

أرقام الحرب تكذب تهديدات «ترامب» فى إيران

كتبت- أمانى زكى:

تتصاعد وتيرة المواجهة بين الولايات المتحدة وإيـران مع اقـتراب الموعد النهائى الـذى حدده الرئيس الأمريكى دونـالـد ترامب لإجبار طهران على إعادة فتح مضيق هرمز وسط تهديدات غير مسبوقة باستهداف البلاد بأكملها إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول يوم الثلاثاء.

رفع ترامب من سقف تهديداته مؤكداً أن الولايات المتحدة قـادرة على القضاء على إيـران فى ليلة واحدة مشيراً إلى أن هذه الليلة قد تكون الثلاثاء وهو الموعد النهائى الذى حدده لإعادة فتح مضيق هرمز الذى يعد ممراً حيوياً لتدفق النفط العالمى.

وجدد الرئيس الأمريكى تهديداته بضرب الجسور ومحطات توليد الطاقة داخـل إيـران مدعياً أن الشعب الإيرانى مستعد للمعاناة إذا ما تحقق هدف الحرية فى نهاية المطاف بينما حذرت طهران من أن تداعيات مثل هـذه الهجمات لن تقتصر على الداخل الإيرانى بل ستمتد إلى خارج حدود المنطقة

بالتوازى مع ذلـك أصـدر الاحـتـلال الإسرائيلى تحـذيـراً مـبـاشـراً دعـا فيه الإيرانيين إلـى تجنب استخدام القطارات والابتعاد عن خطوط السكك الحديدية مؤكداً أن الوجود فى هذه المناطق يعرض حياتهم للخطر وقد نشر التحذير عبر منصة إكس رغـم أن الوصول إليها محجوب داخـل إيـران إلى جانب معظم المواقع الغربية.

فى المقابل أظهر الموقف الإيرانى تحدياً واضحاً حيث أكد مجتبى خامنئى فى بيان رسمى أن القوات الإيرانية لن تتراجع أمام عمليات اغتيال القادة كما دعا وزير إيرانى الشباب إلى تشكيل سلاسل بشرية أمام محطات توليد الطاقة فى محاولة لحمايتها من الضربات المحتملة.

تكشف هـذه المعطيات عن فجوة واضحة بين التصعيد السياسى والواقع العسكرى حيث تتزايد حـدة التهديدات فى وقت تفرض فيه الحسابات الميدانية قيوداً معقدة على إمكانية تنفيذ سيناريو الحسم السريع بينما تظل المنطقة على حافة مواجهة مفتوحة قد تتجاوز حدودها الجغرافية فى أى لحظة.

وفى خضم هذا التصعيد تبرز تساؤلات جدية حول مدى واقعية تهديد ترامب بالقضاء على إيران خلال ليلة واحدة حيث قدم المحلل العسكرى بيتر لايتون زميل معهد غريفيث آسيا وضابط سابق فى سلاح الجو الملكى الاسترالى تقييماً رقمياً لحجم القوة المطلوبة لتنفيذ مثل هذا السيناريو بحسب سى إن إن

أوضـح لايـتـون أنـه سـأل عما يمكن أن تحشده الولايات المتحدة وإسرائيل لتدمير مئات محطات الطاقة وربما مئات الآلاف من الجسور خلال ٢٤ ساعة وقام بتحليل افتراضى للأرقام.

ووجد أن سرباً مكوناً من ست قاذفات شبحية من طراز بى ٢ يمكنه حمل ٩٦ قنبلة موجهة زنة ٢٠٠٠ رطل من نوع جى دام فى مهمة واحدة ومع افتراض تنفيذ طلعتين يومياً فإن العدد يصل إلى ١٩٢ قنبلة إذا أصابت جميعها أهدافها.

وأضاف أن قوة مشتركة تضم ٤٠ طائرة من طراز اف ١٥ تحمل كل منها ست قنابل من نفس النوع يمكن أن تضيف ٢٤٠ قنبلة أخرى ما يرفع الإجمالى إلـى ٣٣٢ قنبلة فى مواجهة عـدد أكبر بكثير من الأهداف داخل إيران.

وقال لايتون نصاً إن هذا الرقم يظل غير كافٍ حتى فـى أفضل السيناريوهات مضيفاً حتى لو أصابت كل قنبلة هدفها فقد لا تؤدى المهمة.

وأوضـح أن هـذه القنابل قد تلحق أضـراراً بكل هدف لكنها لن تضمن إسقاط الجسور المتوسطة أو الكبيرة بسهولة نظراً لعوامل متعددة كما أن محطات توليد الطاقة تعد أهدافاً ضخمة ومعقدة وتتطلب تخطيطاً دقيقاً للغاية لكى تحدث ضربة واحـدة ضرراً كبيراً مشيراً إلى أنها محصنة وتحتوى على كميات كبيرة من الخرسانة المسلحة ضمن بنيتها الأساسية.

ورغم ذلك لم يستبعد لايتون إمكانية إحداث ضرر فعلى قائلاً إنه إذا تم استهداف المولدات داخل هذه المحطات فقد يتم تعطيلها بشكل كامل مؤكداً أنه لا توجد مولدات احتياطية متوافرة على الإطلاق.

وأشـار إلـى أنـه يمكن للولايات المتحدة تعزيز قدراتها بإضافة قاذفات بى ١ التى تحمل ٢٤ قنبلة أو بى ٥٢ التى تحمل نحو ٢٠ قنبلة لكل طائرة لكن حتى مع ذلك تبقى القدرة على القضاء على إيران بأكملها فى ليلة واحدة موضع شك كبير.

مشاهد من الدمار داخل طهران

بيت هيغسيث

سرقة اليورانيوم أم عملية إنقاذ للطيار..

«الرواية» الإيرانية تتحدى الأمريكية

كتبت- أمانى زكى:

شكك خبراء ومعلقون إيرانيون فى صحة القصة التى قدمتها واشنطن عن عملية إنقاذ الطيار الذى أسقطت طائرته المقاتلة من طراز إف-١٥ فوق إيران، معتبرين أن الأمر قد يكون تمويهاً لفشل عسكرى أمريكى أو محاولة سرقة اليورانيوم الإيرانى عالى التخصيب. وفقاً للرواية الإيرانية، فإن حطام طائرة الشحن التى تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار ومروحيات القوات الخاصة التى دمرت فى الصحراء بعد العملية كانت نتيجة هجوم مضاد إيرانى، وأن الهدف الأمريكى الحقيقى لم يكن الطيار بل الاستيلاء على نحو ٤٤٠ كيلوجراماً من اليورانيوم العالى التخصيب المخزن فى موقع أبحاث نووية قريب. وتشير بعض الروايات إلى سقوط عشرات الجنود الأمريكيين، وهو ما يتناقض مع تأكيدات الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بعدم وقوع أى إصابات.

يعد مخزون اليورانيوم من أهم نقاط الضغط التى تمتلكها إيـران فى مفاوضاتها مع الولايات المتحدة، ويعتبر تحديد مصيره جزءاً أساسياً من أى اتفاق سلام محتمل. وبالمقابل، إذا تمكنت الولايات المتحدة من السيطرة على اليورانيوم، فإن ترامب يمكن أن يعلن النصر ويزعم إنهاء الحرب، فى ظل تصميمه على منع إيران من تطوير أسلحة نووية.

ظل موقع اليورانيوم لغزاً منذ حرب الأيام الاثنى عشر التى اندلعت العام الماضى، عندما قصفت الطائرات الإسرائيلية والأمريكية منشآت الأبحاث النووية الإيرانية. وأكد رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل جروسى أن الإيرانيين ربما قاموا بدفن معظم اليورانيوم بعد تضرر منشأة أصفهان، إلا أن هذا لم يتم التحقق منه بشكل مستقل. ويقال إن اليورانيوم كان مخزناً فى حاويات فولاذية ثقيلة تقريباً بحجم خزانات الغوص.

حشد القوات الأمريكية فى الشرق الأوسط أشعل التكهنات حول احتمال تنفيذ عملية عالية المخاطر للاستيلاء على اليورانيوم عن طريق قوات برية.

وأشار بعض المؤيدين لهذه الفكرة إلى الموقع القريب من أصفهان الذى استخدم كمهبط للطائرات فى عملية الإنقاذ، إلى جانب تقارير عن سقوط طائرة إف-١٥ يوم الجمعة فى جنوب إيران بالقرب من الخليج العربى، وهو على بعد مئات الكيلومترات من موقع الطيار. كما أن حجم القوة المشاركة فى العملية يثير التساؤل، إذ تم نشر نحو ١٠٠ جندى بالإضافة إلى طائرات النقل الكبيرة. وأكد ترامب وعدد من المسئولين الأمريكيين أن العملية شملت ١٥٥ طائرة مختلفة من قاذفات ومقاتلات وطائرات تزويد بالوقود وطائرات إنقاذ، بعضها حلق كطعم لتضليل الإيرانيين. وعلق مدير وكالة المخابرات المركزية جون راتكليف قائلا إن العملية كانت «مثل البحث عن حبة رمل فى الصحراء»، فى حين شكك محللون مثل لارى جونسون، المحلل السابق فى وكالة المخابرات المركزية والمقرب من الكرملين، فى بعض تفاصيل العملية.

واستمر الغموض بشأن هوية الطيار وضابط الأسلحة المرافق له، إذ لم يتم الكشف عن اسميهما أو نشر صورهما. وقدم الضابط على أنه عقيد، وأطلق عليه لقب «Bravo ٤٤ Dude» تقديراً لرمز نداء الطائرة النفاثة.

ووفق الرواية الأمريكية، تمكن الضابط المصاب من تسلق جبل ارتفاعه ٢،١ كيلومتر للاختباء فى شق صخرى، فيما بث التلفزيون الإيرانى لقطات لجوازات سفر يزعم أنها انتشلت من حطام الطائرة، بينها جواز باسم «الرائد أمانداً رايدر» والتى عرفها البعض على أنها أخصائية صيانة طائرات.

علق القائد السابق لسلاح الجو الملكى البريطانى جريج باجويل على هذه النظريات قائلاً إن فكرة سرقة اليورانيوم «سخيفة للغاية» وأن عملية الإنقاذ كانت صعبة وجريئة ومطابقة لتدريب القوات الأمريكية.

وأوضـح أن لو كانت هناك محاولة للاستيلاء على اليورانيوم، لكان المخططون نشروا قوات أكبر بكثير من العدد الموجود، واستخدموا وسائل أثقل بدلاً من المروحيات الصغيرة، لأن اليورانيوم مادة ثقيلة جداً ويستحيل نقله على الأقدام. وأضاف باجويل أن الارتباك حول موقع إسقاط الطائرة يمكن تفسيره بسبب تحليق مروحيات بلاك هوك فى جنوب إيران أثناء عملية الإنقاذ، وأن التعرض لإطلاق النار أثناء العودة يعكس صعوبة العملية ويبرر تعزيزها لاحقاً لاستعادة ضابط الأسلحة. وأكد أن العملية كانت نموذجية وصعبة، وأن الأمريكيين «يرمون كل ما فى وسعهم»، وهو الأسلوب الذى تدربوا عليه.

الصين شريك رئيسى لإيران فى التحايل على العقوبات

كتبت- رشا فتحى:

تحولت الصين إلى شريك استراتيجى بارز يعيد شكل التوازنات، حيث تشترى بكين نحو ٨٠٪ من صادرات النفط الإيرانية عبر شبكة معقدة من المصافى الخاصة والبنوك الصغيرة، متحدية بذلك الضغط ونظرية «عنق الزجاجة» التى تحاول الولايات المتحدة الأمريكية فرضها على إيران. وذلك فى ظل تشديد العقوبات الغربية وإحكام الضغط على إيران. وكشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن أن الصين وفرت لإيران شريان حياة مالياً على مدى السنوات الخمس الماضية، من خلال شرائها معظم النفط الإيرانى، فبينما كانت الصين تستورد نحو ٣٠٪ فقط من النفط الإيرانى قبل عقد من الزمن، ارتفعت النسبة اليوم إلى ما يقرب من كامل الإنتاج، وفق تقديرات شركة «كبلر» المتخصصة فى تتبع حركة ناقلات النفط.

ويشير خبراء إلى أنه على الرغم من أن سلطات الجمارك الصينية لم تسجل أى واردات رسمية من النفط الخام الإيرانى منذ عام ٢٠٢٣ لتجنب المواجهة المباشرة والتوترات مع واشنطن، إلا أن بيانات «كبلر» تشير إلى أن الصين اشترت نحو ١،٤ مليون برميل يومياً من إيران فى عام ٢٠٢٥، وهذا الرقم يتجاوز ضعف الكمية المشتراة عام ٢٠١٧ (٦٥٠ ألف برميل يومياً)، أى قبل بدء حملة «الضغط الأقصى» التى أطلقها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب.

واللافت أن هذه التجارة لم تتوقف حتى بعد أن أقدمت طهران فعلياً على إغلاق مضيق هرمز، حيث واصلت ناقلات النفط الإبحار نحو الموانئ الصينية، ما يؤكد التعاون المشترك.

وتلعب المصافى الصينية الخاصة، المعروفة باسم «مصافى أباريق الشاى»، دوراً محورياً كـ«مشترٍ رئيسى» للنفط الخام الإيرانى، وذلك بعد انسحاب شركات الطاقة الصينية المملوكة للدولة من السوق خوفاً من إغضاب واشنطن.

وانتهجت الصين فى تعاملاتها بعض الطرق لتحد من هذه المواجهة المباشرة كتحويل المدفوعات عبر بنوك صينية صغيرة ذات نشاط عالمى محدود، ما يقلل المخاطر عليها، إضافة إلى استخدام شركات واجهة أنشأتها إيران فى هونج كونج ومناطق أخرى لإدارة العائدات، والاعتماد على فواتير وهمية وإعادة تصنيف النفط الخام بملصقات مضللة.

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ: «إن السبب الأصلى لانقطاع الملاحة عبر مضيق هرمز هو العمليات العسكرية غير القانونية التى تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران». وتشير هذه التصريحات إلى عمق العلاقات بين البلدين، فى وقت تعانى فيه إيران تحت وطأة عقوبات غربية منذ عقود. وكشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن أن قدرة الولايات المتحدة على كبح هذه التجارة «ظلت محدودة»، وذلك بسبب مخاطر دفع أسعار النفط العالمية إلى الارتفاع وزعزعة العلاقات مع الصين، ورغم محاولات واشنطن توجيه اتهامات لبعض الأفراد وتوسيع نطاق العقوبات، إلا أن التجارة استمرت بفضل البنية التحتية الصينية المرنة.

واستندت الصحيفة إلى تصريح ماكس مايزلش الخبير فى «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات» البحثية فى واشنطن: الصين هى الشريك الرئيسى لإيران فى التحايل على العقوبات، ولم تكن إيران لتتمكن من خوض هذه الحرب لولا سنوات الدعم التى تلقتها من الصين. وأضاف أن مصافى النفط الصينية لا تواجه مشكلة فى التغلب على الاضطرابات قصيرة الأجل الناجمة عن الحرب بفضل الشحنات القياسية من النفط الإيرانى والروسى، إضافة إلى التخزين الحكومى المكثف.

وفى سياق متصل، طرحت الصين بالتعاون مع باكستان مبادرة من خمس نقاط لإنهاء الحرب، ما يعكس دور بكين المتزايد كلاعب دبلوماسى واقتصادى فى آن واحد.

وأخيراً بينما تواصل الولايات المتحدة ضغوطها على إيران، تثبت الصين عبر تحالفها مع «أباريق الشاى» قدرتها على إعادة رسم قواعد الاقتصاد العالمى تحت وطأة العقوبات، ما يبقى الشريان الاقتصادى الإيرانى نابضاً رغم الحرب.

«البنتاجون» على حافة العصيان

كتبت- أمانى زكى:

تضع تهديدات الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بتنفيذ قصف واسـع للبنية التحتية المدنية فـى إيـران الضباط العسكريين الأمريكيين أمام معضلة حادة وغير مسبوقة من ناحية أما رفض الأوامر العسكرية الصادرة إليهم، أو الانخراط فى عمليات قد ترقى إلى جرائم حرب وفق القانون الدولى. بحسب تحليل نشرته صحيفة الجارديان البريطانية.

تتحول هذه الإشكالية إلى مسألة ملحة داخل دوائر القيادة الأمريكية، خاصة بعد أن حدد ترامب مهلة تنتهى عند الساعة الثامنة مساء بتوقيت واشنطن أمس الثلاثاء، مطالباً الحكومة الإيرانية بفتح مضيق هرمز، ملوحاً بأنه فى حال عدم الامتثال ستشهد إيران ما وصفه بيوم محطات الطاقة ويوم الجسور فى وقت واحد. وجاءت تصريحاته عبر منصته تروث سوشيال بلغة حادة ومليئة بالإهانات، حيث كتب أنه لن يكون هناك شىء مماثل، داعياً إيران إلى فتح المضيق، وإلا ستواجه الجحيم. وقبل ذلك بثلاثة أيام، أوضح بشكل أكثر صراحة ما يقصده، قائلاً فى تصريحات معدة مسبقاً جرى تضخيمها عبر حسابات وزارة الخارجية، إن الولايات المتحدة ستضرب جميع محطات توليد الكهرباء فى إيران بقوة شديدة وربما فى وقت واحد.

لا يكاد يوجد خلاف بين خبراء القانون الدولى على أن استهداف بنية تحتية مدنية بهذا الحجم، ويعتمد عليها نحو ٩٣ مليون إيرانى فى حياتهم اليومية، سيشكل جريمة حرب واضحة. وفى هذا السياق، كتبت المحاميتان العسكريتان السابقتان مارغريت دونوفان وراشيل فانلاندينغهام أن مثل هذه التصريحات، إذا تم تنفيذها، فسترقى إلى أخطر أنواع جرائم الحرب، محذرتين من أنها تضع العسكريين الأمريكيين فى موقف بالغ الصعوبة.

وأشارتا إلى أن خطاب ترامب، الذى تضمن تهديدات بإعادة إيران إلى العصر الحجرى، إلى جانب توجيهات وزير الدفاع بيت هيغسيث بإظهار عدم التسامح وعدم الرحمة، لا يمثل فقط خروجاً صارخاً عن القانون، بل يشكل أيضاً قطيعة مع المبادئ الأخلاقية التى تلقى الجنود الأمريكيون تدريباتهم عليها طوال مسيرتهم المهنية.

من جانبها، أوضحت تشارلى كارينتر، أستاذة العلوم السياسية فى جامعة ماساتشوستس أمهيرست، أن التاريخ يقدم أمثلة متعددة لجنود رفضوا تنفيذ أوامر اعتبروها غير قانونية، أو تدخلوا لمنع ارتكاب جرائم حرب. واستشهدت بمجزرة ماى لاى فى فيتنام عام ١٩٦٨، حيث رفض بعض الجنود المشاركة فى قتل المدنيين، بل إن أحد الطيارين هدد بإطلاق النار على القوات الأمريكية لوقف المجزرة.

وفى المحاكمة العسكرية التى تلت تلك الأحداث، حاول الضابط ويليام كالى تبرير أفعاله بأنه كان ينفذ أوامر، غير أن المحكمة رفضت هذا الدفاع، معتبرة أن الأوامر كانت غير قانونية بشكل واضح، ولا يمكن تبرير تنفيذها.

لكن السؤال الذى يطرح نفسه اليوم هو ما إذا كان بإمكان الضباط الذين قد يتلقون أوامر بقصف محطات الكهرباء والجسور فى إيران الادعاء بأنهم لم يدركوا عدم قانونية هذه الأوامر بشكل واضح.

وكان أعضاء ديمقراطيون فى الكونجرس قد نشروا فى نوفمبر الماضى رسالة مصورة دعوا فيها أفراد الجيش إلى رفض الأوامر غير القانونية، مؤكدين أن ذلك واجب عليهم. إلا أن ترامب رد على هذه الدعوة باتهامهم بسلوك تحريضى قد يستوجب عقوبة الإعدام.

وترى كارينتر أن هناك العديد من العوامل التى تجعل من الصعب على الجنود قول لا أو التصدى لجرائم الحرب، خاصة فى ظل المناطق الرمادية فى القانون، موضحة أن المطلوب من الجنود هو رفض الأوامر غير القانونية بشكل واضح وصريح، أى تلك التى يمكن لأى شخص عادى أن يدرك عدم مشروعيتها. ومع ذلك، هذا النوع من التقدير الأخلاقى لا يتم ترسيخه لدى الجنود بنفس القوة التى يتم بها تدريبهم على الالتزام الصارم بسلسلة القيادة والانصياع للأوامر، كما أن خطر التعرض لمحاكمة عسكرية بتهمة العصيان يظل قائماً فى حال أخطأ الجندى فى تقديره.

ومنذ تولى الإدارة الحالية السلطة، اتخذ وزير الدفاع بيت هيغسيث خطوات زادت من تعقيد هذا الوضع، من بينها إقالة كبار المستشارين القانونيين فى البنتاغون وحل وحدة الحد من الأضرار المدنية التى كانت قد أنشئت فى عهد الإدارة السابقة، ما جعل الوصول إلى المشورة القانونية أكثر صعوبة داخل المؤسسة العسكرية. وفى ظل هذه الظروف، يبقى أمام الجنود خيار أخير يتمثل فى الاتصال بخطوط دعم حقوق العسكريين، وهى خدمات شهدت زيادة ملحوظة فى عدد الاتصالات خلال الفترة الأخيرة.

وأظهرت دراسة قادتها كارينتر العام الماضى أن غالبية أفراد الخدمة العسكرية قـادرون على التمييز بين الأوامر القانونية وغير القانونية، ويدركون واجبهم فى رفض الأوامر المخالفة، بل يمكنهم تقديم أمثلة واضحة على ذلك، لكنها أكدت أن تطبيق هـذا الإدراك على أرض الواقع يظل أكثر تعقيداً، مشيرة إلى أن اتخاذ موقف فردى بالرفض قد يشجع آخرين على القيام بالمثل.

وفى الأيام الأخيرة، صعد ترامب من حدة تهديداته، حيث قـال فى مقابلة مـع شبكة ABC إنه إذا لـم تستجب إيـران لمطالبه فإن الولايات المتحدة ستدمر البلاد بالكامل، مضيفاً أن القليل جداً من الأهداف قد يكون خارج نطاق الضربات.

وفى تصريح لاحق أمس الأول الاثنين، أكد أن البلاد بأكملها يمكن القضاء عليها فى ليلة واحـدة، وربما تكون تلك الليلة قريبة للغاية.

وتثير هذه التصريحات، إلى جانب ما يوصف بتزايد حالة الإحباط لدى ترامب فى سعيه للخروج من الصراع، مخاوف متزايدة من احتمال لجوئه إلى الخيار النووى.

وبموجب النظام الأمريكى، يمتلك الرئيس وحـده سلطة إصـدار أمـر باستخدام السلاح النـووى، حيث يتم ذلـك عبر مؤتمر عاجل مع مركز القيادة العسكرية الوطنية يضم كبار المسئولين، بينما يحمل مساعد عسكرى مقرب من الرئيس حقيبة تحتوى على خيارات الضربات النووية والرموز اللازمة لتأكيد القرار.

ويظل السبيل الوحيد لوقف مثل هذا القرار هو أن يعتبره المسئولون فى سلسلة القيادة أمراً غير قانونى وأن يرفضوا تنفيذه. بدوره، أشار الخبير النووى جيفرى لويس إلى أن ترامب أظهر فى السابق إدراكاً لعواقب استخدام الأسلحة النووية، لكنه تساءل عن مدى صمود هـذا الإدراك فى حال خسر الحرب وفقد السيطرة على قراراته. وأضاف أن ترامب عمل على تطهير الجيش من أى شخص قد يعارضه أو يقف فى وجه قراراته، ما يضاعف من خطورة الوضع ويجعل احتمالات كبح جماح أى قرار متطرف أكثر صعوبة.

لضمان انتظام سلاسل التوريد

خطة تسوية حكومية لسداد مستحقات الشركات الموردة

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

ناقش الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، الموقف المالى للهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبى وإدارة التكنولوجيا الطبية، ومستجدات سداد مستحقات الشركات الموردة، وذلك فى اجتماع بحضور كل من الدكتور أحمد رستم، وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية، والفريق أحمد الشاذلى، مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية، والدكتور هشام ستيت، رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبى وإدارة التكنولوجيا الطبية، وعلى السيسى، مساعد وزير المالية لشئون الموازنة العامة، والدكتور بيتر وجيه، مساعد وزير الصحة للطب العلاجى، ومسئولى الوزارات والجهات المعنية.

وأكد رئيس مجلس الوزراء حرص الدولة على استدامة توافر مختلف الاحتياجات الطبية للمواطنين بكفاءة عالية، مشيراً إلى أن الحكومة تولى اهتماماً كبيراً لملف سداد مستحقات الشركات الموردة لدى الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبى وإدارة التكنولوجيا الطبية، بما يضمن استقرار المراكز المالية للشركات وانتظام سلاسل التوريد.

وأشار الدكتور مصطفى مدبولى إلى أن تذليل العقبات المالية أمام الهيئة يمثل أولوية قصوى لضمان استمرار تقديم الخدمات بالمستشفيات والجهات التابعة للدولة دون انقطاع، مع العمل على خلق مناخ استثمارى جاذب لشركات الأدوية والمستلزمات الطبية العالمية والمحلية من خلال الوفاء بالالتزامات التعاقدية.

وصرح المستشار محمد الحمصانى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة مجلس الوزراء، بأن الاجتماع تناول استعراضاً شاملاً لموقف المديونيات والاعتمادات المالية المخصصة للهيئة، حيث تم بحث آليات تدبير التدفقات النقدية اللازمة لسداد مستحقات الشركات الموردة وفقاً للجداول الزمنية المتفق عليها.

وأوضح أن الاجتماع تطرق إلى التنسيق الجارى بين الهيئة ووزارتى المالية والتخطيط والجهات المعنية لضمان سرعة تحصيل المديونيات المستحقة لصالح الهيئة لدى الجهات المختلفة.

وأضاف المتحدث الرسمى باسم رئاسة مجلس الوزراء أن الاجتماع شهد أيضاً استعراضاً لمستجدات العمل بالنسخة المطورة من منظومة «MedIQ» الرقمية وبوابتها الجديدة، التى تمثل نقلة نوعية فى حوكمة الطلبات والمشتريات من خلال الربط المالى المتكامل، بما يضمن دقة التتبع والمراجعة الفورية لمستحقات الموردين.

وفى ختام الاجتماع، وجه الدكتور مصطفى مدبولى بضرورة تكثيف العمل للمضى قدماً فى تنفيذ خطة التسوية الشاملة لمديونيات الشركات بانتظام وفق الجداول الزمنية المتفق عليها، بما يسهم فى تعزيز السيولة النقدية لدى الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبى وإدارة التكنولوجيا الطبية وتمكينها من تنفيذ خططها للتعاقد على الاحتياجات المطلوبة وضمان استدامة الأرصدة الاستراتيجية، مؤكداً أن هذه الإجراءات تمثل رسالة طمأنة للمستثمرين والشركات المحلية والعالمية، وتعكس التزام الدولة بخلق بيئة عمل مستقرة تدعم نمو صناعة الدواء وتوطين التكنولوجيا الطبية الحديثة فى مصر.

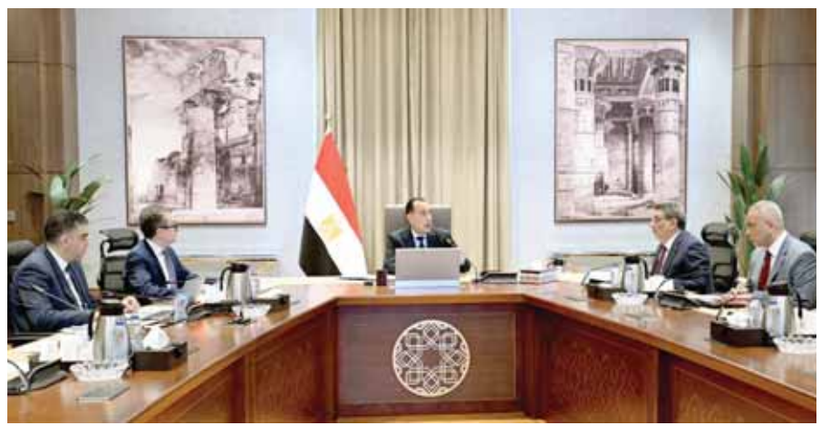

الأزهر يدين استهداف المنشآت المدنية بالكويت ودول الخليج

كتب - صابر رمضان:

جدّد الإمام الأكبر أ.د الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، إدانة الأزهر الشريف للاعتداءات التى تستهدف المنشآت المدنية وتعرّض حياة المدنيين للخطر فى دولة الكويت ودول الخليج والمنطقة، مشددًا على ضرورة صون أمن الشعوب واستقرارها، داعيا المولى -عز وجل- أن يحفظ بلادنا ومنطقتنا، وأن يفيض عليها بنعم الأمن والأمان والسكينة والاستقرار.

كما أكد عمق العلاقات الأخوية التى تربط مصر والأزهر الشريف بدولة الكويت الشقيقة، وما تشهده هذه العلاقات من تطور ملحوظ ومتواصل فى شتى المجالات.

جاء ذلك خلال استقباله شيخ الأزهر، السفير غانم صقر، سفير دولة الكويت لدى القاهرة، أمس الثلاثاء، بمشيخة الأزهر، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين.

وأكد السفير الكويتى متانة العلاقات التى تجمع دولة الكويت بجمهورية مصر العربية وبالأزهر الشريف، وعمق الروابط التاريخية التى تربط بين الشعبين الشقيقين، معربًا عن حرص بلاده على توسيع آفاق التعاون مع الأزهر والاستفادة من مكانته العلمية ومنهجه الوسطى، وترسيخ قيم التعايش والسلام بين الشعوب، بما يسهم فى تجنيب المنطقة والعالم ويلات الصراعات والحروب.

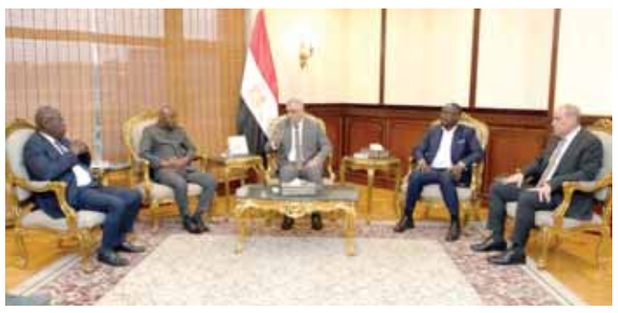

وصول ٩ أوناش عملاقة لمحطة سفاجا ٢

كتب- أحمد دراز:

أعلن الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، وصول ٣ أوناش رصيف عملاقة، وعدد ٦ أوناش ساحة إلى المحطة متعددة الأغراض (سفاجا ٢) بميناء سفاجا، فى إطار استكمال أعمال البنية الفوقية للمحطة التى يتم تنفيذها ضمن خطة تنفيذ ميناء سفاجا الكبير وفى إطار تنفيذ وزارة النقل لتطوير كل الموانئ المصرية بهدف تحويل مصر إلى مركز إقليمى للنقل واللوجستيات وتجارة الترانزيت تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية.

يمثل وصول هذه الأوناش من فئة «سوبر بوست باناماكس»، المصنعة من قبل شركة شانغهاى شينهوا للصناعات الثقيلة «زد بيه إم سى»، العالمية الرائدة فى تصنيع الرافعات الصناعية، خطوة مهمة فى إطار استكمال أعمال البنية الفوقية للمحطة، كما أن أوناش الرصيف العملاقة الثلاثة (طراز STS) التى وصلت إلى رصيف المحطة تعد من رافعات المناولة العملاقة القادرة على التعامل مع السفن ذات الحمولات الكبيرة، وتعد عنصراً أساسياً لتسريع دورة تداول الحاويات ورفع كفاءة الأداء.

وتعمل أوناش الساحة الستة من طراز RTG، آلياً داخل الساحات وتعتمد على أنظمة ذكية فى تحديد مواقع الحاويات وترتيبها، ما يقلل من الأخطاء البشرية ويعزز من الكفاءة التشغيلية للمحطة التى ستعزز شبكة الربط بين مصر والشرق الأوسط وأفريقيا ومسارات الشحن العالمية، كما تعتبر بمثابة البوابة الرئيسية لتنمية إقليم الصعيد والتى ستسهم فى خدمة كل الأنشطة التعدينية الخاصة بالمثلث الذهبى وخدمة أعمال التصدير والاستيراد والمساهمة فى الاستفادة من مشروعات التنمية بإقليم شمال ووسط وجنوب الصعيد، وربطها بالميناء.

«الرى» والأمم المتحدة يبحثان تعزيز التكيف المناخى وإدارة المياه

كتبت- نشوة الشربينى:

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، أهمية استمرار التنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، خاصة فى المرحلة الثانية، خاصة مشروعات تغذية الشواطئ كحلول طبيعية، إلى جانب استعراض تطورات مشروع تحلية المياه بالطاقة المتجددة للزراعة، وجهود توفير التمويل اللازم له. واستعرض اللقاء أيضا ملامح الخطة الوطنية للتكيف فى قطاع المياه، التى تتضمن تقييم تأثيرات التغيرات المناخية على الموارد المائية، وتطوير قواعد بيانات لمشروعات الحماية من أخطار السيول.

جاء ذلك خلال لقاء وزير الرى مع تشيتوسى نوجوتشى، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى فى مصر، لبحث سبل دعم التعاون المشترك فى مجالات المياه والتكيف مع التغيرات المناخية. وأشادت «نوجوشي» بقوة الشراكة الإستراتيجية بين الجانبين وحرصهما على تنفيذ مشروعات تحقق نتائج ملموسة.

تناول اللقاء متابعة مشروع تعزيز التكيف بالساحل الشمالى ودلتا النيل، والذى يشمل إعداد خرائط للمخاطر، وتطوير نظم رصد السواحل، ووضع خطة متكاملة لإدارة المناطق الساحلية.

كما بحث الجانبان فرص التعاون فى المرحلة الثانية، خاصة مشروعات تغذية الشواطئ كحلول طبيعية، إلى جانب استعراض تطورات مشروع تحلية المياه بالطاقة المتجددة للزراعة، وجهود توفير التمويل اللازم له. واستعرض اللقاء أيضا ملامح الخطة الوطنية للتكيف فى قطاع المياه، التى تتضمن تقييم تأثيرات التغيرات المناخية على الموارد المائية، وتطوير قواعد بيانات لمشروعات الحماية من أخطار السيول.

«التضامن» توقع عقود تمويل المشروعات متناهية الصغر

كتب - طارق يوسف:

شهدت الدكتورة مايا مرسى، وزيرة التضامن الاجتماعى رئيسة مجلس إدارة صندوق دعم الصناعات الريفية والبيئية، توقيع عقود تمويل المشروعات متناهية الصغر بين صندوق دعم الصناعات الريفية والبيئية وأربع جمعيات ومؤسسات أهلية، ضمن برنامج المنظومة المالية الاستراتيجية للتمكين الاقتصادى. يهدف الصندوق من خلال توقيع تلك العقود إلى تنفيذ أنشطة وتدخلات تمويلية تساعد على تخفيف الأعباء عن المواطنين، عن طريق التمويل متناهى الصغر ورفع المستوى البيئى والمعيشى للفئات المستهدفة ومساندة خطة الدولة الهادفة للتنمية لرفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى لعدد كبير من الأسر المستهدفة للوصول إلى تحقيق مجتمع المنتجين. حضر مراسم التوقيع المهندسة مارجريت صاروفيم، نائبة وزيرة التضامن الاجتماعى، وعدد من القيادات بالوزارة، ووقع عقود التمويل انجى اليمانى، المديرة التنفيذية لصندوق دعم الصناعات الريفية، مع رؤساء المؤسسات الأربع من جانب آخر، عقدت الدكتورة مايا مرسى، وزيرة التضامن الاجتماعى، اجتماعًا مع فريق عمل برنامج المنظومة المالية الاستراتيجية للتمكين الاقتصادى بالوزارة، وذلك بحضور الدكتورة هالة السعيد المستشار الاقتصادى لرئيس الجمهورية ووزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية السابقة. تناول الاجتماع استعراض أعمال برنامج المنظومة المالية الاستراتيجية للتمكين الاقتصادى، خاصة أن التمكين الاقتصادى يعد أحد الركائز الاستراتيجية لوزارة التضامن الاجتماعى للتحول من الدعم إلى التنمية والإنتاج. تستهدف المنظومة الفئات الأولى بالرعاية القادرة على العمل، حيث تفتح أبواب الشمول المالى للفئات الأكثر احتياجًا، ووصل عدد الجهات الشريكة إلى ٣٤ جهة من الوزارات ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدنى، حيث يتم عقد العديد من الاجتماعات التنسيقية فيما بينها لضمان تحقيق أعلى معدلات تكامل كافة صور النفع وضمان عدم ازدواجية تقديم الخدمات إلى الأسر الأولى بالرعاية.

حفر بئر جديدة فى خليج السويس بإنتاج ٢٥٠٠ برميل يومياً

كتب- محمد علام:

أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية نجاح شركة بترول خليج السويس «جابكو» فى حفر بئر استكشافية جديدة بمنطقة جنوب الوصل بخليج السويس، وذلك فى إطار الشراكة بين الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة دراجون أويل الإماراتية.

وأوضحت الوزارة أن البئر الجديدة «جنوب الوصل BB» أظهرت نتائج إنتاجية مبشرة، حيث أسفرت الاختبارات عن إنتاج يقارب ٢٥٠٠ برميل زيت يومياً، بالإضافة إلى نحو ٣ ملايين قدم مكعبة من الغاز، مشيرة إلى أنه تم ربط البئر فور الانتهاء منها على تسهيلات الإنتاج القائمة، ما أسهم فى تعزيز القدرة الإنتاجية الإجمالية.

وأكدت الوزارة أن هذا الاكتشاف أسهم فى رفع إجمالى إنتاج شركة جابكو إلى نحو ٦٧ ألف برميل زيت يومياً، وهو أعلى مستوى إنتاجى تحققه الشركة منذ فترة، بما يعكس كفاءة عمليات التطوير والاستكشاف الجارية.

وأضافت أن هذا النجاح يمثل مؤشراً قوياً على إمكانية استعادة حقول خليج السويس لمعدلات إنتاجها المرتفعة، خاصة فى ظل الاعتماد على أحدث التكنولوجيات، وفى مقدمتها تقنية المسح السيزمى ثلاثى الأبعاد باستخدام بطاريات التسجيل المصطفة بقاع البحر (OBN)، والتى أسهمت فى الكشف عن تراكيب جيولوجية جديدة لم تكن مرصودة من قبل.

واختتمت الوزارة بأن هذه النتائج تفتح المجال أمام المزيد من فرص الاستكشاف فى مناطق واعدة، بما يدعم زيادة الاحتياطيات والإنتاج، ويعزز من مكانة قطاع البترول بوصفه من الركائز الأساسية للاقتصاد الوطنى.

..واكتشاف بالبحر المتوسط يضيف ٢ تريليون قدم غاز لاحتياطيات مصر

كتب- محمد علام:

أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية تحقيق كشف مهم للغاز الطبيعى فى البحر المتوسط باحتياطيات تقدر بنحو ٢ تريليون قدم مكعبة من الغاز، إلى جانب نحو ١٣٠ مليون برميل من المتكثفات البترولية، فى واحدة من أبرز النتائج الاستكشافية الحديثة بالمنطقة.

وأوضحت الوزارة أن الكشف، الذى يحمل اسم «دينيس غرب ١»، تحقق بمنطقة امتياز تمساح قبالة سواحل بورسعيد، من خلال شركة إينى الإيطالية، وبمشاركة شركة بترول بلاعيم «بتروبل»، حيث أظهرت التسجيلات الكهربية وجود طبقات حاملة للغاز بكميات واعدة.

وأضافت أن البئر تقع على عمق مياه يبلغ نحو ٩٥ متراً، وعلى مسافة ٧٠ كيلومتراً من الساحل، فيما تبعد نحو ١٠ كيلومترات فقط عن تسهيلات إنتاج قائمة، بما يعزز سرعة ربطها على الشبكة القومية عقب استكمال أعمال التنمية.

وأكدت الوزارة أن هذا الكشف يأتى انعكاساً مباشراً لنجاح السياسات التحفيزية التى تبنتها، وعلى رأسها سداد مستحقات الشركاء، وهو ما أسهم فى تكثيف أعمال البحث والاستكشاف وزيادة معدلات الإنتاج، بما يدعم تعويض التناقص الطبيعى وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

وأشارت إلى أن أعمال حفر البئر بدأت قبل نحو خمسة أشهر باستخدام الحفار المصرى «القاهر ٢»، التابع لشركة الحديثة للحفر، وذلك خلال جولة تفقدية لوزير البترول والثروة المعدنية المهندس كريم بدوى لمتابعة انطلاق عمليات الحفر.

ولفتت إلى أنه يجرى حالياً تجهيز البئر لبدء الاختبارات الفنية وتحديد معدلات الإنتاج، تمهيداً لوضعها على خريطة الإنتاج، عقب تنفيذ خطة التنمية التى تشمل إنشاء منصة إنتاج بحرية، وحفر آبار تقييمية وتنموية.

واختتمت الوزارة بأن هذا الكشف يمثل إضافة قوية لاحتياطيات الغاز الطبيعى، ومن المتوقع أن يفتح آفاقاً جديدة لمزيد من الاكتشافات فى المناطق المتقادمة بالبحر المتوسط، خاصة فى مناطق تمساح ورأس البر، بما يدعم تعزيز أمن الطاقة وزيادة الإنتاج المحلى.

إلغاء «كارت الجوازات الورقى» للركاب المصريين

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

أعلنت وزارة الطيران المدنى بدء إلغاء العمل بـ«كارت الجوازات الورقى » للركاب المصريين فى السفر والوصول بجميع مبانى الركاب بمطار القاهرة الدولى، وذلك اعتبارًا من يوم السبت الموافق ١١ أبريل ٢٠٢٦.

تأتى هذه الخطوة تأكيدًا على مواصلة الجهود الفعالة لتطوير منظومة السفر، بما يسهم فى تقليل زمن إنهاء الإجراءات وتحقيق انسيابية أكبر فى حركة الركاب، ورفع كفاءة التشغيل وفق أحدث المعايير الدولية.

وأكد الدكتور سامح الحفنى وزير الطيران المدنى، أن هذا الإجراء يعكس توجهًا حكوميًا واضحًا نحو تحسين الخدمات المقدمة للمسافرين، وتعزيز كفاءة الأداء داخل المطار، بما يواكب التطورات العالمية فى صناعة النقل الجوى.

كما أشار وزير الطيران المدنى أنه من المقرر تعميم تطبيق هذه المنظومة تدريجيًا فى باقى المطارات المصرية خلال المرحلة المقبلة، موجهاً الشكر والتقدير لكافة الجهات الأمنيه المعنية، مشيدًا بجهودها والتنسيق والتعاون المثمر فيما بينها، والذى كان له بالغ الأثر فى إنجاح هذا الإجراء، مؤكدًا أن ما تحقق يأتى فى إطار عمل مؤسسى متكامل يعكس كفاءة وتكامل الأداء الحكومى.

تمويل جديد لمشروع «البتلو» بـ٥٧٫٣ مليون جنيه

كتبت- نغم هلال:

وافق مجلس إدارة المشروع القومى للبتلو برئاسة علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، على اعتماد مبلغ ٥٧ مليوناً و٣٢٠ ألف جنيه، تمويلاً جديداً لـ٤١ مستفيداً من صغار المربين وشباب الخريجين، بإجمالى عدد رؤوس ماشية ٨٢٢، وذلك فى إطار المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى، لتطوير الريف المصرى ورفع مستوى صغار المزارعين والمربين. وأكد وزير الزراعة أن إجمالى ما تم تمويله للمشروع حتى الآن نحو ١٠ مليارات و٤٠٨ ملايين جنيه لأكثر من ٤٥,٥٧٥ ألف مستفيد، لتربية وتسمين ما يزيد على ٥٢٧,٥٨٠ ألف رأس ماشية سواء كانت عجول لإنتاج اللحوم أو عجلات عالية الإنتاجيه لإدرار الألبان، لتوفير المزيد من اللحوم والألبان فى السوق المحلى. وكلف «فاروق» قطاع تنمية الثروة الحيوانية والداجنة والهيئة العامة للخدمات البيطرية بالتنسيق مع مديريات الزراعة والطب البيطرى على مستوى محافظات الجمهورية بتكثيف المتابعات الميدانية على المستفيدين من المشروع القومى للبتلو، مع توفير كل أوجه الدعم والرعاية البيطرية والصحية ودراسة أى مشكلات تواجه المستفيدين على أرض الواقع والعمل على تذليلها فى مهدها. وأكد الوزير أهمية هذا المشروع، فى توفير اللحوم الحمراء بالسوق بسعر عادل ومناسب لكل من المنتج والمستهلك، بالإضافة إلى تحقيق التوازن فى الأسعار بالأسواق سواء كانت الرؤوس الحية للماشية أو أسعار اللحوم الحمراء والألبان.

«جمبلاط»: تعزيز الشراكات الصناعية مع الدول الأفريقية الشقيقة

كتب- محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

أكد الدكتور مهندس صلاح سليمان جمبلاط، وزير الدولة للإنتاج الحربى، اهتمام وزارة الإنتاج الحربى بتعزيز الشراكات الصناعية مع الدول الأفريقية الشقيقة بما يحقق المصلحة المشتركة.

جاء ذلك خلال استقباله وفداً رفيع المستوى من جمهورية أفريقيا الوسطى، برئاسة Claude Rameaux Bireau وزير الدفاع، وضم الوفد مستشار رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، ووزير التخطيط والاقتصاد، ووزير التعدين، وسفير جمهورية أفريقيا الوسطى بالقاهرة، وممثلى شركة أميستون انترناشيونال جروب، لبحث ومناقشة أوجه التعاون المشترك.

وأوضح الوزير إمكانية إقامة تعاون مثمر بين الجانبين، حيث تتمتع جمهورية أفريقيا الوسطى بثروات طبيعية تسهم بشكل كبير كخامات صناعية فى عدد من الصناعات التعدينية التى تقوم بها بعض شركات الإنتاج الحربى، مضيفاً أنه يمكن فى هذا الصدد تحقيق شراكة تكاملية من خلال توفير هذه الخامات لاستخدامها فى العمليات الإنتاجية داخل مصانع الإنتاج الحربى وتصديرها فى شكل منتج نهائى لأفريقيا الوسطى.

واستعرض وزير الدولة للإنتاج الحربى خلال الاجتماع إمكانيات قطاع التدريب التابع للوزارة، وما يضمه من منشآت تعليمية ومعامل على أعلى مستوى من التطور التكنولوجى، لافتاً إلى أن قطاع التدريب يقوم بتنظيم برامج تدريبية للأشقاء الأفارقة من الدارسين العسكريين والمدنيين فى مجالات متعددة.

وأكد أعضاء وفد جمهورية أفريقيا الوسطى نجاح معرض مصر الدولى للصناعات الدفاعية «ايديكس ٢٠٢٥» الذى عقد فى شهر ديسمبر الماضى وتم من خلاله عرض أحدث المعدات العسكرية الأسلحة والذخائر بمختلف أجنحة الدول المشاركة بالمعرض.

وأشادوا بالإمكانيات التصنيعية والتكنولوجية والفنية لوزارة الإنتاج الحربى، والتى قاموا بالإطلاع على جانب منها خلال زيارتهم لعدد من الشركات التابعة للوزارة.

شركة الشمس بيراميدز للفنادق والمنشآت السياحية ش.م.م

شركة مساهمة مصرية منشأة وفقا لأحكام قانون الاستثمار
المركز الرئيسى مريديان بيراميدز - ميدان الرماية - الهرم - جيزة - سجل تجارى (٥٧٦٢٥) الاستثمار
رأس المال المرخص به (٢٤٥,٦٩٠,٠٧٥) دولار أمريكى والمصدر والمدفوع (٨٤,١٣٨,٠١٥) دولار أمريكى

إخطار ثان

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

جلسة الخميس الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٣ الساعة ٣ عصرا

السادة / مساهمى الشركة

تحية طيبة وبعد .....

بناء على دعوة مجلس إدارة الشركة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٢٩ بدعوة السادة المساهمين للاجتماع فى جمعية عامة عادية فى دور أنعقاد عادى .

تتشرف بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة وذلك فى تمام الساعة ٣ عصر يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٣ بمكتب سعادة رئيس مجلس الادارة ٢٠٠٥ كورنيش النيل – ابراج نايل سيتى – البرج الشمالى الدور (٣٠) رملة بولاق – القاهرة .

وتنفيذا للمادة ٢٤٠ مكرر من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وقرارات الهيئة العامة للرقابة المالية الخاصة سوف يتم عقد الاجتماع والمشاركة فيه والتصويت لمن يرغب عن بعد عبر تقنيات الاتصال الحديثة دون الإخلال بحق المساهم فى الحضور الفعلى ويتم التسجل وأستيفاء البيانات عبر الرابط الالكترونى التالى :-

https://emagles.com/voterinformation/EGS70H02C014

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :-

١- التصديق على تقرير مجلس إدارة الشركة عن نشاطها المالى خلال السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ .
٢- عرض تقرير السيد مراقب حسابات الشركة عن العام المالى ٢٠٢٥ .
٣- اعتماد الميزانية العامة والحسابات الختامية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ .
٤- النظر فى اعتماد التغيرات التى طرأت على السادة أعضاء مجلس الادارة خلال عام ٢٠٢٥ .
٥- ابراء ذمة السادة رئيس وأعضاء مجلس الادارة واخلاء مسئوليتهم عن كل ما يتعلق بادارتهم خلال السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ .
٦- النظر فى تعيين مراقب حسابات الشركة وتحديد اتعابه عن العام المالى ٢٠٢٦ .
٧- تحديد بدلات الحضور ومصروفات الأنتقال السنوية للسادة رئيس وأعضاء مجلس الادارة عن السنة المالية التى تنتهى فى ٢٠٢٦/١٢/٣١ .
٨- الترخيص لمجلس الادارة بالتبرع طبقا للقانون خلال عام ٢٠٢٦ .
٩- النظر فى عقود المعاوضة التى ابرمت مع الأطراف ذوى العلاقة خلال عام ٢٠٢٥ .
١٠- عرض نموذج الأفصاح السنوى عن الأجراءات التصحيحية لتصويب المؤشرات المالية للشركة بعد تحقيق صافى خسائر لعامين ماليين متتاليين عن السنتين المالية ٢٠٢٤/١٢/٣١ و٢٠٢٣/١٢/٣١ .
١١- عرض تقرير الحوكمة المتعلقة بالاستدامة ESG و TCFD عن العام المالى ٢٠٢٥ .
١٢- عرض تقرير الحوكمة عن العام المالى ٢٠٢٥ .
١٣- تشكيل مجلس الادارة للدورة الجديدة من عام ٢٠٢٦ حتى عام ٢٠٢٩ باستخدام التصويت التراكمى
١٤- عرض نموذج الافصاح النصف سنوى عن استخدام متحصلات زيادة رأس المال وفقا لأحكام المادة ٥٢ من قواعد القيد .

ونوجه عناية السادة المساهمين الى مايلى :-

توجد تحت اطلاع السادة المساهمين الدعوة وكافة مرفقاتها وذلك بمقر الشركة فى المواعيد الرسمية خلال الأسبوعين السابقين على إجتماع الجمعية العامة العادية ويمكن للمساهمين الاطلاع على مستندات وبنود اجتماع الجمعية والتصويت عليها عن بعد بأستخدام وسائل الاتصال الحديثة عبر المنصة الإلكترونية .

١- على بنود جدول الأعمال لمدة خمسة أيام عمل قبل انعقاد الجمعية ولحين انفضاض الجمعية .
٢- كل مساهم يرغب فى حضور إجتماع الجمعية العامة العادية حضور فعلى يتعين عليه أن يقدم كتابا باسمه الشركة التى يمتلكها صادرا ومعتمدا من أحد أمناء الحفظ مرفقا به شهادة بتجميد التعامل على هذه الأسهم لحين انفضاض الجمعية العامة العادية وعلى السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة العادية والتصويت عن بعد باستخدام وسائل الأتصال الحديثة والتصويت الإلكترونى عبر منصة الدخول على الربط عالية أو أستخدام QR Code الوارد عالية وذلك لإرسال البيانات الخاصة بهم متضمنه صورة من بطاقة الرقم القومى (بالنسبة للأشخاص الطبيعيين) ورقم التليفون المحمول والبريد الإلكترونى وشهادة تجميد الأسهم الموضح بكشف الحساب لغرض حضور الجمعية العامة العادية للشركة وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل ومتضمنه أن الأسهم سوف تظل مجمدة لحين انفضاض الجمعية والتفويض بالحضور والتصويت (بالنسبة لممثلى الأشخاص الاعتبارية) .
وذلك اعتبارا من تاريخ دعوة الجمعية وحتى قبل موعد انعقاد الجمعية بيومين على الأقل تتمكن (E-magles) بعد التأكيد من صحة البيانات بأرسال بيانات الدخول لكل مساهم عن طريق البريد الإلكترونى المرسل من جانبه أو من خلال رسالة نصيه علما بأنه سوف يتاح للسادة المساهمين من الأشخاص الاعتبارية فقط تفويض من ينوب عنهم بالحضور والتصويت عن بعد بما فى ذلك أمناء الحفظ أو مديرى الصناديق .
٣- أية أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة العادية يتعين تقديمها الى المركز الرئيس للشركة بالبريد المسجل أو باليد مقابل إيصال أستلام أو من خلال المنصة الالكترونية (E-magles) قبل انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام على الأقل وتقتصر المناقشة فى أجتماع الجمعية العامة العادية حول موارد بجدول الأعمال فقط .
٤- على كل من يرغب من السادة المساهمين فى ترشيح نفسة كعضوية مجلس الادارة وقبل موعد أنعقاد الجمعية العامة العادية للشركة بثلاثة أيام أن يقدم سيرته الذاتية بمقر الشركة وفقا لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية .
٥- لايكون أجتماع الجمعية العامة العادية صحيحا الا اذا حضره مساهمون يمثلون ثلث رأس المال على الاقل فاذا لم يتوافر الحد الادنى فى الاجتماع الأول وجب دعوة الجمعية العامة لاجتماع ثان يعقد خلال الثلاثين يوما التالية للاجتماع الأول ويعتبر الأجتماع الثانى صحيحا ايا كان عدد الأسهم الممثلة فيه .

رئيس مجلس الإدارة
شهاب فهد شبكشى

شركة الشمس بيراميدز للفنادق والمنشآت السياحية ش.م.م

شركة مساهمة مصرية منشأة وفقا لأحكام قانون الاستثمار
المركز الرئيسى مريديان بيراميدز - ميدان الرماية - الهرم - جيزة - سجل تجارى (٥٧٦٢٥) الاستثمار
رأس المال المرخص به (٢٤٥,٦٩٠,٠٧٥) دولار أمريكى والمصدر والمدفوع (٨٤,١٣٨,٠١٥) دولار أمريكى

إخطار ثان

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

جلسة الخميس الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٣ الساعة ٤,٣٠ عصرا

السادة / مساهمى الشركة

تحية طيبة وبعد .....

بناء على دعوة مجلس إدارة الشركة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٢٩ بدعوة السادة المساهمين للاجتماع فى جمعية عامة غير عادية فى دور أنعقاد غير عادى .

تتشرف بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة وذلك فى تمام الساعة ٤,٣٠ عصر يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٣ بمكتب سعادة رئيس مجلس الادارة ٢٠٠٥ كورنيش النيل – ابراج نايل سيتى – البرج الشمالى الدور (٣٠) رملة بولاق – القاهرة .

وتنفيذا للمادة ٢٤٠ مكرر من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وقرارات الهيئة العامة للرقابة المالية الخاصة سوف يتم عقد الاجتماع والمشاركة فيه والتصويت لمن يرغب عن بعد عبر تقنيات الاتصال الحديثة دون الإخلال بحق المساهم فى الحضور الفعلى ويتم التسجل وأستيفاء البيانات عبر الرابط الالكترونى التالى :-

HTTPS://EMAGLES.COM/VOTERINFORMATION/EGS70H02C014

وذلك للنظر فى الآتى :-

- إطالة مدة الشركة لمدة أخرى ٢٥ سنة تبدأ من ٢٠٢٦/٧/٦ وتنتهى فى ٢٠٥١/٧/٥ طبقا للمادة (٥) من النظام الأساسى .

• ونوجه عناية السادة المساهمين الى مايلى :-

١- توجد تحت اطلاع السادة المساهمين الدعوة وكافة مرفقاتها وذلك بمقر الشركة فى المواعيد الرسمية خلال الأسبوعين السابقين على إجتماع الجمعية العامة العادية ويمكن للمساهمين الاطلاع على مستندات وبنود أجتماع الجمعية والتصويت عليها عن بعد بأستخدام وسائل الاتصال الحديثة عبر المنصة الإلكترونية على بنود جدول الأعمال لمدة خمسة أيام عمل قبل انعقاد الجمعية ولحين انفضاض الجمعية.
٢- كل مساهم يرغب فى حضور إجتماع الجمعية العامة غير العادية حضور فعلى يتعين عليه أن يقدم كتابا باسمه الشركة التى يمتلكها صادرا ومعتمدا من أحد أمناء الحفظ مرفقا به شهادة بتجميد التعامل على هذه الأسهم لحين انفضاض الجمعية العامة غير العادية وعلى السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة غير العادية والتصويت عن بعد باستخدام وسائل الأتصال الحديثة والتصويت الإلكترونى عبر المنصة أو أستخدام QR CODE الوارد عالية وذلك لإرسال البيانات الخاصة بهم متضمنه صورة من بطاقة الرقم القومى (بالنسبة للأشخاص الطبيعيين) ورقم التليفون المحمول والبريد الالكترونى وشهادة تجميد الأسهم الموضح بكشف الحساب لغرض حضور الجمعية العامة غير العادية للشركة وذلك قبل أنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل ومتضمنه أن الأسهم سوف تظل مجمدة لحين انفضاض الجمعية والتفويض بالحضور والتصويت (بالنسبة لممثلى الأشخاص الاعتبارية) .
وذلك اعتبارا من تاريخ دعوة الجمعية وحتى قبل موعد أنعقاد الجمعية بيومين على الأقل تتمكن (E-MAGLES) بعد التأكيد من صحة البيانات بأرسال بيانات الدخول لكل مساهم عن طريق البريد الإلكترونى المرسل من جانبه أو من خلال رسالة نصيه علما بأنه سوف يتاح للسادة المساهمين من الأشخاص الاعتبارية فقط تفويض من ينوب عنهم بالحضور والتصويت عن بعد بما فى ذلك أمناء الحفظ أو مديرى الصناديق .
٣- أية أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة غير العادية يتعين تقديمها الى المركز الرئيس للشركة بالبريد المسجل أو باليد مقابل إيصال أستلام أو من خلال المنصة الالكترونية (E-MAGLES) قبل انعقاد الجمعية العامة غير العادية بثلاثة أيام على الأقل وتقتصر المناقشة فى أجتماع الجمعية العامة غير العادية حول ماورد بجدول الأعمال فقط .

رئيس مجلس الإدارة
شهاب فهد شبكشى

مراكز الشباب تنتظر التطوير

بين جدران متصدعة ومرافق مهملة، يقضى شباب بعض المحافظات والقرى أوقات فراغهم فى مراكز الشباب والرياضة التى كانت يومًا ملاذًا لهم، اليوم تحولت هذه المراكز إلى رمز للإهمال والتهميش، حيث تفتقر إلى أبسط المقومات من معدات رياضية وصالات مناسبة، مما يحرم الشباب من الاستفادة من الأنشطة التى تساعدهم على النمو والتطور، هذا الوضع يثير قلق الأهالى بسبب ما آلت إليه المراكز، وانتشار الإدمان والمخدرات بين الشباب، وجلوسهم على المقاهى لعدم وجود أماكن يقضون بها أوقات فراغهم، نضع أمام المسئولين حال بعض مراكز الشباب والرياضة وما وصلت اليه علنا نجد حلولا ننقذ بها شبابنا.

«أنشاص الرمل» بلا أسوار

الشرقية - ياسر مطرى:

يُعد مركز شباب أنشاص الرمل التابع لمركز بلبيس بمحافظة الشرقية أحد أعرق مراكز الشباب فى المنطقة، حيث يمثل متنفسًا رياضيًا واجتماعيًا لآلاف الشباب من أبناء القرية وأكثر من ٢٧ عزبة تابعة لها، بإجمالى عدد يتجاوز ٥٠ ألف شاب.

وشهد المركز خلال الفترة الماضية تطويرًا مهمًا، بعد صدور قرار إحلال وتجديد فى عام ٢٠١٩، أسفر عن إنشاء مبنى إدارى جديد، تم استلامه رسميًا عام ٢٠٢٠، إلا أن هذا التطوير لم يكتمل، بسبب غياب سور يحيط بالمركز، ما تسبب فى العديد من الأزمات التى أثرت بشكل مباشر على الأنشطة داخله.

وعلى صعيد ملكية الأرض، كانت هناك أزمة قانونية بسبب تبعية الأرض لهيئة السكة الحديد، إلا أنه تم حسم الأمر بقرار صادر عن رئيس مجلس الوزراء الأسبق المهندس شريف إسماعيل، الذى أكد تبعية الأرض لوزارة الشباب والرياضة، وهو ما تم تأكيده لاحقًا بحكم قضائى نهائى لصالح مركز الشباب.

فى هذا الإطار، أكد إبراهيم السنى، رئيس مجلس إدارة مركز الشباب، أن عدم وجود سور أدى إلى انتشار سلوكيات سلبية داخل محيط المركز، حيث يتجمع بعض الخارجين عن القانون على السلالم، ويتعاطون المواد المخدرة، الأمر الذى أثار غضب واستياء الأهالى، خاصة مع تكرار هذه الوقائع خلال فترات الليل.

وأضاف أن غياب السور سمح أيضًا بدخول سيارات الأهالى والمواقف داخل المركز وركنها، ما يعرض المنشآت والمحتويات للخطر، فضلًا عن فقدان الخصوصية أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية، حيث يضطر اللاعبون فى ألعاب مثل التايكوندو والكاراتيه وتنس الطاولة والكرة الطائرة إلى التدريب فى مكان مكشوف.

من جانبه، أوضح محمد عاطف، عضو مجلس الإدارة، أنه تم استخراج ترخيص رسمى لبناء سور بطول ٦٠ مترًا طوليًا بالأعمدة الخرسانية، بتاريخ ١٦ مارس ٢٠٢١ من الوحدة المحلية بأنشاص الرمل، برسوم بلغت نحو ٥٠٠٠ جنيه، إلا أن المشروع لم يدخل حيز التنفيذ حتى الآن.

وأشار إلى أن المركز مقام على مساحة ٦ قراريط، ويضم مبنى إداريًا من طابقين وملعب كرة طائرة، مؤكدًا أن إنشاء السور سيسهم فى حماية أصول المركز، ويتيح استغلاله بشكل أفضل من خلال تنظيم فعاليات وأنشطة مجتمعية، بما يحقق عائدًا اقتصاديًا يدعم تطويره.

وفى السياق ذاته، شدد يحيى شحاته، نائب رئيس مجلس الإدارة، على أن مركز شباب أنشاص الرمل من أقدم وأهم المراكز فى مركز بلبيس، وحقق أبناؤه العديد من البطولات والميداليات الذهبية والفضية، خاصة فى ألعاب الكاراتيه والكونغ فو والتايكوندو المسجلين بالاتحاد المصرى، مشيرًا إلى أن المركز كان فى السابق يضم صالة لإقامة المناسبات السعيدة مثل حفلات الخطوبة وأعياد الميلاد، ما يعكس أهمية تطوير بيئته الرياضية والاجتماعية لتوفير بيئة آمنة تتيح الاستفادة القصوى من إمكاناته لكافة الكوادر والأبناء.

وفى إطار تنظيم المركز وحماية مرافقه، قام القائمون مؤقتًا بعمل زوى من الحديد محاط بسلك حديدى شائك لمنع دخول سيارات الأهالى والركن داخل المركز، بما يساعد على ضبط الحركة وحماية المناطق الداخلية، مع التأكيد على أن هذا الإجراء مؤقت ويحتاج إلى حلول دائمة لضمان السلامة والانتظام.

وطالب مسؤولو المركز والأهالى بسرعة إقامة السور، مؤكدين أنه لم يعد رفاهية، بل ضرورة لحماية الشباب والحفاظ على الممتلكات العامة، واستعادة الدور الحقيقى للمركز كمؤسسة تربوية ورياضية تخدم المجتمع.

وأشاروا أيضًا إلى أن مركز الشباب يُعَد جزءًا من نظام «الرؤية» الذى يوفر بيئة آمنة للأطفال وأبناء الأسر المنفصلة، مؤكدين أن غياب السور يُقلّل من مستوى الخصوصية، ما يزيد من حدة الأزمة ويضعف قدرة المركز على أداء دوره الاجتماعى والتنموى بفاعلية.

نادى كفر حشاد خارج الخدمة

الغربية - ناصر العيارى:

يعيش أهالى قرية كفر حشاد التابعة لمركز ومدينة كفر الزيات بمحافظة الغربية معاناة حقيقية بسبب الإهمال الشديد لما يتعرض له شباب القرية بسبب مركز شباب القرية المهمل.

حيث ناشد أهالى قرية كفر حشاد التابعة لمركز ومدينة كفر الزيات بمحافظة الغربية وزير الشباب والرياضة الكابتن جوهر نبيل سرعة تجديد الملعب الخماسى بالقرية والذى تهالك تمامًا وأصبح لايصلح لممارسة الرياضة عليه.

يأتى ذلك فى ظل حرص الدولة على دعم الشباب وتطوير البنية التحتية الرياضية، والتى تعد المتنفس الوحيد لممارسة الرياضة لقطاع الشباب والذى يمثل مستقبل مصر.

حيث أطلق أهالى قرية كفر حشاد التابعة لمركز كفر الزيات بمحافظة الغربية استغاثة عاجلة ومهمة إلى وزير الشباب والرياضة، مطالبين بسرعة التدخل لتجديد ملعب كرة القدم الخماسى بالقرية، بعد أن أصبحت أرضيته متهالكة وتشكل خطرًا على سلامة اللاعبين والشباب.

فى هذا السياق، ناشد المهندس الحسينى الشرقاوى، القيادى الوفدى، وزير الشباب والرياضة الاهتمام باستغاثة أهالى القرية والعمل على تجديد الملعب، مؤكدًا أن تطويره لم يعد رفاهية بل ضرورة ملحة لحماية الشباب وتشجيعهم على ممارسة الرياضة فى بيئة آمنة.

وأشار «الشرقاوي» إلى أن الملعب يمثل المتنفس الرياضى الوحيد لشباب القرية، وأن تجديده سيسهم بشكل كبير فى دعم الأنشطة الرياضية واكتشاف المواهب وتنمية قدرات الشباب، بما يتماشى مع توجهات الدولة فى رعاية النشء وبناء أجيال قوية قادرة على العطاء.

واختتم أهالى كفر حشاد استغاثتهم برسالة أمل وثقة فى استجابة الوزارة مؤكدين وعى وتفهم وزارة الشباب والرياضة برئاسة الوزير الجديد وخاصة انه مارس الرياضة ولاعب دولى كبير يعرف جيدا أهمية الملاعب لممارسة الرياضة وفى الاستجابة لآلاف الشباب من أبناء القرية لإعادة الملعب الخماسى وسرعة ترميمه لحماية الشباب من قضاء فراغهم فى المقاهى والأماكن التى تضر بالشباب.

وأضاف «الشرقاوي» أن القرية بها العديد من الشباب المميز والموهوب فى كرة القدم إلى جانب الرياضيات الأخرى ومع تهالك الملعب الخماسى يذهب البعض لمسافات طويلة، وذلك لممارسة الرياضة فى أماكن أخرى بعد أن حرموا من ملعب قريتهم.

وقد سبق لأهالى القرية التقدم بأكثر من طلب إلى المسؤولين عن الرياضة بمحافظة الغربية لعلها تجد حلا سريعًا لكن ذهبت المذكرات ادراج الرياح ولم نجد من يرد علينا بإدراج الملعب فى الخطط المتتالية كل عام.

حوادث و قضايا

إشراف: أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

مصرع وإصابة ٥ أشخاص فى مشاجرة بسبب خلافات الجيرة

كتب - محمد تهامى :

شهدت منطقة عزبة النخل وقوع مشاجرة دامية، أدت لوقوع ضحايا ومصابين بسبب خلافات الجيرة، وتمكنت الأجهزة الأمنية من السيطرة على الواقعة وضبط المتهمين، أخطرت النيابة العامة للتحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. تداول العديد من صفحات التواصل الاجتماعى، مقطع فيديو، يوثق نشوب مشاجرة عنيفة بين عدد من الأشخاص فى منطقة الشيخ منصور بعزبة النخل فى القاهرة، وأظهر الفيديو المتداول اشتباك نحو ٥ أشخاص باستخدام أسلحة بيضاء، وحاول بعضهم الفرار خلال الواقعة.

تلقت الأجهزة الأمنية إخطارا يفيد نشوب مشاجرة بأحد الشوارع التابعة لمنطقة عزبة النخل بدائرة قسم شرطة المرج، بإجراء التحريات، تبين أن مشاجرة نشبت بين أشخاص تم تحديد هويتهم، بسبب خلافات الجيرة، أدت إلى وفاة شخص وإصابة ٤ آخرين وتم نقلهم للمستشفى، كما ألقى رجال المباحث القبض على طرفى المشاجرة، وتحفظت على الأسلحة المستخدمة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، والاستماع لأقوال شهود عيان، وتحرر محضر بالواقعة، لتتولى النيابة المختصة التحقيق، استمعت النيابة لأقوال شهود العيان، لتباشر التحقيق فى الواقعة وتحديد كافة الملابسات.

بعد ١٢ عامًا من الغياب

الداخلية تعيد طفلة مخطوفة لأحضان أسرتها

فى زاوية ما من هذا العالم، كانت طفلة تكبر بعيدًا عن أسمها الحقيقى، وعن حضن انتظرها لسنوات طويلة دون أن يفقد الأمل.

اثنا عشر عامًا من الغياب، تحوّلت خلالها لحكاية موجعة فى قلب أسرتها، قبل أن تعود الحقيقة لتكشف ما كان مخفيًا.

كشفت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية ملابسات ما تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعى وأحد البرامج التلفزيونية بشأن اختطاف طفلة من ذويها منذ عام ٢٠١٤.

وأوضحت التحريات أن وراء الواقعة سيدة تعمل عاملة نظافة، تقيم بدائرة قسم شرطة الوايلى، حيث أقدمت على اختطاف الطفلة فى ذلك الوقت، ثم قامت بتزوير أوراق ثبوتية لها ونسبتها كريمة لزوجها، فى محاولة لإخفاء هويتها الحقيقية ومنع الوصول إليها. ولم تكتف المتهمة بذلك، بل استخرجت شهادة وفاة مزورة لزوجها، لإظهار الطفلة بمظهر اليتيمة، واستغلالها فى أعمال التسول واستدرار عطف المواطنين والجمعيات الخيرية لتحقيق مكاسب غير مشروعة.

وبتكثيف الجهود الأمنية، تم تحديد مكان تواجد الفتاة وضبط المتهمة، التى أقرت بارتكابها الواقعة، كما تم التوصل إلى والدى الطفلة، المقيمين بدائرة قسم شرطة الظاهر، والتأكد من صحة نسبها، قبل تسليمها إليهما. وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، فيما تواجه المتهمة اتهامات خطيرة قد تصل عقوبتها إلى السجن المشدد، نظرًا لارتكابها جرائم الخطف والتزوير والاستغلال.

التحاليل الطبية تكشف مفاجأة صادمة

الـ«DNA» ينفى نسب الطفلة القتيلة «سما» لوالدها

كتب- أحمد شرباش:

كشفت التحقيقات فى واقعة مقتل الطفلة «سما»، بقرية ميت شهالة التابعة لمركز الشهداء بمحافظة المنوفية، تفاصيل صادمة، بعد أن أظهرت التحاليل الطبية مفاجأة جديدة تمثلت فى عدم ثبوت نسب الطفلة إلى المتهم الرئيسى.

أوضح تقرير الطب الشرعى، أن الطفلة تعرضت لإصابات متعددة ما بين حروق وكدمات قديمة وحديثة، مؤكداً أن سبب الوفاة صدمة عصبية وتوقف بالدورة الدموية والتنفسية نتيجة سكب مياه مغلية على جسدها.

تبين بحسب التحريات أن المتهم كان قد تزوج عرفياً من سيدة تقيم بالقاهرة منذ نحو ٤ سنوات، وبعد فترة أحضرت الطفلة معها إلى محل إقامته بالمنوفية، وادعت أنها ابنته، وتركتها لديه وغادرت دون استخراج أوراق رسمية تثبت هويتها أو نسبها.

وكشفت التحقيقات عن تعرض الطفلة، البالغة من العمر ٣ سنوات، لسلسلة من الانتهاكات والتعذيب داخل منزل الأسرة، حيث ثبت تعدى الأب والجد عليها بشكل متكرر، فيما اعتادت زوجة الأب تعذيبها وسكب مياه مغلية على جسدها، بدعوى معاقبتها على التبول اللاإرادى.

وأوضحت التقارير الطبية أن الطفلة توفيت متأثرة بالإصابات البالغة التى لحقت بها، وتنوعت ما بين حروق وكدمات فى أنحاء متفرقة من الجسد، بما يؤكد تعرضها لتعذيب مستمر قبل وفاتها.

وفى محاولة لإخفاء معالم الجريمة، سعى الجد إلى دفن الطفلة دون تصريح رسمى، مدعياً وفاتها إثر سقوطها من السلم، إلا أن يقظة عامل بالمقابر الذى اشتبه فى الواقعة، حالت دون إتمام الدفن، حيث أبلغ الأجهزة الأمنية ورفض رشوة عرضها عليها الجد لدفنها.

وعلى الفور انتقلت قوة أمنية إلى موقع البلاغ، وتم ضبط المتهمين الثلاثة «الأب- الجد- زوجة الأب»، وبمواجهتهم أقروا بارتكاب الواقعة، فيما قررت جهات التحقيق حبسهم لمدة ٤ أيام على ذمة التحقيقات، مع استكمال الإجراءات لكشف كل ملابسات الجريمة.

وتواصل النيابة العامة تحقيقاتها فى القضية، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهمين.

ضبط ٣ متهمين غسلوا ١٨٠ مليون جنيه من تجارة الأسلحة غير المرخصة

كتب - محمد عبد الفتاح:

نجحت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية فى كشف وإحباط نشاط شبكة إجرامية بمحافظة قنا تضم ثلاثة عناصر جنائية تخصصوا فى غسل أموال متحصلة من الاتجار غير المشروع فى الأسلحة والذخائر فى عملية تؤكد يقظة الأجهزة الأمنية فى ملاحقة «الأموال القذرة».

كشفت التحريات التى أجرتها الجهات المختصة عن اعتماد المتهمين على مخطط محكم لإضفاء الشرعية على عائداتهم غير المشروعة، حيث لجأوا إلى تأسيس أنشطة تجارية وهمية وشراء عقارات وأراض بأساليب ملتوية إلى جانب الاستحواذ على مركبات فارهة مسجلة بأسماء آخرين بهدف إخفاء الملكية الحقيقية وتضليل الجهات الرقابية.

وأكدت المعلومات أن هذه التحركات كانت تهدف إلى إظهار الأموال وكأنها ناتجة عن كيانات اقتصادية مشروعة، فى محاولة لاختراق المنظومة المالية بغطاء قانونى زائف.

قدرت الجهات المعنية حجم الأموال التى جرى غسلها بنحو ١٨٠ مليون جنيه تقريبا تم التنسيق بين قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة، وإدارة مكافحة غسل الأموال، حيث تم تتبع تحركات المتهمين وجمع الأدلة اللازمة، وتم إلقاء القبض عليهم وتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وأمرت النيابة العامة بضبط ما يثبت تورطهم فى القضية.

شركة الموزعون المتحدون لميراكو (ادميركو) (ش.م.م)

راس المال المرخص به : ٢٠ مليون جنيه - راس المال المصدر والمدفوع : ١٠ مليون جنية

مقرها: ١٨ شارع عبد الله العربي - امتداد ش الطيران - م.نصر - القاهر - سجل تجاري ٢٢٠٣٧ القاهرة

دعوة لحضور اجتماع الجمعيه العامة العادية

اخطار اول

السادة الأساتذة/ تحية طيبة وبعد،،،

تتشرف بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر عقده فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٠٥/٠٥/٢٠٢٦ بمقر الشركة الكائن برقم ١٨ شارع عبد الله العربى - امتداد شارع الطيران - مدينة نصر - محافظة القاهرة

للنظر فى جدول الأعمال التالى:

أولا: اعتماد تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة حتى ٢٠٢٥/١٢/٣١.

ثانيا: تقرير السيد / مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١.

ثالثا: التصديق على القوائم المالية للشركة فى ٢٠٢٥/١٢/٣١.

رابعا: التصديق على التوزيعات المقترحة من مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١.

خامسا: إخلاء طرف السادة / رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن عام ٢٠٢٥.

سادسا: تحديد بدلات الحضور ومسروفات الانتقال للسادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن عام ٢٠٢٦.

سابعا: تعيين مراقب حسابات الشركة لعام ٢٠٢٦ وتحديد أتعابه.

ثامنا: التسريح لمجلس الإدارة بالتبرع بما يجاوز ألف جنيه خلال عام ٢٠٢٦.

تاسعا: التسريح لمجلس الإدارة بإبرام عقود المعاوضة.

ونوجه عناية سادتكم إلى مايلى:

أ- لكل مساهم حق حضور الجمعية العامة بالأصالة أو الانابة ويشترط لصحة الانابة أن تكون ثابتة بتوكيل كتابى خاص.

ب- توقف التنازلات عن الأسهم اعتبارا من تاريخه وحتى الانتهاء من اعمال الجمعية.

ج- الاسئلة المتعلقة بالموضوعات المعروضة على الجمعية يرجى الاستفسار عنها قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل من الادارة المالية بالشركة التى يسعدها أن تستجيب لتزود على اية استفسارات خلال مواعيد العمل الرسمية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس مجلس الادارة

أ/ عمرو سعيد

قائمة المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

الاصـــــول	إيضاح	٢٠٢٥/١٢/٣١	٢٠٢٤/١٢/٣١
الأصول غير المتداولة			
أصول الثابتة (بالصافى)	(٢،٣)	٢٥٩٤٦٣	٢٣٦٥٧٠
اجمالى الاصول غير المتداولة		٢٥٩٤٦٣	٢٣٦٥٧٠
الأصول المتداولة			
المخـــزون	(٣،٣)	٨٨٠٨٦٩١	١٦٣٨٩٣٤٤
عملاء واوراق القبض	(٤،٣)	٢٠٥٦٨٤٤٢	١٩٨٢٣٥٩٥
أطراف ذات علاقة		٥٢٦١٩١٢	١٨٦١٠٩٢
مدينون وارصدة مدينة اخرى	(٩،٣)	٢٦٣٦٤٥	١٥٥٨٤٤٦
النقدية وما فى حكمها	(٥،٣)	١٢٦٠٠٢٨٠	٨٠٤٠١٢٤
مجموع الاصول المتداولة		٤٧٥٠٢٩٧٠	٤٧٦٧٢٦٠١
اجمالى الاصول		٤٧٧٦٢٤٣٣	٤٧٩٠٩١٧١
حقوق الملكية			
راس المال المصدر والمدفوع	(١٠،٣)	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠
احتياطى قانونى		٢٤٥٧٨٤٣	٢٠٠٩٠٥٠
أرباح مرحلة		١٤٩٢٢٩٩٤	٩٧٩٣٥١٠
صافى أرباح العام		١٠٠٨٠٧٧٠	٨٩٧٥٨٦٢
اجمالى حقوق الملكية		٢٧٤٦١٦٠٧	٢٠٧٧٨٤٢٣
الالتزامات غير المتداولة			
مجموع الالتزامات غير المتداولة		•	•
الالتزامات المتداولة			
موردون وأوراق دفع	(١١،٣)	•	٧٠٠٠٠٠٠
عملاء / ارصدة دائنة		٤٢١٧٢٠	٦٠٣١١٢
دائنون وارصدة دائنة اخرى	(١٢،٣)	٦٨٦٥١٥٦	٦٧٨٢٧٥٨
مخصصات	(٧،٣)	٣٠١٣٩٥٠	٢٧٤٤٨٧٨
مجموع الالتزامات المتداولة		١٠٣٠٠٨٢٦	١٧١٣٠٧٤٨
اجمالى الالتزامات المتداولة وحقوق الملكية		٤٧٧٦٢٤٣٣	٤٧٩٠٩١٧١

- الايضاحات المرفقة من (١) إلى (٣٠) تعتبر متممة للقوائم المالية وتقرأ معها.

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

	رقم الايضاح	٢٠٢٥/١٢/٣١	٢٠٢٤/١٢/٣١
صافى المبيعات وايرادات النشاط	(٥،٣)	١٢٠١٦٩٧١٧	٨٨٢٢٣٩٦٨
يخصم:			
تكلفة المبيعات وايرادات النشاط		٩٧٥٩٧٧٩٥	٦٨٠١١٧٦٣
مجمل الربح		٢٢٥٧٢٤٢٢	٢٠٢٢١٧٠٥
يخصم:			
مصاريف بيع وتوزيع		٧٥٣٢٩٢٥	٦٣٦٦٦١٦
مصاريف عمومية وادارية		٢٠٤٠١٨٥	١٨٢٢٩٣٦
رواتب مقطوعة وبدلات اعضاء مجلس الادارة		١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
مصاريف واعباء تمويلية		٢٠٢٠٥	١٥٨٢٢
مخصصات	(٧،٣)	•	٥٣٨٦٠٨
		٩٦٠٨٣١٥	٨٧٥٨٩٩٢
يضاف:			
فوائد دائنة		٢١٨٤٣٨	١٢٨١٦٢
إيرادات اخرى		٤٤٨٨٩	٥٨٠٩١
		٢٦٢٣٢٧	١٨٦٦٥٣
صافى الربح قبل الضريبة الدخلية		١٣٢٧٧٤٢٤	١١٦٤٨٩٦٦
الضريبة الدخلية	(١٩،٦٠٣)	٣١٤٦٦٦٤	٢٦٧٧١٠٣
صافى الربح بعد الضريبة الدخلية		١٠٠٨٠٧٧٠	٨٩٧٥٨٦٢

- الايضاحات المرفقة من (١) إلى (٣٠) تعتبر متممة للقوائم المالية وتقرأ معها.

تقرير مراقب الحسابات

السادة / مساهمى شركة

الموزعون المتحدون لميراكو. اد ميركو

تقرير عن القوائم المالية المرفقة

راجعنا القوائم المالية المرفقة لشركة الموزعون المتحدون لميراكو (ادميركو) (شركة مساهمة مصرية) المتمثلة فى الميزانية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ وكذا قوائم الدخل والتغير فى حقوق الملكية والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الايضاحات.

مسئولية الادارة عن القوائم المالية

هذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة فالادارة مسئولة عن اعداد وعرض القوائم المالية عرضا عادلا وواضحا وفقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين السارية وتتضمن مسئولية الادارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة باعداد وعرض قوائم مالية عرضا عادلا وواضحا خاليا من اية تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش او الخطأ. كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف.

مسئولية مراقب الحسابات

تنحصر مسئوليتنا فى ابداء الراى على القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها. قد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية وتتطلب هذة المعايير تخطيط واداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية خالية من اية أخطاء هامة ومؤثرة.

وتتضمن اعمال المراجعة اداء اجراءات للحصول على ادلة مراجعة بشأن القيم والافصاحات فى القوائم المالية. وتعتمد الاجراءات التى تم اختيارها على الحكم المهنى للمراقب ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر فى القوائم المالية سواء ناتج عن الغش او الخطأ. ولدى تقييم هذة المخاطر يضع المراقب فى اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام المنشأة باعداد القوائم المالية والعرض العادل والواضح لها وذلك لتصميم اجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض ابداء راى على كفاءة الرقابة الداخلية فى المنشأة وتشمل عملية المراجعة ايضا تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التى أعدت بمعرفة الادارة وكذا عرض القوائم المالية.

وانا نثق ان ادلة المراجعة التى قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد اساسا مناسبا لابداء راينا على القوائم المالية.

الراى.

ومن رايينا ان القوائم المالية المشار اليها اعلاه تعبر بعدالة ووضوح، فى جميع جوانبها الهامة، عن المركز المالى لشركة الموزعون المتحدون لميراكو (ادميركو) (شركة مساهمة مصرية) فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ وعن أدائها المالى وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة باعداد هذه القوائم المالية.

تقرير عن المتطلبات القانونية والتنظيمية الاخرى

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمه تتضمن كل مانص القانون ونظام الشركة على وجوب اثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات وقد تم جرد المخزون بمعرفة ادارة الشركة طبقا للاصول المرعية.

البيانات الوارده بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفق مع ماهو وارد بدفاتر الشركة وذلك فى الحدود التى تثبت بها تلك البيانات بالدفاتر.

مراقب الحسابات

عبدالقوي الشرقاوي

محاسبون قانونيون ومستشارون

س م م / ٥٥١٧

القاهرة فى فبراير ٢٠٢٦

نور

بقلم: طارق تهامى

لماذا تقاوم إيران حتى الآن؟!

ترامب قال فى بداية الحرب إنه سيسحق إيران، ولكن بعد مرور أكثر من شهر، وجدنا دولة الملالى تقاوم، وتطلق صواريخها نحو تل أبيب، بل أنها أغلقت مضيق هرمز، الذى أصاب الاقتصاد العالمى فى سويداء القلب، لتتحول مواقف معظم دول أوروبا لتتحدى توجيهات الرئيس الأمريكى، بل وأعلنت رفضها علنًا لاستمرار حرب مُدمرة لا يعرفون حتى الآن لماذا اندلعت وماهو الهدف منها!!

والسؤال المطروح هو.. لماذا تمكنت إيران من المقاومة؟

إيران تمكنت من المقاومة لأنها قبل اندلاع الحرب قامت ببناء«مدن صواريخ» كاملة فى أحضان الجبال المترامية فى كل ربوع إيران، ولذلك لم تتمكن القدرات الجوية الامريكية من ضرب منصات الصواريخ العديدة المحمية بالجبال، ففشلت الرادارات، وإمكانيات الأقمار الصناعية فى الكشف عن مصدر إطلاق الصواريخ، إلا بعد كل عملية إطلاق، ولأن المنصات «مبدوره» و«منتشرة» فى الجبال وتحت الأرض، فقد تحولت إلى مصدر إطلاق غير معلوم، لا يتوقف مهما بلغت قدرات الولايات المتحدة التكنولوجيا!!

ولكن.. هل ستنتهى قدرات إيران على إخفاء مصادر الإطلاق؟

لا أعتقد أن القدرة الإيرانية ستقل، لأنه من الواضح أن الاستعداد كبير منذ سنوات، ومن الواضح أيضًا أن السيناريو الخاص بضرب القدرات العسكرية الإيرانية «معمول حسابه» من ناحية طهران، لأنها دولة مهددة بالعدوان عليها منذ سنوات طويلة.

سؤال آخر.. ما هو الحل إذن لهزيمة إيران؟

الحل ليس ما قاله ترامب بأنه سينفجر الجسور ومراكز الطاقة وإعادة إيران للعصر الحجرى، لأن شعبها يعيش حياة تقشف منذ سنوات طويلة، ولكن الحل الطبيعى يكمن فى داخله فخٌ كبير للولايات المتحدة!! الحل الذى يمثل فخًا هو الإبرار أو تنفيذ عملية عسكرية برية للسيطرة على الأرض، وهو ما يمثل مغامرة كبيرة وغير مأمونة، لأن غيران تمتلك «جغرافيا» مُعقدة التفاصيل، وتضاريس وعرة وصعبة حتى على المتمرسين عليها، فما بالك بالغريب القادم من بلاد العم سام، والذى اعتاد على خوض الحروب على أرض مستوية، وعندما تورط فى حرب أدغال مثل فيتنام أو حرب جبال مثل أفغانستان تلقى الهزيمة تلو الاخرى!!

أضف إلى ذلك.. أن كل ما يقوله الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، كلام لا يرتقى للغة دولة ولا مفردات رئيس!! وهو ما يؤدى إلى انصراف حلفائه عنه، والحديث عن تدخل برى يتطلب تحالف دولى واسع، غائب عن الولايات المتحدة فى الحرب على إيران، وهو عكس الموقف الذى جرى منذ ٣٥ عامًا فى حرب تحرير الكويت، فقد لقيت الحرب تضامنًا دوليًا ومشاركة من كل حلفاء الولايات المتحدة، فكانت حرب بلا مقاومة تقريبًا، أما فى الحرب على إيران فهى حرب الولايات المتحدة وإسرائيل، وليس حرب مبادئ أو مصالح دولية!!

نستطيع أن نقول أن ترامب يُطلق تصريحاته قبل أن يزنها بميزان سياسى، ولكنه يتحدث بلهجة مُقدم جولات المصارعة الحرة.. نفس الأسلوب ونفس الطريقة ولكنه لا يحقق نفس النتيجة، لأن الجمهور المتابع لتصريحات ترامب الرئيس ينصرف عنه ولا يصدقه!!

عمومًا.. لا أعرف حتى الآن نتيجة التهديدات التى أطلقها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بتدمير إيران وتسوية الأرض بها إذا لم تتفاوض مع بلاده حتى الثامنة مساء الثلاثاء السابع من أبريل، لأن هذا المقال كُتب قبل انتهاء المهلة بـ ١٢ ساعة.. ولكننى على يقين بأن هذه الحرب، بغض النظر عن تهديدات ترامب، ستشهد أفول نجم هذا الرجل الذى سقط فى أكمنة عديدة.. وتسبب فى خسارة بلاده هيبتها وسطوتها على دول العالم!!

Tarek.m.tohamy@yahoo.com

لعل وعسى

بقلم: د. علاء رزق

بيضة الهلاك (٣)

تناولنا فى المقالين السابقين أن الدولة المصرية تواجه حالياً تحديات أمنية وإقتصادية واجتماعية كبيرة، وأن وصف الرئيس السيسى لـ«ترامب» بأنه «قادر على إيقاف الحرب» يعكس إدراك مصر العميق لموازين القوى الدولية، خاصة بعد دخول الحرب على إيران أسبوعها السادس، وقبل هذه الأسابيع، كان العالم يستعد لخفض الفائدة وزيادة استثمارات الذكاء الاصطناعى مع وجود فائض كبير محتمل من النفط والغاز، لكن بمجرد دخول الحرب من الباب خرج كل ذلك من النافذة، ولكن لم يخرج بعد التأكيد بأن إيران قد تراجعت بالفعل فى معظم المجالات، وأنها لا تزال قادرة على امتلاك واستخدام سلاح نووى محدود كورقة حاسمة فى وجه الولايات المتحدة الأمريكية التى تسعى لهجوم مفاجئ تضعف به الروح المعنوية للإيرانيين، وتجبر إيران على قبول الهيمنة، والتفاوض، وهو ما ترفضه إيران لتعجل من بيضة الهلاك وهى الفتنة إلى تمحص الناس، ويسود فيها الباطل، لذلك فإن الآثار التى أحدثتها حرب إيران وإتساع الصراع فى الشرق الأوسط على الاقتصاد العالمى ستكون كارثية، خاصة أن التكلفة المبدئية لهذه الحرب من وجه نظرنا تعادل قيمة ما حصل عليه الرئيس ترامب من دول الخليج لمنع آثارها الجسيمة والتى تقدر بـ٪ تريليونات دولار، ومع بلوغ سعر النفط إلى ١٢٠ دولارًا للبرميل، ومع احتمالية أن يرتفع أكثر، إذا بقى مضيق هرمز مغلقًا، وهو ما يمكن أن يؤدى إلى ركود وتضخم عالمى غير مسبوق، مشفوعًا بزيادة من حالة اللايقين التى تسيطر على الاقتصاد العالمى الآن، بعد أن أعتقد الرئيس ترامب أنه قادر على الحد من الأضرار الاقتصادية للحرب بالحد من القتال إذا ما أصيبت الأسواق بالذعر. لكن الضرر قد وقع بالفعل، وعلى عكس الحروب التجارية التى أشعلها خاصة مع الجانب الصينى، فهو لا يستطيع أن يسيطر على جميع زمام الأمور لتتدحرج بيضة الهلاك على آتون حرب عالمية ثالثة وأخيرة، فالحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ ك

تخيل أبًا يهرع إلى منزله بعد يوم طويل من النزوح، يحمل فى يده كسرة خبز وابتسامة مرهقة لأطفاله. فى تلك اللحظة، وعلى بعد آلاف الأميال، تومض نقطة خضراء على شاشة باردة فى غرفة مظلمة. خوارزمية تدعى «أين والدي؟» (Where's Daddy?) قد أرسلت لتوها إشعارًا: «لقد عاد الهدف إلى المنزل». فى هذه الغرفة، لا يوجد «جندي» يراجع الملف بدقة، بل محلل منهك يقضى 20 ثانية فقط للتأكد من أن الهدف «ذكر»، ثم يضغط على «موافقة». الآلة قررت أن تقتل هذا الأب وسط عائلته، ليس لأنه يشكل خطرًا آنيًا، بل لأن القتل فى المنزل «أسهل تقنيًا». تنفجر القنبلة، وتمحو عائلة كاملة من السجل المدنى، ليس بقرار بشرى مشحون بالعاطفة، بل بمعادلة رياضية باردة اعتبرت أن حياة 20 مدنيًا هى «ثمن مقبول» مقابل جندى منخفض الرتبة.

تحقيق استقصائى - مونيكا عياد:

«الوفد» تفك شفرة «الصندوق الأسود» لبنك الأهداف السيبرانية الصهيو-أمريكية (2-1)

على الجانب الآخر، فى قبو محصن تابع لوحدة «ماتكال» (هيئة الأركان العامة الإسرائيلية)، أو ربما فى قاعدة عسكرية نائية فى صحراء نيفادا الأمريكية، يسود الصمت الرهيب لغرف السيرفرات. شابان فى العقد الثالث من العمر يجلسان أمام شاشات متوهجة، يرتديان سماعات رأس ويشربان القهوة. على الشاشة، لا تظهر صور حرب تقليدية، بل «نقاط ضوئية» متحركة وخطوط اتصال رقمية معقدة. بضغطة زر واحدة، تتحول خريطة ثلاثية الأبعاد لحى سكنى مكتظ فى غزة أو جنوب لبنان إلى «لوحة شطرنج». الخوارزمية تهمس للمشغل: «الهدف مؤكد بنسبة ٩٠٪». المشغل، الذى بات مجرد «مصادق آلي»، يضغط على «موافقة». فى اللحظة ذاتها، على بعد آلاف الأميال، تنهار عمارة سكنية على رؤوس ساكنيها، وتنتهى أرواح عشرات البشر بناءً على قرار اتخذته آلة لا تفرق بين طفل يحمل دمية ومقاتل يحمل بندقية. هنا، فى هذه الغرفة المعتمة، يكمن «الصندوق الأسود» للحرب الحديثة، حيث تُباع الضمائر البشرية مقابل سرعة المعالجة، وحيث تصبح الحرب مجرد «لعبة محاكاة» قاتلة. هذا ليس سيناريو خيالًا علميًا، بل هو الواقع الذى كشفه ضباط استخبارات إسرائيليون لتحقيق «+٩٧٢ Magazine و Guardian: آلة تسمى «Lavender» تضع عشرات الآلاف من البشر على قوائم الموت، وإنسان يتحول إلى «خاتم مطاطي» يضغط موافقة دون أن يرى شيئًا مما سيراه العالم بعد دقائق.

مرحبًا بكم فى عصر «القتل الصناعي»، حيث تحول الإنسان من كائن بضمير إلى مجرد «نقطة بيانات» فى صندوق أسود.

من اغتيال فخرى زاده إلى «لافندر»

فى صيف عام ٢٠٢٠، عندما كان العالم منشغلًا بجائحة كورونا، كانت «خوارزمية» فى مكان ما بين واشنطن وتل أبيب تأخذ قرارًا تاريخيًا. لم تكن الرصاصة التى اغتالت العالم النووى «محسن فخرى زاده» صادرة من فوهة بندقية يحملها قناص يختبئ فى الأدغال، بل كانت نبضة إلكترونية عبر الأقمار الصناعية، أطلقها رشاش آلى يعمل بالذكاء الاصطناعى، مزود بتقنية التعرف على الوجوه، ومبرمج لتجاهل زوجته التى كانت تجلس بجانبه بمسافة سنتيمترات. هنا يبدأ عصر «الحرب الهجينة»، حيث لم تعد السيادة لمن يملك الدبابة الأثقل، بل لمن يمتلك «البيانات الأضخم» (Big Data).

بعيدًا عن البيانات العسكرية الرسمية التى تتحدث عن «دقة الأهداف»، أجرى «الوفد» عملية استقصاء معكوسة اعتمدت على «تقاطع البيانات» بين أربعة محاور رئيسية: الوثائق المسربة من دوائر الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية، وبيانات الأقمار الصناعية مفتوحة المصدر، والتحليل الرقمى لمخلفات الأسلحة، والدراسات البحثية الأكاديمية والمهنية وربطها برؤية خبراء عسكريين من مصر والأردن. النتائج التى توصلنا إليها تكشف عن «هندسة القتل» المنهجية التى تتبناها واشنطن وتل أبيب.

وفى هذا السياق، يضع الخبير العسكرى والاستراتيجى اللواء سمير فرج يده على جوهر التحول الأعمق، مؤكدًا لـ«الوفد» أن «منظومات العمليات العسكرية تشهد مؤخرا تغيرًا جذريه عقب الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران، كما تغير مفهوم بنك الأهداف التقليدى، لافتًا أن الطائرة المقاتلة التى بلغ ثمنها تسعين مليون دولار أصبح فى الإمكان تنفيذ الهدف نفسه بطائرة مسيرة لا يتجاوز ثمنها بضعة آلاف من الـدولارات». بهذا التحليل يعلن فرج انتهاء عصر التفوق العسكرى القائم على التكلفة الباهظة، وبداية عصر جديد تتساوى فيه الطائرة المسيرة مع المقاتلة فى تنفيذ المهام القتالية.

أوضحت وثائق سرية إسرائيلية نشرتها مجلة «+٩٧٢» أن الجيش الإسرائيلى لا يستخدم الذكاء الاصطناعى لتحديد أهداف فردية فقط، بل لتوليد «أهداف بالجملة». وبتحليل قاعدة بيانات الضربات الجوية (أكتوبر ٢٠٢٣– يناير ٢٠٢٤)، يظهر أن النظام صنف ما يقارب ٣٧ ألف فلسطينى كـ «نشطين» فى حماس بناءً على علامات سلوكية رقمية فقط، تعتمد آلية عمل هذا النظام على معالجة كميات هائلة من البيانات الناتجة عن المراقبة الجماعية لسكان غزة البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة، ثم يمنح نظام «لافندر» كل شخص تقييمًا من ١ إلى ١٠٠ بناءً على مدى تشابه سماته وسلوكياته مع عناصر معروفة فى الفصائل المسلحة. تشمل العلامات السلوكية التى قد تؤدى لرفع درجة الاشتباه تغيير الهواتف المحمولة بشكل متكرر، أو الانضمام لمجموعات «واتساب» تضم عناصر مشتبه بهم، أو تغيير السكن باستمرار. وأقرت مصادر استخباراتية مطلعة بأن النظام لديه هامش خطأ يقدر بنحو ١٠٪، ومع ذلك تم استخدامه لتسريع عملية تحديد الأهداف دون مراجعة بشرية كافية.

من جانبه، يقدم الخبير الاستراتيجى اللواء الأردنى نضال أبوزيد قراءة مغايرة لطبيعة التحول، وأكد لـ«الوفد» أن واشنطن لم تعتزم خوض معركة برية تقليدية فى صراعاتها الأخيرة، موضحًا أنه منذ بداية العمليات العسكرية على إيران أن الحشد العسكرى الأمريكى لم يكن موجهًا للقيام بعمليات عسكرية برية تقليدية، بل اتجه نحو شكل جديد من الحروب يعرف بحروب الجيل السادس، أى إدخال منظومات الذكاء الاصطناعى فى العمليات العسكرية.

وأشار أبوزيد إلى أن الحشد اقتصر على القطع البحرية والكتلة الجوية الهائلة، مع غياب كامل لأى قوات برية، وتم بالتوازى توظيف جهد استخبارى عال اعتمد بالكامل على برامج وأنظمة الذكاء الاصطناعى، أبرزها برنامج «كلاود»، وبرنامج «مابن»، وبرنامج «الداتا منر».

وعن الأنظمة الذكية التى تستخدمها القوى العظمى، أكد أبوزيد لـ«الوفد» أن الجانب الإسرائيلى استخدم برامج متطورة مثل «لافندر» و«جوزبل»، بينما اعتمد الجانب الأمريكى لأول مرة على منظومة «سوارم إنتلجنس» (Swarm Intelligence) التى تديرها وحدة مستحدثة عرفت باسم «وحدة سكوربيون»، واستخدم طائرات مسيرة من نوع جديد يسمى «لوكاس»، أطلقت عليها واشنطن اسم «طائرات الاتجاه الواحد» بدلًا من «الانتحارية» وفقا لعقيدتهم العسكرية.

مصنع الاغتيالات الجماعية

كشف ستة من ضباط الاستخبارات الإسرائيليين ممن خدموا فى الحرب الحالية عن كواليس تحويل العمليات فى غزة إلى «مصنع للاغتيالات الجماعية» يدار خوارزميًا عبر نظام «لافندر». ورغم إقرار الضباط بعلم الجيش بامتلاك النظام هامش خطأ يصل إلى ١٠٪، إلا أنه يتم استخدامه لتحقيق ضربات سريعة، بل أكدوا أن الدور البشرى تآكل ليصبح مجرد «ختم موافقة»، حيث لا يقضى المحلل أكثر من ٢٠ ثانية لمراجعة كل هدف، مكتفيًا بالتأكد من جنس المستهدف قبل إعطاء الضوء الأخضر للقصف.

ويعتمد نظام «أين والدي؟» استهداف الأفراد داخل منازلهم العائلية بدلًا من المقار العسكرية، مع قبول حصيلة ضحايا مدنيين «مسموح بها» تتراوح بين ١٥ و٢٠ مدنيًا لكل عنصر منخفض الرتبة، وتصل إلى أكثر من ١٠٠ مدنى عند استهداف المسئولين الكبار. قال ضابط المخابرات الذى تحدث لموقع «+٩٧٢»: «لم نكن مهتمين بقتل عناصر حماس فقط عندما يكونون فى مبنى عسكرى أو يشاركون فى نشاط عسكرى. بل على العكس، نقصفهم داخل منازلهم دون تردد، كخيار أول، لأن قصف منزل عائلة أسهل للنظام الذى صمم للبحث عن الأهداف فى هذه الحالات».

يستخدم الجيش الإسرائيلى نظام «أين والدي؟» لتتبع الأشخاص جغرافيًا لاستهدافهم لحظة وصولهم إلى منازلهم، وهو النظام المسؤول عن المشهد الافتتاحى لتحقيقنا. أما نظام «حبسورا» (Gospel – الإنجيل) فهو مخصص لاستهداف المبانى والمنشآت.

وبتحاليل تقارير المنظمات الدولية والحقوقية، نرى أن إسرائيل قبل أكتوبر ٢٠٢٣، كانت عملية تحديد الأهداف تعتمد بشكل أساسى على العنصر البشرى، وكان المحللون ينتجون حوالى ٥٠ هدفًا سنويًا فى غزة، وعند تفعيل النظام لأول مرة فى عملية «حارس الأسوار» عام ٢٠٢١، قفز المعدل إلى ١٠٠ هدف جديد يوميًا. وبعد أكتوبر ٢٠٢٣ ارتفعت وتيرة الاستهداف بشكل هائل: ففى أول ٣٥ يومًا من الحرب، أعلن الجيش الإسرائيلى عن ضرب أكثر من ١٥٬٠٠٠ هدف فى قطاع غزة.

سمح النظام الذكى بإنتاج توصيات لاستهداف مبانٍ سكنية خاصة يشتبه بوجود عناصر من حماس أو الجهادً الإسلامى، حيث سمح استخدام نظام «حبسورا» للجيش بتحديد الأهداف بشكل أسرع وضاعف هذا الرقم فى غزة، وضرب أكثر من ١٦٠٠ هدف فى يوم واحد فى لبنان، شملت منصات صواريخ ومبانى عسكرية ومخازن سلاح فى جنوب لبنان والبقاع.

من جانبه، نفى الجيش الإسرائيلى وجود قائمة قتل آلية، ووصف «لافندر» بأنه مجرد قاعدة بيانات وأداة مساعدة للمحللين، مؤكدًا أن القرارات النهائية تخضع للضوابط القانونية، لكن هذا يتعارض مع شهادات الضباط الإسرائيليين السابقة، وما أظهرته حملات الاغتيالات والتدمير الشامل التى تمت مؤخرًا.

من «نيمبوس» إلى «فئران التجارب»

ومن خلال تتبع خيوط الميزانية الأمريكية (Pentagon Budget Documents–FY٢٠٢٤)، وجد «الوفد» بندًا سريًا يعرف بـ«US-Israel Cooperative Counter-Terrorism Technology Program». فالحقيقة أن أمريكا لا تزود إسرائيل بالأسلحة فحسب، بل تمول «بيئة اختبار حية». فالبيانات تؤكد أن تقنيات الطائرات المسيرة (Loitering Munitions) التى تطير وتفجر نفسها ذاتيًا، تم اختبارها ميدانيًا فى غزة لأول مرة قبل طرحها فى السوق العالمية. كما أظهرت وثيقة بعنوان «Israel and Drones Draft» على موقع mapliberation عن عقد توريد مسرب من شركة «Elbit Systems» الإسرائيلية لوزارة الدفاع الأمريكية، يفيد بشراء أمريكا لأنظمة استطلاع تم اختبارها فعليًا على الحدود اللبنانية وغزة، ما يجعل المدنيين فى المنطقة «فئران تجارب» لتطوير الجيل الجديد من أسلحة القتل الآلى. وهنا نرى أن وثائق ميزانية الدفاع الأمريكية للسنة المالية ٢٠٢٤ ترصد ٤٧,٥ مليون دولار لبرنامج التعاون التكنولوجى لمكافحة الإرهاب مع إسرائيل، مع التركيز على التقنيات الناشئة مثل الطاقة الموجهة والذكاء الاصطناعى، وتشمل المخصصات ٩٨٢ مليون دولار لذخائر «Hero-١٢٠» الجوالة، و١,٢ مليار دولار لدعم نظام «الشعاع الحديدي» الليزرى.

ويعلق اللواء أحمد زغلول مهران، المشرف العام على مركز رع للدراسات الاستراتيجية، على هذا التحول، موضحًا لـ«الوفد» أن «عصر القنص البشرى لم ينته بشكل كامل، بل تحول من الاعتماد على الفرد إلى الاعتماد على منظومات ذكية تديرها البيانات». وأكد مهران أن هذه المنظومات أصبحت قادرة على تحليل الصور وتتبع الأهداف بشكل دورى، ما حول بنك الأهداف من قائمة ثابتة إلى منظومة متجددة تعتمد على التحديث المستمر. وبهذا لم يعد القرار قائمًا فقط على العنصر البشرى، بل على الذكاء الاصطناعى الذى يربط بين المعلومات ويستخلص الهدف بدقة أعلى وفى زمن أسرع. ويعنى هذا التحول أن القائمة التى كان يعدها ضباط الاستخبارات على مدار أشهر يمكن اليوم أن تتغير فى ثوانٍ بناءً على قراءة فورية للبيانات الميدانية.

شركات أمريكية قلب الموت الرقمي

وكشفت دراسة الباحثة «آن بايجينز» من جامعة «لايدن» (Leiden University) عن مفهوم «الاستعمار الرقمي»، حيث توفر شركات مثل جوجل وأمازون ومايكروسوفت البنية التحتية السحابية التى تسمح بالمراقبة الجماعية للفلسطينيين. ففى خضم الهجمات الإسرائيلية الدامية على قطاع غزة، وقعت شركة أمازون لخدمات الويب (AWS)، بالتعاون مع جوجل، عقدًا بقيمة ١,٢ مليار دولار مع الحكومة الإسرائيلية. يهدف هذا العقد، المسمى «مشروع نيمبوس»، إلى توفير منظومة متكاملة لخدمات الحوسبة السحابية للقطاع العام الإسرائيلى، بحيث تكون قوات الدفاع الإسرائيلية المستفيد الرئيسى منه، وذلك لتعزيز كفاءة الجيش فى تقنيات الذكاء الاصطناعى، كتلك المستخدمة فى قمع النشطاء الفلسطينيين، والمراقبة على طول حدود غزة، ونظام القبة الحديدية، ويساعد فى توسيع نطاق الاستيطان الإسرائيلى من خلال دعم البيانات لهيئة أراضى إسرائيل. وتتباهى أمازون بأن مشروع «نيمبوس» سيسهم فى «ابتكار الشركات الناشئة» فى إسرائيل، مرددةً لغة الجهود الإسرائيلية المستمرة لتسويق إسرائيل كـ«دولة ناشئة» فى محاولة لتبييض تاريخها الاستعمارى واللا نسانى.

وتؤكد وثائق تدريبية حصلت عليها «ذا إنترسبت» (The Intercept) أن عقد «مشروع نيمبوس» يمنح إسرائيل وصولًا كاملًا لأدوات التعرف على الوجوه، وتتبع الأشياء، وحتى «تحليل المشاعر» الذى يزعم القدرة على قراءة الأحاسيس الداخلية من ملامح الوجه. والأخطر من ذلك، كما ذكر الباحث «جاك بولسون» من مرصد (Tech Inquiry)، هو وجود بند سرى يلزم الشركات بإخطار إسرائيل بأى طلبات قانونية دولية للوصول إلى البيانات حتى لو كان هناك «أمر حظر نشر»، وهو ما يسمى بـ«آلية الغمز» وهذا البند المثير للجدل والذى أصرت إسرائيل إضافته للعقد، بهدف حماية القادة العسكريين من ملاحقة المحكمة الجنائية الدولية.

كما تتضمن العقود المبرمة مع شركات التكنولوجيا بندًا يمنع هذه الشركات من قطع الخدمات أو «منع الوصول» إلى البيانات تحت أى ضغط سياسى أو احتجاج دولى، هذا التوجه دفع مئات الموظفين فى غوغل وأمازون للاحتجاج (حملة No Azure/No Nimbus)، بدعوى أن هذه التقنيات (مثل تقنية التعرف على الوجوه وتحليل المشاعر بالذكاء الاصطناعي) تُستخدم فى الرقابة العسكرية دون رقابة دولية فعالة، وذلك بعد أن صممت إسرائيل «مناطق سيادة» (Landing Zones) داخل مراكز البيانات التابعة لهذه الشركات فى إسرائيل، بحيث تخضع البيانات للقانون الإسرائيلى المحلى فقط، ما يجعل الوصول إليها من الخارج عبر القنوات القانونية الدولية (مثل الـ Subpoena) معقدًا جدًا ومحمى بـ «جدار حماية» قانونى وسياسي .

فى هذه الحلقة من التحقيق، رصدنا كيف تحولت غزة إلى «مختبر مفتوح» لاختبار خوارزميات القتل الجماعى، وكيف أصبحت شركات التكنولوجيا الكبرى شريكًا صامتًا فى جرائم الحرب الرقمية. لكن السؤال الأكبر يبقى: ماذا عن الأسلحة نفسها؟ كيف تعمل القنبلة «الذكية» GBU-٣٩ فى بيئة مكتظة مثل غزة؟ وما هى «أسراب الدرونز الذكية» التى تشكل تحديًا غير مسبوق للدفاعات التقليدية؟ ومن يحاسب عندما تقتل الخوارزمية؟ هذه الملفات وغيرها نفتحها فى العدد الثانى والأخير من تحقيق «الوفد».

يتبع فى العدد الثاني: القنبلة «الدقيقة» التى تهدم العمارات.. وأسراب الدرونز التى لا تعرف الرحمة

ضربة البداية

بقلم:

على البحراوى

الأهلى يراهن على أوتاكا

تراهن إدارة النادى الأهلى على المهاجم الشاب مروان عثمان الشهير بأوتاكا بالاتجاه نحو تفعيل بند شرائه مقابل ١٠٠ مليون جنيه لمدة ٥ سنوات من نادى سيراميكا الذى أعاره للأهلى فى محاولة لتحقيق الاستقرار لخط هجوم القلعة الحمراء وتحديداً مركز رأس الحربة الذى كان السبب الرئيسى فى تراجع النتائج وضياع فرص الاستمرار فى بطولة أفريقيا ومنح أوتاكا ثقة أكبر بالاعتماد عليه كرأس الحربة الأساسى للفريق وجاءت هذه القناعة وهذا التوجه بعد أن أكد مدير الكرة سيد عبد الحفيظ أن إمكانات اللاعب كبيرة وأنه حتى الآن لم يحصل على الفرصة التى تمكنه من إظهار إمكاناته العالية وإذا حصل عليها سيصنع الفارق، خاصة أنه يتميز بالمهارة والحماس والجرأة والقدرة على التسجيل بالرأس والقدمين وكذلك يجيد الهروب من رقابة المدافعين علاوة على صغر السن والقوة الجسمانية.. ويرى سيد عبدالحفيظ أن أوتاكا هو مستقبل هجوم الأهلى ويجب استمراره وعدم عودته إلى سيراميكا» لذلك منح الضوء الأخضر لحسم الصفقة فى أقرب وقت مقابل ٢٠ مليون جنيه سنوياً ولمدة ٥ سنوات بما يضمن الاستقرار لخط الهجوم وللاعب نفسه الذى سيرتفع مستواه أكثر إذا اقتنع أن نادياً كبيراً بحجم وقيمة الأهلى يعتمد عليه كرأس حربة كما أن وجوده سيرفع من حدة المنافسة مع أى مهاجم آخر سواء من الصاعدين أو محمد شريف الذى يبذل جهداً كبيراً فى الفترة الأخيرة لاستعادة ثقة الإدارة والجهاز الفنى فيه لكى يعود لقيادة الهجوم الأحمر والمؤكد أن وجود أوتاكا سيشعل المنافسة التى ستكون فى مصلحة الفريق ويعود لخط الهجوم شراسته المعهودة وثقة الجماهير التى اهتزت بدرجة كبيرة فى الفترة الأخيرة خاصة بعد مهرجان الفرص الضائعة المستمر فى جميع المباريات فى الفترة الأخيرة والذى كان سبباً فى غضب الجماهير وعزوفها عن التواجد فى المدرجات وفتور التشجيع الذى تعودت عليه.. ويؤكد سيد عبدالحفيظ أن أوتاكا سيكون البداية لاستعادة الثقة المفقودة وحلقة فى سلسلة الصفقات التى سيبرمها الأهلى لتعويض إخفاقات الموسم الحالى الذى يعتبر واحداً من أسوأ مواسم الأهلى والتى كانت سبباً مباشراً فى هجوم الجماهير على الإدارة ولأول مرة يطول الهجوم بدرجة كبيرة الكابتن محمود الخطيب رئيس مجلس الإدارة الذى وجه باتخاذ قرارات حاسمة لإعادة الانضباط داخل صفوف الفريق والابتعاد عن أى عواطف أو مجاملات لا تليق بالفريق كما أنه يجب أن يعلم جميع اللاعبين مهما كانت أسماؤهم ودرجة نجوميتهم أن الأهلى اكبر من كل الأسماء وأن العطاء والالتزام هما معيار الاستمرار داخل القلعة الحمراء خاصة فى ظل المنافسة الشرسة وحالة الاستقرار التى يعيشها فريق الزمالك الذى حقق فوزاً كبيراً على المصرى برباعية مقابل هدف وتأكد إصرار لاعبيه على الصدارة ومواصلة المشوار الناجح علاوة على تألق فريق بيراميدز أيضا واستمراره فى المنافسة ما يصعب مهمة الأهلى بدرجة كبيرة هذا الموسم

Bahrawy99@gmail.com

مراجعات

بقلم:

محمود زاهر

لو لم أكن ...

«السعادة» - كما وصفها «تولستوي» - تكمن في «شيء تعمله، وآخر تحبه، وثالث تطمح إليه»، أما «أرسطو» فقد أطلق اسم «يومونيا» باللغة اليونانية القديمة على معناها، واصفًا إياها بأنها ليست شيئًا نقدمه للآخرين، أو تلبية احتياجات ورغبات مادية فقط!

بعد مرور ١٤ عامًا، على نشر أول تقرير للأمم المتحدة لقياس مستوى السعادة والرفاهية لدى الشعوب، في العام ٢٠١٢، اختلفت المقاييس والنظريات، باختلاف الانتماء الديني والعرقي والجغرافي.. وحتى المستوى الثقافي والحالة النفسية!

لكن، إذا كان «التقرير» يعتمد معايير مادية بحتة، تُطبق على دول العالم بأسره، من دون النظر إلى اعتبارات الاختلاف بين الغرب «المتقدم» و«المستقر» إلى حدّ بعيد، والشرق «النامي» و«المضطرب» بشكل كبير.. فما مدى مصداقية هذا الترتيب العالمي؟!

ربما ننتقل ترتيب الدول العشر الأوائل، المتربعة على عرش الشعوب الأكثر سعادة، لتوفر شروط الرفاهية والمعيشة الكريمة والحياة الراقية لشعوبها بشكل كبير، لكن ما يدعو للدهشة هو وجود بعضها يتصدر القائمة، رغم تزايد مؤشرات انتهاكات حقوق الإنسان، ما يجعل هذا «المقياس» مثيرًا للجدل والسخرية!

مؤخرًا، نشر مركز أبحاث «الرفاه» في جامعة «أكسفورد» - في تقريره السنوي - أن «فنلندا» تربعت على عرش «أسعد بلد في العالم» للسنة التاسعة على التوالي، فيما جاءت دول الشمال الأخرى مثل آيسلندا والدانمارك والسويد والنرويج ضمن المراكز العشرة الأولى، لكن اللافت أن «كوستاريكا» القابعة في أمريكا الوسطى، حلّت بالمركز الرابع عالميًا، بعد أن كانت الثالث والعشرين قبل ثلاثة أعوام!

بالطبع، تلك التقييمات ليست عشوائية، بل تتم وفقًا لدراسات معتبَرة، تعتمد على إحصاءات دقيقة لمراكز بحثية متخصصة ومرموقة، إذ تطرح أسئلة للسكان عن نظرتهم لمستوى سعادتهم، مع عقد مقارنة للنتائج بإجمالي الناتج المحلي في البلاد، وكذلك تقييم مستوى الحريات الفردية والشفافية وتداول المعلومات ونِسب الفساد، لإعطاء علامة إجمالية لكل بلد.

لكن المؤسف حقًا، أن تكون «دولة الاحتلال الصهيوني» - وفقًا للتقرير - الأسعد في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، اللهم إلا إذا كانت سعادتها مبنيّة على التمييز العنصري، وممارساتها الوحشية، وجرائم الحرب الفظيعة التي ترتكبها بحق المدنيين والأبرياء، وانتهاكاتها المستمرة للمقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس.. وأخيرًا إقرار قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين!

وبعيدًا عن البلدان العربية «التعيسة»، القابعة في ذيل الترتيب، سنجد الفنلنديين هم أسعد شعوب الأرض على الإطلاق، حيث يتوفر لهم كافة سبل الراحة، من خلال ارتفاع متوسط دخل الفرد، وانخفاض نسبة البطالة، وتميز الخدمات الصحية والتعليمية، في ظل مناخ من الحرية والمساواة والعدالة.

أخيرًا.. نتصور أن أهم ما يميز فنلندا «السعيدة»، ويجعلها متفردة عن الآخرين، هو نجاحها الكبير في رفع جودة مستوى الحياة، وأنها تركز جُلّ اهتماماتها وإمكاناتها وميزانيتها منذ عقود، على تطوير التعليم، الذي يعد الأرقى والأقوى في العالم.

فصل الخطاب:

يقول «ألبرت آينشتاين»: «الحياة الهادئة المتواضعة تجلب سعادة أكثر من السعي وراء نجاح مصحوب بقلق دائم».

zaher3333@gmail.com

«الاتصالات» فى حوار البنك الدولى: الذكاء الاصطناعى ركيزة التنمية القادمة

شاركت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى مشاورات تقرير التنمية العالمى لعام 2026 الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان، التى نظمتها مجموعة البنك الدولى بالتعاون مع المركز السعودى للتنافسية والأعمال، فى جلسة عُقدت يوم 6 أبريل عبر الإنترنت، وتجمع واضعى السياسات والخبراء وممثلين عن شركات القطاع الخاص من دول المنطقة. تمحورت المشاورات حول المساهمة فى وضع الإطار التحليلى للنسخة المرتقبة من تقرير التنمية العالمى وإطاره التوجيهى للسياسات، مع تسليط الضوء على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى ودوره المحورى فى دعم مسارات التنمية وتحقيق نتائج إيجابية ملموسة على مستوى المنطقة.

شاركت الوزارة فى عدة جلسات حوارية تفاعلية تتناول محاور جوهرية من بينها استخدامات الذكاء الاصطناعى فى تقديم الخدمات العامة ودوره فى تعزيز النمو الاقتصادى وخلق فرص العمل، فضلاً عن البنية التحتية للذكاء الاصطناعى وإطاره التنظيمى وحوكمته، كما تناولت النقاشات حالات الاستخدام العملية والتجارب الفعلية وسبل تطبيق حلول الذكاء الاصطناعى فى مختلف القطاعات.

وفردت الجلسات مساحة واسعة للتحديات المرتبطة بالمهارات الرقمية وتوافر البيانات وجاهزية الأطر التنظيمية وقدرات المؤسسات، مع التأكيد على أهمية وضع سياسات داعمة تضمن تبنى تقنيات الذكاء الاصطناعى على نحو مسئول وفعال يخدم التنمية الشاملة. تعكس مشاركة وزارة الاتصالات فى هذا الحوار الرفيع المستوى حرصها المستمر على أن تكون مصر شريكاً فاعلاً فى صياغة السياسات الإقليمية والدولية المتعلقة بتوظيف التقنيات الحديثة، وانخراطها الجاد فى المنظومة العالمية لبناء اقتصاد رقمى قائم على الذكاء الاصطناعى يدعم مسارات النمو الشامل والتنمية المستدامة.

تُخرج 277 ألف كفاءة رقمية

وزير الاتصالات: جيل كامل استثمرت فيه الدولة لبناء مصر الرقمية

29 ألف متدرب يدخلون سوق العمل الحر عبر 30 منصة عالمية

كتب- جهاد عبدالمنعم ومنة الله جمال:

فى مشهد يعكس عمق التحول الذى تشهده مصر على طريق الاقتصاد الرقمى، وتحت قبة قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة، تجمع خريجون من مختلف ربوع الجمهورية ليحتفلوا معاً بلحظة تتجاوز فى دلالتها مجرد حفل تخريج تقليدى، إنها لحظة إعلان عن جيل كامل جرى الاستثمار فيه بوعى وبرؤية، جيل تسلح بأدوات العصر الرقمى ليكون رافداً حقيقياً فى مسيرة بناء مصر المستقبل.

شهد المهندس رأفت هندى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فعاليات حفل تخريج دفعات جديدة من مبادرات «أجيال مصر الرقمية» لعام 2025، فى احتفالية كبرى جمعت خريجين من المبادرات الأربع التى أطلقتها الوزارة لبناء قاعدة واسعة من الكفاءات الرقمية المؤهلة، القادرة على قيادة مسارات التحول الرقمى وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطنى على المستويين الإقليمى والدولى، وقد حمل الحفل شعاراً يختزل فى كلماته القليلة فلسفة المبادرة بأسرها: «من جيل لجيل نبنى المستقبل».

156 ألفاً فى عام واحد.. قصة نجاح استثنائية

الأرقام التى كشف عنها الوزير خلال الاحتفالية لم تكن مجرد إحصاءات جافة، بل كانت شاهداً حياً على منظومة عمل وطنية ضخمة تُدار بكفاءة وتفان، فخلال عام 2025 وحده، جرى تدريب وتأهيل أكثر من 156 ألف متدرب ومتدربة عبر منظومة متكاملة تغطى مختلف المراحل العمرية، ومنذ إطلاق المبادرات حتى نهاية العام ذاته، وصل الإجمالى التراكمى إلى ما يقارب 277 ألف متدرب ومتدربة، رقم لا يُقرأ بمعزل عن ما يعنيه من اتساع الأثر وعمق التأثير فى النسيج الاجتماعى المصرى.

وقد توزع هذا الجيش من الكفاءات الرقمية على أربع مبادرات رئيسية، كل منها يستهدف مرحلة عمرية بعينها ويبنى على ما قبلها، فى منظومة تعليمية وتدريبية تسير بمنطق التكامل لا التفرق.

4 مبادرات.. مسار واحد نحو المستقبل

تبدأ الرحلة مع مبادرة «براعم مصر الرقمية» التى استقطبت خلال عام 2025 نحو 70 ألف طالب من المرحلة الابتدائية، فى خطوة تدرك أن التحول الحقيقى يبدأ من اللحظة التى يُمسك فيها الطفل بأولى أدوات التفكير الرقمى ويُغرس فى عقله الصغير وعى تكنولوجى مبكر، قادر على تشكيل منظومة قيم ومفاهيم تواكب متطلبات العصر.

ومع المرحلة التالية، تتسلم مبادرة «أشبال مصر الرقمية» الراية لتُقدم برامجها التدريبية لنحو 62 ألف طالب من المرحلتين الإعدادية والثانوية، محولةً الاهتمام بالتكنولوجيا من مجرد فضول إلى مهارات تطبيقية متقدمة، ومُعدةً شباباً يفهم بنية العالم الرقمى ولا يكتفى بالتعامل مع واجهاته الخارجية.

أما مبادرة «رواد مصر الرقمية» فقد أسهمت فى تأهيل ما يقارب 24 ألف شاب وشابة من طلاب الجامعات والخريجين، مع تركيز واضح على مهارات العمل الحر والتخصصات الرقمية متعددة المجالات، فى إجابة عملية وجريئة على تحديات البطالة وضيق سوق العمل التقليدى.

وتقف على قمة هذه المنظومة مبادرة «بناة مصر الرقمية» التى تُقدم برامج نوعية متقدمة لعدد 167 من المتميزين، تجمع بين الدراسة الأكاديمية بالتعاون مع جامعات دولية مرموقة والتدريب العملى داخل كبرى الشركات، فى نموذج يُعد الأكثر تعقيداً والأعلى فى سقف الطموح، إذ يُعد نخبة قادرة على المنافسة فى أرقى أسواق العمل الدولية.

كشف المهندس رأفت هندى عن فلسفة كاملة خلف الاسم الذى اختير بعناية لهذه المبادرات، فكلمة «أجيال» تعنى فى نظره مساراً مستمراً للتعلم يبدأ مبكراً ويصاحب الشباب فى جميع مراحلهم العمرية، تأكيداً أن التعلم رحلة لا تنتهى فى ظل عالم رقمى سريع التغير، أما كلمة «مصر» فتعنى إتاحة الفرصة لكل من لديه شغف بمجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى أى مكان، حيث استطاعت منصات التعلم التفاعلى ونماذج التدريب المدمج إيصال التدريب بنفس الجودة لمختلف المحافظات، محققةً شمولاً رقمياً حقيقياً لا يعرف تمييزاً جغرافياً.

وأوضح الوزير أن مصطلح «الرقمية» يتجاوز إتقان الأدوات التقنية ليشمل تحويل المعرفة إلى قيمة عبر مشروعات عملية فى مجالات الذكاء الاصطناعى وعلوم البيانات وتطوير البرمجيات والأمن السيبرانى والروبوتات والفنون الرقمية والتكنولوجيا المالية وتحليل الأعمال ونظم إدارة المؤسسات. أكد هندى أن الفضول كان هو الفارق الحقيقى فى بداياته، قائلاً إن من يحافظ على فضوله يظل قادراً على التقدم مهما تغيرت الأدوات التقنية، وأوضح أن التحدى الحقيقى فى المراحل اللاحقة يكمن فى الاختيار والقدرة على تحديد التخصص الذى يستحق الجهد، مضيفاً أن المعادلة تتغير حين تتحول المعرفة إلى عمل، فلا يصبح السؤال «ماذا أعرف؟» بل «ماذا

أرقام التوظيف تتحدث

لا تقف نجاحات المبادرات عند حدود قاعات التدريب، بل امتدت آثارها إلى سوق العمل بأرقام لافتة، فقد حصل أكثر من 29 ألف متدرب على فرص عمل عبر منصات العمل الحر، فى وقت تجاوز فيه عدد حسابات المهنيين المستقلين المصريين 850 ألف حساب، وهو ما جعل مصر تقفز من المركز الخامس عشر إلى المركز التاسع عالمياً فى هذا المجال، فضلاً عن ذلك، شارك آلاف الطلاب فى مسابقات دولية وحقق 36% منهم مراكز متقدمة، مع نسب توظيف تتجاوز 85% فى معظم مسارات المبادرات وتصل إلى

نسب توظيف تتجاوز 85% وبعض الدفعات تصل إلى 100%

100% فى بعض الدفعات.

قصص من صميم الواقع

لعل أبلغ ما قدمته الاحتفالية كان قصص النجاح الإنسانية التى وقفت أمام الحضور شاهدةً على أن الإرادة تتجاوز كل العوائق، فمن صعيد مصر، وقف شاب من ذوى القدرات الخاصة يحمل إعاقة بصرية ليروى كيف تمكن من تجاوز تحديات حضوره الفعلى فى البرنامج التدريبى، محققاً تفوقاً استثنائياً وحاصلاً على المركز الأول بين خريجى مبادرة «بناة مصر الرقمية» فى مسار تحليل الأعمال. كما تحدثت سيدة فى التاسعة والخمسين من عمرها، وهى خريجة مبادرة «رواد مصر الرقمية» تخصص تحليل البيانات، عن قرارها الجرىء بالانضمام للمبادرة بتشجيع من ابنتها، بهدف تطوير مهاراتها واقتحام سوق العمل الحر بعد بلوغها سن التقاعد، قصتان تكسران الصورة النمطية وتقولان بوضوح إن الرقمنة ليست حكراً على عمر بعينه أو قدرة محددة.

تنظيم الاتصالات: التجارب الفنية جارية مع شركات المحمول

شريحة الأطفال قادمة فى 60 يوماً

كشف الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات عن توجه وطنى جاد لإطلاق شريحة محمول مخصصة للأطفال، تتيح لهم الاستمتاع بخدمات الإنترنت المناسبة لأعمارهم بعيداً عن المحتوى الضار، وذلك فى غضون شهرين من الآن، وسط أجواء من التوافق الواسع بين مختلف أطياف المجتمع على أهمية هذه الخطوة وضرورتها.

جاء هذا الإعلان خلال جلسة استماع مهمة عقدتها لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب، وهى الجلسة الثالثة فى سلسلة جلسات تجمع الوزراء مع ممثلى المجتمع المدنى لمناقشة قانون حماية الأطفال من مخاطر الإنترنت، وقد حضر الجلسة ممثلون عن الأطفال والجامعات والمجلس القومى للأمومة والطفولة والجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، فى مشهد يعكس حجم الاهتمام الرسمى والمجتمعى بهذا الملف.

أوضح المهندس محمد إبراهيم، المتحدث باسم الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، أن وزير الاتصالات المهندس رأفت هندى طرح خلال الجلسة رؤية الوزارة المتمثلة فى خطة وطنية متكاملة لحماية الأطفال، يأتى فى صدارتها إطلاق شريحة مخصصة تتضمن المحتوى المناسب للأطفال وتحجب كل ما يمكن أن يضرهم، مضيفاً أن رئيس الجهاز المهندس محمد شمروخ أعلن عن أن العمل جار حالياً على إجراء التجارب الفنية مع شركات الاتصالات الأربع العاملة فى السوق المصرية، مؤكداً أن الشريحة ستكون متاحة خلال شهرين تقريباً.

وعن آلية عمل الشريحة، شرح المتحدث باسم الجهاز أن شرائح الإنترنت الحالية تتيح جميع الخدمات والتطبيقات والألعاب بصورة مفتوحة للجميع دون تمييز، فى حين ستُتيح الشريحة الجديدة للأطفال الإنترنت المناسب لهم فقط من ألعاب ومواقع ومحتوى، مع حجب تلقائى لأى محتوى ضار، لافتاً إلى أن تحديد الفئة العمرية المستهدفة لا يزال قيد النقاش التشريعى، إذ تتراوح الأعمار المطروحة فى التجارب الدولية بين 15 و18 عاماً.

وأشار المهندس إبراهيم إلى أن مسألة تحديد المحتوى المسموح به والمحجوب منوط بها المجلس الأعلى للإعلام بالتنسيق مع بقية جهات الدولة المعنية، مؤكداً أن هذا الجانب يتميز بمرونة عالية تتيح إضافة المحتوى أو حذفه وفقاً لمدى ملاءمته للأطفال، فى ظل بيئة رقمية سريعة التغير يظهر فيها محتوى جديد كل يوم.

ورداً على تساؤلات حول إمكانية التحايل على الشريحة باستخدام أجهزة الآخرين، أوضح المتحدث باسم الجهاز أن المنظومة تستعين بتقنيات متعددة للتعرف على هوية مستخدم الهاتف وتحديد سنه، من بينها الذكاء الاصطناعى ورقم الهوية الوطنية وأدوات تحليل أنماط الاستخدام، مستشهداً بالتجربة الأسترالية الرائدة التى حددت سن 16 عاماً حداً أقصى للدخول على مواقع التواصل الاجتماعى، ضمن تجارب دولية متعددة يستفيد منها الجهاز فى تصميم الحل المصرى الأنسب.

وأكد أن ما يمنح هذه المبادرة زخماً استثنائياً هو التوافق الواسع الذى حظيت به من جميع أطياف المجتمع، بما فى ذلك الأطفال أنفسهم الذين أبدوا ترحيباً بها خلال جلسة الاستماع، فى رسالة واضحة مفادها بأن الحماية الرقمية لم تعد مطلباً للكبار وحدهم، بل باتت حاجة يُدركها الصغار أيضاً.

إيتيدا تُطلق Logivators 3 لتحويل أفكار الشباب إلى شركات ناشئة

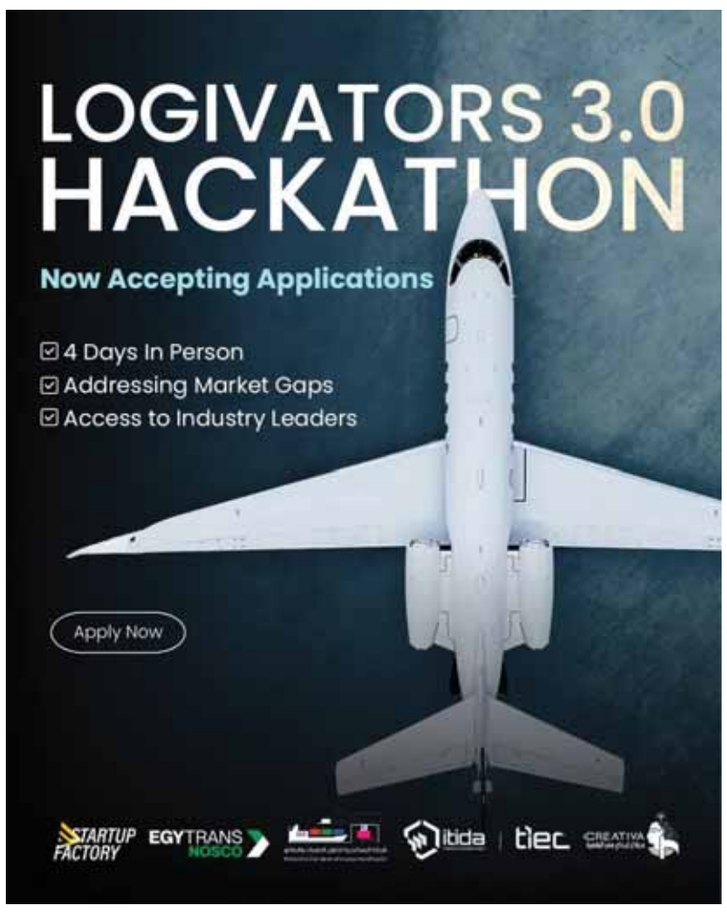

تنطلق فعاليات النسخة الثالثة من برنامج Logivators فى خطوة تعكس التوجه الوطنى المتصاعد نحو توظيف الابتكار وريادة الأعمال فى خدمة القطاعات الاقتصادية الحيوية، وذلك بالتعاون مع مراكز إبداع مصر الرقمية، وبشراكة استراتيجية تجمع بين شركة Startup Factory وإيجيترانس نوسكو والإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع، فى تحالف يُجسد نموذجًا ناضجًا لتكامل القطاعين العام والخاص فى دعم منظومة الابتكار المصرية.

ويأتى البرنامج فى إطار جهود مراكز إبداع مصر الرقمية ومركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال التابع لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات إيتيدا، ضمن مسيرة متواصلة لدعم وتنمية الشركات الناشئة وتعزيز بيئة الابتكار فى مصر، ويستهدف تحديدًا رواد الأعمال المهتمين بتطوير حلول مبتكرة فى مجالات اللوجستيات وسلاسل الإمداد، وهى مجالات باتت فى قلب الاهتمام الاقتصادى العالمى فى ظل التحولات المتسارعة التى يشهدها قطاع التجارة والنقل الدوليين.

ويتمحور البرنامج حول هاكاثون Logivators الذى ينعقد على مدار أربعة أيام متواصلة فى مركز إبداع مصر الرقمية بالجيزة، فى بيئة عمل مكثفة تجمع المشاركين مع نخبة من الخبراء ورواد الأعمال والمتخصصين فى قطاع اللوجستيات، بهدف تطوير الأفكار الخام وصياغتها فى هيئة شركات ناشئة قادرة على تقديم حلول عملية وقابلة للتطبيق للتحديات الفعلية التى يواجهها السوق المصرى والإقليمى.

ولا تقتصر تجربة المشاركين على العمل الإبداعى المكثف، بل تمتد لتشمل منظومة متكاملة من الدعم والتأهيل، إذ يتضمن البرنامج جلسات إرشاد عملى على أيدى خبراء متخصصين، وورش عمل متخصصة فى تطوير نماذج الأعمال والحلول التقنية، فضلاً عن فرص حقيقية للتعاون مع شركاء رئيسيين فى قطاع اللوجستيات، وهو ما يمنح المشاركين ميزة نادرة تتمثل فى الاحتكاك المباشر بواقع السوق واحتياجاته الفعلية منذ اللحظة الأولى.

وتُضاف إلى ذلك جوائز مالية تُمنح لأفضل الفرق والشركات الناشئة المشاركة، فى رسالة واضحة مفادها بأن التميز يُكافأ وأن الابتكار الحقيقى يجد طريقه إلى التقدير والدعم.

وفى السياق الأشمل، يمثل Logivators فى نسخته الثالثة خطوة جديدة وراسخة فى مسار بناء منظومة ريادة أعمال متخصصة فى قطاع النقل والخدمات اللوجستية، وهو قطاع يحتل أهمية استراتيجية بالغة فى ضوء الموقع الجغرافى المتميز لمصر وطموحاتها فى التحول إلى مركز إقليمى للتجارة والنقل، فالحلول التقنية المبتكرة التى قد تخرج من رحم هذا الهاكاثون لا تخدم فكرة رائد الأعمال وحده، بل تُسهم فى تعزيز تنافسية الاقتصاد المصرى برمته وترسيخ مكانة مصر على خارطة الابتكار الإقليمى والدولى.

آخر موعد للتقديم فى الهاكاثون هو الخامس عشر من أبريل الجارى، وهو ما يجعل الفرصة متاحة أمام رواد الأعمال والمبتكرين للانضمام إلى تجربة قد تكون نقطة تحول حقيقية فى مساراتهم المهنية والريادية.

الباب الثقافى

إشراف: نهلة النمر

لا تذهب هذا المساء:

المواعيد الجديدة تضغط على الفعاليات الثقافية

بدأت الحكومة المصرية مؤخراً تطبيق قرارات تحديد مواعيد غلق المحلات والمراكز التجارية والمقاهى بهدف ترشيد استهلاك الطاقة، حيث أصبح الإغلاق إلزامياً عند الساعة ٩ مساءً خلال أيام الأسبوع و١٠ مساءً يومى الخميس والجمعة.

هذه الإجراءات أثرت بشكل مباشر على الفعاليات الثقافية المسائية فى القاهرة ومدن كبرى، بما فى ذلك العروض المسرحية والمهرجانات الموسيقية والأمسيات الشعرية والعروض الفنية فى المقاهى الثقافية. وقد اضطر كثير من منظمى الفعاليات إلى تعديل مواعيدها لتتوافق مع أوقات الغلق الجديدة، أو تقديمها فى فترات النهار أوعشية المساء بدلاً من الساعات المتأخرة التى اعتاد عليها الجمهور. كما تأثرت جداول السينما وعروض الأفلام، حيث يقوم أصحاب دور العرض بإعادة تنظيم أوقات العروض المسائية لتتناسب مع القرار الحكومى. ورغم أن بعض القطاعات الحيوية مثل السياحة والفنادق السياحية استُثنيت من القرار، إلا أن الأنشطة الثقافية الجماهيرية تواجه تحديات واضحة فى الحفاظ على جمهورها وزخم فعالياتها. المراقبون يرون أن هذه الإجراءات تعكس تحولاً فى نمط الحياة الثقافى فى مصر، وتفرض على المجتمع الثقافى إعادة التفكير فى توقيتات الفعاليات، ما قد يدفع إلى ابتكار أشكال جديدة من الأنشطة الثقافية خلال النهار أو قبل أوقات الغلق الرسمية، بما يوازن بين الحفاظ على النشاط الثقافى ومتطلبات مشروع الدولة فى ترشيد الطاقة.

قبل ساعات من انتخابات الاتحاد..

كُتاب مصر يرسمون الحلم فى التغيير

على بعد ساعات ليست طويلة، هناك فى مبنى بحى الزمالك، نشهد أحداثا ربما اختلف وقعها هذا العام، لما تحمله ملامح المشاركة من تصميم الأغلبية على التغيير، ما يرونه ضرورة حتمية ونهاية لابد من وقوعها لأزمات تفاقمت.

ولأن التغيير سمة الأمور، والتطوير مطلب حياتي، تأتى انتخابات مجلس إدارة النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر هذا العام، ممهورة بمشاركة ٨٥ عضوا، ما بين أعضاء المجلس المنتهية مدته وأعضاء جدد، ينافسون على ٣٠ مقعدا.

ولأن المنافسة تبدو حامية الوطيس، تساءلنا: من ذا يمكنه أن يصبح صوتا حقيقيا للأدباء، لا أداة تقويض وتكميم واستئناس، لصالح الحفاظ على الكرسي؟ من يحمل فى جعبته هموم الكتاب ويحيط بأزماتهم، من ذا يدرك أن النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر وكما يبدو جليا من اسمها كيان للكتاب جميعا، يستظل به حتى من لا يحمل عضويتها.

بل ما الذى جعل أسماء ملء السمع والبصر من أدباء بارزين ينأون جانبا، ويرفضون عضوية الاتحاد، أو الترشح أو حتى المشاركة فى الانتخابات؟

ألا يرون فيه كيانا حقيقيا لكل كاتب، ألا يحقق طموحاتهم فى الانتصار للمبدعين على أرض الواقع؟ وهل ٨٥ مرشحا، المطلوب أن يفوز منهم ٣٠ فقط، قادرون على ألا يقعوا فى مصيدة تشتت الأصوات؟ هل كان من الأجدى التوافق حول أسماء بعينها يمكنها أن تحقق ما يصبو إليه كل كاتب؟

ساعات قلائل وتصبح إجابات أسئلتى محض واقع، وحتى يحين هذا الواقع، لنا هنا أن نستعرض آراء بعض المرشحين الجدد منهم وأعضاء المجلس القديم، وكتاب آخرين غير مرشحين، عما يمكن أن يصنع التغيير الحقيقي..

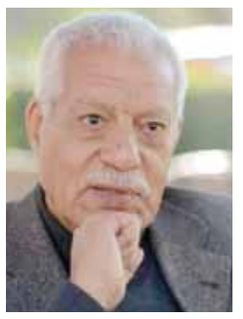
أحمد سويلم

د. حسن طلب

نفيسة عبدالفتاح

محمد صالح البحر

سيد العديسى

منى ماهر

وليد ثابت

- سويلم: هذه هى دورة الحسم والإصلاح
- طلب: لابد من توفر شروط للمترشح ولا يكفى أنه مبدع
- مرسي: نحتاج عملاً جماعياً متناغماً
- منى: تطوير الاتحاد ومتابعة مشاكله موضوع لن ينتهي
- ثابت: نريد تغييراً شاملاً قائماً على الشفافية والمشاركة
- العديسي: الانقسامات داخل الاتحاد جعلتنا نرفض الانتماء له

فؤاد مرسي

آن أوان الإصلاح والتغيير

بداية يقول الشاعر الكبير أحمد سويلم:

لقد آن الأوان للإصلاح الجذرى الذى نتمناه ليعود الاتحاد كيانا مؤثرا فى الساحة الثقافية داخليا عربيا.

وأعتقد أن هذه الدورة هى دورة الحسم، فقد تردى الاتحاد فى أطماع فردية، وهمش مجلس الإدارة، وصار هناك ما يسمى بالمجلس الاستشارى الأعلى، فى سابقة لم تحدث فى أى نقابة. فأى قانون لهذه النقابات يقر بأن مجلس الإدارة وحده هو المنوط به إدارة الاتحاد وليس غيره.

ثم لاحظنا المعاملة السيئة للأعضاء حيث صاروا يحاسبون على آرائهم التى يكتبونها ويحقق معهم وقد يقفون أمام ساحات المحاكم لأنهم عبروا عن رأيهم.

ويختتم أحمد سويلم بقوله: بالرغم من أننى لم أرشح نفسى لهذه الدورة، إلا أننى أدعم قائمة (التغيير والإصلاح) والتى تضم زملاء على مستوى ثقافى وعلمى وخلقى محترم. وأرى أن جبهة التغيير والإصلاح سوف تكون لها تأثير كبير فى هذه الدورة.

قائمة الترشح مربكة وقد أمتنع عن التصويت

فيما ابتدرنى د. حسن طلب، بقوله: أود أن أثبت أولاً عدم ارتياحى لاستبدال اسم «النقابة» بالاسم القديم (اتحاد الكتاب) الذى صاحب اتحادنا منذ تأسيسه، فاصطلاح (النقابة) يشير إلى كيان يجمع أبناء الحرفة أو «المهنة» المتخصصة فى نشاط مهنى محدد: (نقابة المهندسين، نقابة الأطباء، الخ)، أما الكتاب فهم أبعد ما يكونون عن «المهنة» وأقرب فى عملهم إلى مفهوم «الرسالة» بالمعنى العميق.

وأضاف د. حسن طلب بقوله: تلقيت أسماء المرشحين للانتخابات التى ستجرى الجمعة القادمة، فإذا بقائمة تضم بضعة وثمانين مرشحًا ومرشحة! والمطلوب اختيار ثلاثين! فكيف لمثلى أن يختار وهو لا يعرف شيئًا عن السواد الأعظم لتلك القائمة؟ وعلى أى أساس سأختار أو أستبعد؟ فليس أمامى إلا أن أستعين بأهل الثقة من الأصدقاء غير المرشحين أو أمتنع عن المشاركة من الأساس وكفانا الله شرورها!

وعن قدرة أى مرشح على مواجهة الأزمات التى قد تواجه الاتحاد، أوضح د. طلب أنه لابد من توفر شروط بشخصية المرشح ومن سيكون عضوًا بمجلس الإدارة، أولاً قدرته على خدمة الناس والتضحية وأن يمتلك أدوات الإدارة وحل الأزمات، فليس كل مبدع قادرًا على ملء هذا المنصب.

أما السبب فى عدم ترشحه، فأكد د. حسن طلب أنه ليس من هواة الأعمال الإدارية الجماعية، متابعًا: هناك من هم أكثر قدرة على العطاء فى مثل هذه المناصب، بل وأقدر منى على التضحية بالجهد والوقت لصالح العمل الإدارى العام، فوقتى محدود وبالتالى فهو يكفى بالكاد للعمل فى استكمال ما بدأت فيه من نصوص شعرية جديدة، بالإضافة إلى أعباء التدريس فى الجامعة.

نحتاج للعمل الجماعى وفق خطة استراتيجية؟

فيما يرى الكاتب فؤاد مرسي، المرشح لعضوية مجلس إدارة الاتحاد، أنه قد آن الأوان للعمل وفق خطة إستراتيجية، تراعى البعدين: الحالى والمستقبلي، فى سبيل تحقيق استدامة تنمية الخدمات وضمان تدفق الموارد المالية وتوسيع الشراكات مع المؤسسات المختلفة التى تضمن هذا، فضلا عن تعزيز أدوار الاتحاد وبناء قوته على أساس جودة حياة أعضائه وربطهم به فى إطار من الشفافية والعدالة والإتاحة والموضوعية، وبنية عمل جماعى يضع المصلحة العامة فوق أى اعتبار، فنحن بإزاء منظومة تتطلب عملاً جماعياً متناغماً بعيداً عن ثقافة العزف والمجهود الفردي، إيماناً بأن النجاح يُنسب للمجموع لا للأفراد.

وعما يحتاج العمل عليه يؤكد فؤاد مرسى أن الطموحات كثيرة، لكن على رأسها يأتى مشروع العلاج والنشر والخدمات الاجتماعية المختلفة.

على المرشح أن يقدم للأعضاء خدمات حقيقية دون تمييز

أما الكاتبة الصحفية والقاصة نفيسة عبدالفتاح فتقول:

دفعنى للترشح ما لاحظته من انعدام التواصل الحقيقى والبناء بين المجلس المنتهية ولايته ومن يقال عنهم إنهم معارضون، فى الوقت الذى أزعم فيه أننى وعددا كبيرا من أصحاب المواقف التى تختلف مع سياسات رئيس الاتحاد لا نختلف لمجرد الاختلاف ولكننا نقدم وجهة نظرنا مشفوعة برؤية قانونية ووجهات نظر يجب أن تحترم لا أن يقدم أصحابها للمحاكم ويقذفوا بما ليس فيهم ثم يستدعوا للتحقيقات داخل النقابة دون مراعاة لحرية الرأى أو لمكانة أو عمر، كما كانت شكاوى الأعضاء من خدمات كمشروع العلاج وطول فترة بقاء المجلس الحالى ومد فترة بقائه من تلك الأسباب.

وتتابع نفيسة: أعتبر أن من أولويات أى مرشح أن يقدم للأعضاء خدمات حقيقية دون تمييز بين معارض وموال، كما يجب إلغاء بعض البنود التى تم إقرارها فى اللائحة بالمخالفة لقانون الاتحاد الأساسى وتنفيذ أحكام القضاء التى يرفض رئيس الاتحاد تنفيذها دون قيد أو شرط لإعلاء سيادة القانون واحترام القضاء.

وتختتم نفيسة عبدالفتاح: لا يمكن أن أقدم جديداً بمعزل عن كتلة تتوافق وتكون لها الأغلبية، وذلك لإحداث أى تغيير.

العلاج والمعاشات يحتاجان لتطوير ملموس

بوصفها عضواً فى مجلس الإدارة الحالى، لنقابة اتحاد كتاب مصر، كانت الأقرب والأكثر اطلاعاً على أزمات ومشكلات واجهت أعضاء المجلس والكُتاب أيضا، ربما كان مشروع العلاج، فى أولوية اعتراضاتها، ومطالباتها بالتغيير..

تقول الكاتبة منى ماهر: فيما يتعلق بمشروع العلاج، لم تكن مشكلتى هى المشكلة الوحيدة، كان هناك العديد من المشاكل الخاصة بالعلاج؛ لذلك تم فتح هذا الملف وتم إنهاء التعاقد مع شركة الخدمات الطبية. وتتابع منى: ومن خلال وجودى فى مجلس الإدارة، تعلمت أن وجود المُعارض لا يقل أهمية عن وجود المؤيد، لأن هذا يخلق جواً من النقاش المحترم حول المشكلة، ويحدث تبادلاً للآراء، وهذا يصب فى صالح اتحاد الكتاب وفى صالح جمعيته العمومية، ويجب أن يتم النقاش فى جو من الاحترام دون مصادرة أى رأى أو تهميشه.

وبالتأكيد هناك ما أقدمه وما يمكن أن يقدمه أى مرشح آخر، فالأفكار لا تنضب والرغبة فى تحقيق الأفضل لا تتوقف، أتمنى احترام حرية التعبير عن الرأى، حتى يتمكن صاحب الرأى من عرض أفكاره ومتابعتها دون مقاطعة أو تشتيت.

المجلس القديم واجه الكثير من الأزمات وتمكن من حل الكثير منها، لكن تطوير الاتحاد ومتابعة مشاكلة موضوع لن ينتهي، وأعتقد أن موضوع العلاج والمعاشات بحاجة لمتابعة جيدة وتطوير يحقق للجمعية العمومية الأفضل.

إحياء دور الاتحاد كمؤثر فى الوعى العام

أما الشاعر وليد ثابت، فيؤكد أن سبب ترشحه إنما يرجع لشعوره بمسؤولية ثقافية لإعادة إحياء دور اتحاد الكُتاب كمؤثر فى الوعى العام، بعد تراجع التواصل مع الأعضاء وغياب الشفافية وتقلص الحضور الثقافى لصالح الطابع الإداري.

ويتابع: أرى أن الأزمة ليست أزمة أشخاص بقدر ما هي خلل فى البنية المؤسسية، ما يستدعى تغييراً شاملاً قائماً على الشفافية، والمشاركة، والتحديث، وبناء نظام واضح خاضع للمساءلة، ورغم أن كثرة المرشحين تعكس حيوية المشهد، لكنها قد تكشف ضعف تمايز البرامج، فيما يعكس عزوف بعض الكبار تراجع الثقة فى جدوى العمل النقابي.

ويضيف وليد: يرتكز برنامجى الانتخابى على إعادة هيكلة المعاشات والرعاية الصحية، وتطوير الموارد، وترسيخ الشفافية، واستعادة الدور الثقافي، والتحول الرقمي، وحماية حقوق الأدباء، كما أقدم تصوراً عملياً لملف العلاج عبر شراكات مع مستشفيات كبرى، وزيادة الدعم، ومنظومة رقمية سريعة وشفافة. وأختزل وعدى فى «الشفافية الفاعلة» واستعادة النقابة ككيان حى يعبّر عن الكُتّاب ويصون كرامتهم.

أدعو كل عضو سابق لعدم الترشح لانتخابات اتحاد الكتاب

ورغم كونه كاتبا روائيا وقاصا، حفر باسمه مكانا بارزا فى الوسط الثقافي، إلا أن محمد صالح البحر من هؤلاء الذين اختاروا النأى عن عضوية الاتحاد، يقول عن رؤيته فيما يحتاجه كتاب مصر من نقابتهم:

منذ أكثر من ربع قرن أصابنى التردد فى الانتساب إلى نقابة اتحاد الكتاب، ومع مرور الوقت وزيادة الخبرة ومتابعة مجريات الأمور، صار ترددى إيمانا بأن كل صراع يتخلى عنه المبدع يضيف إلى إبداعه، وأن كل ما يبقى منه هو الإبداع فقط، إلا أن عدم الانتماء إلى مؤسسة اتحاد الكتاب لم يمنعنى يوما من المشاركة فى فعالياته، أو إبداء الرأى فى الأمور التى تخصه.

ويضيف: إن المهمة الأساسية لأى نقابة مهنية هى الحفاظ على حقوق المنتسبين إليها، والدفاع عن هذه الحقوق، بل وتطويرها بمرور الوقت، ويأتى على رأس هذه الحقوق المعاش والعلاج.

مضيفا: لا سبيل أمام الجميع إلا العودة إلى التعريف الأساسى لماهية اتحاد الكتاب، ودوره الوظيفى كنقابة مهنية، مهمتها الحفاظ والدفاع عن حقوق المنتسبين إليها، بلا مزايدات ثقافية أو خدمية. ويتابع البحر: أدعو كل عضو سابق - فى مجلس إدارة الاتحاد - إلى الترفع عن خوض التجربة مرة أخرى، وإعطاء الفرصة لأعضاء جدد، لخلق أجواء وسياقات جديدة ومختلفة.

نبحث عن كيان يسعى لدعمنا والوقوف معنا فى أزماتنا

ورغم أن رصيده حوالى تسعة كتب ما بين الشعر والرواية، وبعضها صدر فى عدة طبعات، إلا أنه لم يفكر فى الالتحاق باتحاد الكتاب، حتى محاولات بعض الأصدقاء لإقناعه بذلك باءت جميعها بالفشل.. الشاعر سيد العديسي، كان له رأى فى ذلك:

يقول: ما نسمعه يومياً عن الخلافات بين الأعضاء فى هذا الاتحاد يجبرنا على التفكير كثيرا والتردد فى مسألة الالتحاق به، كما أن الانقسامات الدائمة هناك تطرح دائما أمامنا التساؤلات حول جدوى الالتحاق به.. نحن ككتاب نبحث عن كيان يسعى لدعمنا والوقوف معنا فى أزماتنا، وهو الأمر الذى لا يتحقق فى هذا الكيان. كما أننى أتعجب من كم المشاكل التى يتناولها الإعلام عن هذا الاتحاد، صراعات وانقسامات وتراشق بين الأعضاء، وأمور لا يصح أن تصدر عن مثقفين، فما بالك حين تصدر عن كتاب؟

أنا لا أريد المزايدة على أحد ولكن أرى أن كيانا بهذا الشكل يجب أن يعبر بشكل أفضل عن المجموعة التى يتحدث عنها، وأن يصدر على الأقل مُثلاً عليا وفضائل يحتذى بها.

تقرير - سمية عبدالمنعم:

أقلام على الطريق

تهانى منصور.. «وشوشة قلب»

حاورتها: نهلة النمر

فى باب «كتاب ذوو همم» ضمن سلسلة «أقلام على الطريق»، نحن لا نقف أمام حكاية عابرة، بل أمام قلب تعلم أن يضيء نفسه بنفسه. هناك أناس يفقدون أشياء كثيرة فى الحياة، لكن القليل فقط هم من يحولون هذا الفقد إلى معنى... إلى رسالة... إلى نور يُهتدى به. تهانى منصور كاتبة ومقدمة برامج إذاعية، وهى واحدة من هؤلاء. حين فقدت بصرها فى عمرٍ صغير، لم تنطفئ، بل بدأت ترى بشكلٍ آخر؛ ترى بقلبها، بإحساسها، وبإيمانها العميق أن الله لا يأخذ شيئاً إلا ليمنحنا ما هو أعمق وأبقى. فى كلماتها وجع صادق، لكنه لا يكسر، بل يُرمم. وفى صوتها حكاية إنسان لم يستسلم لفكرة العجز، بل أعاد تعريفها بطريقته الخاصة. لم تنتظر أن يُفتح لها الطريق، بل شقته بحروفها، وبإصرارها، وبكل تلك اللحظات التى اختارت فيها أن تؤمن بنفسها رغم كل شيء. هذا الحوار ليس فقط مع كاتبة ناشئة، بل مع روح قررت أن تحيا بصدق، وأن تترك أثراً... لتقول لنا جميعاً: «ربما لا نملك كل ما نريد، لكننا نملك دائماً القدرة لنكون أكثر مما نتخيل».

تهانى منصور

غلاف الكتاب

■ كيف بدأتِ رحلتك مع الكتابة؟ وما الذى ألهمك للبدء؟

– بدأت الكتابة فى غرفة صغيرة بمصباح خافت، حيث كانت الورقة والقلم صديقى الأول. كنت أكتب خواطر بسيطة لأفهم نفسى، لأهدأ، لأستوعب كل المشاعر التى تراودنى. أتذكر لحظة جلوسى أمام الورقة الأولى، شعرت كما لو أن الكلمات تنبض بحياتى، وكأنها تهمس لي: «استمرى، لديك ما تقولينه». مع مرور الوقت، ومع تشجيع من حولى، تحولت الكتابة إلى رسالة أمل، وأصبحت وسيلتى للتواصل مع العالم، لأصل إلى قلب كل من يشعر بالعجز أو بالخوف.

■ كيف أثر فقدان البصر على تجربتك الإبداعية؟

– فقدان البصر كان تحدياً كبيراً، لكنه أتاح لى رؤية الأمور بعمق مختلف. كنت أستمع لأصوات المدينة، لحفيف الأشجار، لتغريد العصافير، وحتى لصمت الليل، وكل ذلك أصبح مادة لإلهام خواطرى. أتذكر مرة وأنا أجلس فى شارع هادئ، شعرت بأن كل ما حولى له وقع فى قلبى، وفكرت فى كل التفاصيل الصغيرة التى يراها الآخرون، لكننى أراها شعوراً وحركة وصوتاً. هذا جعل الكتابة بالنسبة لى ليست مجرد كلمات، بل تجربة حسية كاملة تصل إلى القارئ بكل معانيها.

■ شاركتِ فى عدة كتب جماعية وإلكترونية، كيف ساعدتك هذه التجارب على تطوير أسلوبك؟

– المشاركة فى كتب مثل صدى الأفكار ومتاهة عقل وصراع الروح، وأيضاً الكتب الإلكترونية مثل خفقات من الماضى وتحت سطوة الملذات، أعطتنى فرصة لاكتشاف أساليب جديدة، وتعلم كيفية صياغة الأفكار لتصل بوضوح. لكن الأهم أنها أكدت لى أن لكل كاتب صوتاً فريداً، وأن الكتابة الجماعية جميلة، لكنها لا تمنحك الحرية المطلقة لتعبير شخصى كامل. ولهذا كانت خطوة إصدار كتابى الفردى وشوشة قلب نقطة تحول، لأنه جمع خواطرى كاملة وصادقة، وكأن كل صفحة منه تعكس نبض قلبى.

■ وما الذى يميز كتاب «وشوشة قلب» عن أعمالك السابقة؟

– الكتاب ليس مجرد مجموعة خواطر، بل رحلة شعورية كاملة؛ أثناء الحديث، تتذكر «تهانى» مشهداً وهى تكتب بصوت منخفض: «كنت أراقب حركة الناس من حولى، وأستمع لهمس البشر، وكل مشهد كنت أترجمه فوراً إلى كلمات». معظم الخواطر نابعة من التجربة الشخصية. العنوان ذاته يعكس طبيعة الكتاب؛ همسات قلبية تصل إلى القارئ مباشرة، بأسلوب بسيط ومباشر، بعيداً عن التعقيد، ليعيش القارئ المشاعر بصدق وعمق.

■ ما الرسالة التى تودين إيصالها لكل من يقرأ لكِ؟

– رسالتى واضحة؛ اسع وراء أحلامك، اجتهد، ولا تدع المحبطين يوقفونك. أتذكر موقفاً أثناء تقديم إحدى حلقات برنامجى الإذاعى الذى أقدمه فى مدينتى القليوبية، حيث شعرت بالخوف قبل بدء البث المباشر. لكن؛ لحظة الصعود إلى الميكروفون، قلت لنفسي: «أنت هنا لأنك تستطيعين، كل شيء ممكن»، وعندها خرجت الكلمات سلسة وهادئة. كل خطوة مهما كانت صغيرة لها قيمتها، وما دام هناك أمل، كل شيء ممكن. الكتابة والإعلام ليسا مجرد هواية بالنسبة لى، بل رسالة أعيش من أجلها، وأطمح لأن ألهم أكبر عدد ممكن من الناس، ليعلموا أن الإرادة تصنع المعجزات أحياناً أكثر مما نتخيل.

13 أبريل.. أسيوط تستضيف معرض الصعيد للكتاب

تستعد أسيوط لاحتضان واحدة من أبرز الفعاليات الثقافية فى صعيد مصر، مع انطلاق «معرض صعيد مصر للكتاب»، الذى تنظمه مبادرة صناع الأمل بالتعاون مع جمعية الرحمة والمرح، وبرعاية وزارة التضامن الاجتماعى، فى إطار جهود متواصلة لتعزيز الحراك الثقافى خارج نطاق العاصمة وترسيخ ثقافة القراءة لدى مختلف فئات المجتمع.

ويُقام المعرض فى نادى أسيوط الرياضى، داخل قاعة أم كلثوم، خلال الفترة من ١٣ إلى ١٥ أبريل، يوميًا من الساعة ١١ صباحًا وحتى ٦ مساءً، حيث تفتح أبوابه مجانًا أمام الجمهور، فى دعوة مفتوحة تعكس إيمان القائمين عليه بأن المعرفة حق للجميع وليست حكرًا على فئة دون أخرى.

ويشهد المعرض مشاركة واسعة من كبرى دور النشر المصرية، التى تقدم مجموعة متنوعة من الإصدارات التى تغطى مجالات الأدب، والفكر، والتاريخ، وكتب الأطفال، والتنمية الذاتية، ما يخلق مساحة ثرية للحوار الثقافى وتبادل الأفكار. ولا يقتصر الحدث على عرض الكتب فحسب، بل يمتد ليكون منصة تفاعلية تسعى إلى إعادة إحياء العلاقة بين القارئ والكتاب فى زمن تتسارع فيه الوسائط الرقمية.

كما يتوقع أن يتضمن المعرض أنشطة ثقافية مصاحبة، من بينها ندوات ولقاءات مع كتاب ومثقفين، بالإضافة إلى فعاليات موجهة للأطفال تهدف إلى غرس حب القراءة فى سن مبكرة، وهو ما يعكس توجهًا استراتيجيًا نحو بناء أجيال أكثر وعيًا وانفتاحًا.

ويحمل المعرض فى طياته رسالة أعمق تتجاوز مجرد بيع الكتب، إذ يسعى إلى تحقيق ما يُعرف بـ«العدالة الثقافية»، من خلال إتاحة المنتج الثقافى فى محافظات الصعيد، وإشراك الجمهور المحلى فى مشهد ثقافى متجدد، يعزز الهوية ويواكب تطورات العصر.

فى ظل هذه الأجواء، يتحول «معرض صعيد مصر للكتاب» إلى نافذة أمل حقيقية، تؤكد أن الثقافة لا تزال قادرة على توحيد المجتمعات وبناء جسور المعرفة، وأن الكتاب سيظل، رغم كل التحديات، أحد أهم أدوات التنوير وصناعة المستقبل.

لغتنا العامية

«مزغود».. حين تختصر كلمة حكماً كاملاً على الإنسان

فى زحام العامية المصرية، تظهر كلمات صغيرة تحمل معانى كبيرة، ومن بينها كلمة «مزغود». للوهلة الأولى قد تبدو مرتبطة بالضغط أو الامتلاء، لكن استخدامها الشعبى يكشف عن دلالة أعمق وأكثر حدة؛ إذ تُقال غالباً لوصف شخص «قليل القيمة» أو محدود التأثير.

حين يقول المصريون عن شخص إنه «مزغود»، فهو لا يصف حالته فقط، بل يصدر حكماً اجتماعياً سريعاً عليه؛ كأنه محشور فى مساحة ضيقة من الاعتبار، لا يُؤخذ رأيه بجدية، ولا يُنظر إليه بوصفه صاحب حضور مؤثر. الكلمة هنا تتحول من وصف مادى إلى تقييم إنسانى، يحمل فى طياته سخرية خفيفة أو انتقاصاً مبطناً.

ويرجع أن أصلها يعود إلى جذور قريبة من «زغط»، أى الضغط والحشر، وهو معنى انتقل بمرونة إلى المجال المعنوى، فى ظاهرة مألوفة فى تطور العامية المصرية، حيث تتحول الصور الحسية إلى أحكام اجتماعية.

هكذا، تختصر «مزغود» حكاية كاملة فى كلمة واحدة؛ تعبير لاذع، سريع، وذكى، يعكس قدرة العامية المصرية على التقاط المعنى وتكثيفه، بل وإطلاقه كحكم نهائى لا يحتاج إلى شرح أو تعليق.

الوفد

الأربعاء ٨ أبريل ٢٠٢٦م - ٢٠ شوال ١٤٤٧هـ - ٣٠ برمهات
١٧٤٢ق - العدد ١٢٢٢٦ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

«اسأل مريم» يحصد جائزة التميز فى «الابتكار الرقمى والتفاعل المجتمعى»

كتب - عبدالخالق خليفة وأماني سلامة:

أعلن المجلس الدولى للمطارات إقليم أفريقيا (ACI Africa) فوز الشركة المصرية القابضة للمطارات والملاحة الجوية بجائزة الابتكار الرقمى والتفاعل المجتمعى (Digital Innovation & Community Engagement) لعام ٢٠٢٦، وذلك عن مشروع المساعد الرقمى الذكى «اسأل مريم» (Ask Mariam) بمطار القاهرة الدولى.

وجاء الإعلان عن الجائزة خلال فعاليات مؤتمر ومعرض ACI Africa المنعقد فى العاصمة الأنجولية لواندا، فى دورته الخامسة والسبعين، بمشاركة واسعة من قيادات المطارات وخبراء قطاع الطيران المدنى من مختلف أنحاء القارة، تحت شعار «مطارات أقوى، أفريقيا أقوى». ويسلط هذا الشعار الضوء على الدور الحيوى الذى تؤديه المطارات فى دعم النمو الاقتصادى وتعزيز الربط الجوى داخل أفريقيا، وهو ما يتسق مع رؤية الشركة المصرية القابضة للمطارات والملاحة الجوية فى تطوير المطارات المصرية لتكون محركات حقيقية للنمو الاقتصادى والتكامل القارى. وصرّح المهندس أيمن فوزى عرب، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية القابضة للمطارات والملاحة الجوية، بأن هذا الفوز يمثل شهادة ثقة فى توجهات الشركة نحو التحول الرقمى، مؤكدًا أن الشركة تمضى بخطوات واضحة وملموسة فى هذا المسار، سواء من خلال تطوير بيئة العمل الإدارية وتطبيق مفهوم مكاتب بلا أوراق (Paperless Offices)، أو عبر تنفيذ مجموعة من المبادرات الرقمية داخل المطارات المصرية. وأضاف أن هذه الخطوات تتفق مع توجهات الدولة المصرية نحو التحول الرقمى وتسهم فى خفض استهلاك الطاقة ودعم أهداف التنمية المستدامة. وأشار إلى أن خدمة «اسأل مريم»، التى صُممت لتكون مساعداً رقمياً ذكياً لكل مسافر من وإلى وعبر المطارات المصرية، تمثل قصة نجاح رقمية ذات أثر ملموس داخل مطار القاهرة الدولى، معربًا عن فخره بأن يحصد هذا الابتكار المصرى تقديراً قارياً باعتباره إحدى أبرز الممارسات الرقمية المتميزة.

بدء تطوير مؤسسة الوفد الإعلامية

«البدوى»: تجهيز المقر بأحدث الأجهزة خلال ١٥ يوما تنفيذا لبرنامجى الانتخابى

د. السيد البدوي

كتب - أحمد بعزق:

آكد الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس حزب الوفد، أنه بدأ تنفيذ ما طرحه فى برنامجه الإنتخابى بشأن تطوير المنظومة الإعلامية للحزب، حيث بدأت الاعمال التنفيذية لتطوير المؤسسة بدءا من اليوم،حيث تم إخلاء الدور الثانى فى الجريدة ونقلها فى الدور الأخير،لبدء التجهيزات وتوريد أجهزة الكمبيوتر والكاميرات وكافة المستلزمات والأدوات والأثاث،التى تمكن الصحفيين من أداء عملهم ومواكبة التطور الهائل عالميا فى الصحافة الرقمية.

وأضاف «البدوى»،أن جريدة الوفد تمثل «لسان حال الوفد » ولا يجوز التعامل معها باعتبارها عبئًا ماليًا، مؤكدًا أن الحديث عن إغلاقها يعد «جريمة» فى حق الإرث التاريخى.

وأشار «البدوى»أنه على الجانب الآخر ليس من المقبول عدم حضور عدد كبير من الصحفيين،فى حين أن زملاؤة يحضرون وبعضهم يعمل ١٢ ساعه،مشددا لابديل عن تحقيق العدالة بين جميع العاملين بمكافأة المجتهد،وتطبيق القانون على من يأتى صباحا للتوقيع ثم يذهب إلى صحيفة أو موقع أو عمل آخر،لابد من إنتاج وقد أوفيت بعهدى وبدأت بتطوير المؤسسة،وأن يقابل ذلك عمل وإنتاج ومنافسة حقيقية بين صحافة الوفد وجميع وسائل الإعلام والصحافة الأخرى فهو الأمر الذى لن أحيد عنه أو أقبل أقل منه.

شريف حمودة

شريف حمودة: الخطة تتضمن رؤى واضحة وفقا لدراسة علمية

وتابع رئيس الوفد، أنه بعد الإنتهاء من تجهيز الدور الثانى فى المؤسسة، سيتم تجهيز الدور الثالث وإنشاء استوديوهات، وسيتم تقديم برامج توعية وطنية، وسياسية، ورياضية، وفنية، وأفلام وثائقية، ومخاطبة كافة الفئات، لنشر الوعى المجتمعى تجاه القضايا القومية والوطنية، والتحديات التى تواجه الشرق الأوسط.

من جانبه أكد الأستاذ شريف حمودة مقرر لجنة تطوير مؤسسة الوفد الإعلامية،حيث أكد أن خطته تتضمن رؤى واضحة وفقا لدراسة علمية، تحقق إنطلاقة جديدة لمؤسسة الوفد الاعلامية تضعها فى مصاف المؤسسات المتقدمة إعلاميا، ودمج الموقع الإليكترونى مع الجريدة الورقية والمركز الإعلامى،ليصبحوا كيان واحد وقوة واحدة والا يعمل كل منهم فى جزيرة منعزلة.

وأشار «حمودة» إلى أنه تنفيذا لبرنامج رئيس الوفد الدكتور السيد البدوى شحاتة، بدأنا فى التطوير حيث تم حل مشكلة الآبل ماكينتوش «التنفيذ» بدعمه بأجهزة imak بالمواصفات المطلوبة، والبدء فى دعم صالة التحرير بأجهزة كمبيوتر حديثة،والعمل على تأهيل شامل لصالة التحرير بالدور الأول بالكامل فى مدة ١٥ يوم يتم فيها تجهيزها بأحدث وسائل الاتصال والأجهزة.

وأضاف مقرر لجنة تطوير مؤسسة الوفد الإعلامية، سيتم نقل جميع الزملاء للعمل بشكل مؤقت فى صالة الدور الثالث مع تجهيز وسائل العمل بها لحين الانتهاء من الصالة الرئيسية فى مدة الـ١٥ يومًا، مؤكدًا أن التطوير هدفه التوسع وليس الإنكماش ولن يضار صحفى أو موظف أو عامل من هذا التطوير.

وتابع «حمودة» سيتم تحويل البوابة والجريدة إلى مؤسسة إعلامية متكاملة مع الحفاظ على صدور الجريدة الورقية يوميا بملاحق PDF يحتوى على عدد كبير من الصفحات الإلكترونية وإضافة مواقع إقليمية بنظام الـ«صاب دومين» على دومين البوابة الرئيسى،بالإضافة إلى أنه تم رفع مساحات الإستديو القديم وتوسعته بالكامل،والعمل على إنشاء ٢ إستوديو بلوكيشانات مختلفة وجزء للبودكاست وآخر لبرامج رياضية وفنية وسياسية مع تعيين مدير إدارى ومهندس تقنى للاستديو وإدارته بشكل اقتصادى.

وأوضح أنه تم حصر جميع إحتياجات المؤسسة من أجهزة وكاميرات وأدوات تصوير لتمهيد الطريق لتحويل البوابة إلى صحافة الفيديو ودمجها مع الأخبار المكتوبة.

استقرار «السكر» وغلاء «الشيوكولاتة»

١٩٠ مليون دولار فرص تصديرية لـ«هرمون السعادة»

كتب - أحمد كيلانى:

ترقب وقلق واسع الانتشار يعيشه سوق السكر، على الصعيدين المحلى والدولى، خاصة مع حلول أعياد الأخوة الأقباط، كون الشيوكولاتة هى الحلوى الأكثر رواجًا حول العالم، ولكن عشاق «هرمون السعادة» يواجهون ارتفاعًا كبيرًا فى أسعار الأصناف المختلفة، تفاوتت بين ١٠ إلى ١٥ جنيها للقطعة الواحدة.

ما يعزز ذلك، ما أعلنته الأمم المتحدة، بشأن ارتفاع شهرى ثانٍ فى أسعار المواد الغذائية العالمية نتيجة الصراع فى الشرق الأوسط، الذى أدى إلى ارتفاع تكاليف الطاقة والأسمدة، مما يهدد المحاصيل والمحاصيل المستقبلية بسبب توتر إمدادات السوق حاليًا.

وكشفت شعبة السكر بغرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات المصرية، عن موجة ارتفاعات ملحوظة طالت أسعار الشوكولاتة فى السوق المحلية، وأرجعت هذا التحرك السعرى إلى الأوضاع الملتهبة الراهنة، التى أثرت سلبًا على قطاع السلع الغذائية.

وبدأت بالفعل كبرى الشركات العالمية والمحلية العاملة فى صناعة الشيكولاتة، فى تطبيق زيادات سعرية على منتجاتها، وذلك يرجع إلى الارتفاع التاريخى فى أسعار خام الكاكاو، المكون الرئيسى لهذه الصناعة، فضلًا عن الضغوط المرتبطة بتكاليف الشحن وتقلبات سعر صرف العملة الخضراء.

وأفادت الغرفة عبر حسن الفندى، رئيس شعبة السكر والحلويات، أن المشهد الاقتصادى يتسم بضبابية المؤشرات، مما يصعب التنبؤ باستقرار الأسعار فى المدى القريب، ولكن فى الوقت ذاته هناك جهود مصرية مكثفة لمحاولة كبح جماح معدلات التضخم وتقليل حدة الأعباء على المستهلك المصرى، وأيضًا العمل على امتصاص سلبيات التحديات العالمية المتلاحقة.

وفى إطار متصل، قال «الفندى»، إن أسعار السكر فى السوق المصرى مستقرة حاليًا، ولا يوجد أى تغيرات ملحوظة فى الأسعار، لافتًا إلى أن الحرب الأمريكية الإيرانية ليس لها أى تأثير على الأسعار محليًا، كون السكر بعيد تمامًا عن تلك التوترات السياسية العالمية

وتمتلك مصر مخزون كبير يكفى لفترات طويلة، مايزيد عن ١٠ أشهر من الاستهلاك المحلى، وهو ما يجعل المعروض أكبر من حجم الطلب، وبالتالى تستقر الأسعار فى الأسواق

وتقدر الفرص التصديرية الإضافية للشوكولاتة المصرية بنحو ١٩٠ مليون دولار خلال الفترة المقبلة، فى ظل زيادة الطلب على المنتجات الغذائية بالعديد من الأسواق العالمية، بفضل ما يمتلكه قطاع صناعة الشوكولاته فى مصر من إمكانات كبيرة للتوسع والنفاذ لكافة البلدان الرئيسية، ما ينتج عنه زيادة الصادرات المصرية خلال السنوات القادمة، خاصة لكلا من ليبيا والعراق، باعتبارهما أهم الأسواق الإقليمية للصادرات المصرية.

بينما تمثل الأسواق الأمريكية أكبر فرصة تصديرية غير مستغلة أمام مصر، بإمكانات إضافية تصل إلى نحو ٩ مليون دولار، وتُعد الولايات المتحدة ثالث أكبر مستورد عالمى للشوكولاتة، حيث بلغت واردات الشوكولاته بالسوق الأمريكية نموًا ملحوظ مسجلة نحو ٨١٦ مليون دولار خلال عام ٢٠٢٥ بزيادة ٤٢٪، هذا يعكس حجم الطلب الكبير مع إمكانية دخول المنتجات المصرية بالأسواق الرئيسية.

٤٤ ألف سلة غذائية و١٧٧ ألف قطعة ملابس شتوية للأشقاء فى غزة

معبر رفح - محمد جمعة:

أطلق الهلال الأحمر المصرى، قافلة «زاد العزة.. من مصر إلى غزة»، تحمل عددا من شاحنات المساعدات الإنسانية العاجلة فى اتجاه قطاع غزة، فى إطار جهوده المتواصلة كآلية وطنية لتنسيق المساعدات إلى غزة.

حملت القافلة فى يومها الـ ١٧٢، أطنانا من المساعدات الإنسانية الشاملة، والتى تضمنت أكثر من ٤٤ ألف سلة غذائية، نحو ٤٦٠ طنًا دقيق، أكثر من ٧٦٠ طنًا مواد إغاثية ومستلزمات عناية شخصية، ونحو ١,٤٣٥ طنًا مواد بترولية لتشغيل المستشفيات والأماكن الحيوية بالقطاع. كما دفع الهلال الأحمر المصرى بإمدادات الشتاء الأساسية، والتى شملت: أكثر من ١٧٧,٦٣٠ قطعة ملابس شتوية، وأكثر من ٤,٧٤٥ خيمة لإيواء المتضررين.

ويواصل الهلال الأحمر المصرى خدماته الإنسانية على معبر رفح، استعدادًا لاستقبال الدفعة الـ ٣٢، من الجرحى والمرضى والمصابين الفلسطينيين، الوافدين والمغادرين ومرافقيهم، وتيسير إجراءات العبور.

ويتواجد الهلال الأحمر المصرى على الحدود منذ بدء الأزمة، حيث لم يتم غلق معبر رفح من الجانب المصرى نهائيًا، وواصل تأهبه فى جميع المراكز اللوجستية، وجهوده المتواصلة لإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية التى تجاوزت ٩٠٠ ألف طن، بجهود أكثر من ٦٥ ألف متطوع بالجمعية.

إنجاز دولى جديد لهيئة الرعاية الصحية

كتبت - إيمان الجندى:

أعلنت الهيئة العامة للرعاية الصحية، عن إنجاز دولى جديد فى مجال إدارة نظم الجودة، وهو حصولها على شهادة ISO ٩٠٠١:٢٠١٥ باعتماد المنتدى الدولى للاعتماد IAF، والذى يمثل المظلة العالمية لاعتماد جهات منح الشهادات، بما يضمن الاعتراف الدولى بشهادات الجودة، إلى جانب اعتماد المجلس الوطنى المصرى للاعتماد EGAC، باعتباره الجهة الوطنية الرسمية المختصة بتقييم واعتماد جهات منح الشهادات فى مصر، بما يعكس توافق نظم العمل داخل الهيئة مع المتطلبات المحلية والدولية.

كما حصدت الهيئة اعتماد TÜV AUSTRIA Egypt، التابعة لمجموعة TÜV AUSTRIA Group العالمية، لشهادة ISO، والتى تُعد من أهم معايير نظم إدارة الجودة على مستوى العالم، وتركز على رفع كفاءة الأداء المؤسسى، وتحسين العمليات، وتعزيز رضا المنتفعين، وتحقيق التحسين المستمر.

وأوضح بيان الهيئة أن ذلك يأتى فى إطار تبنى الهيئة نموذجًا متطورًا للإدارة المؤسسية، حيث قامت بتنفيذ نظام واقعى قائم على منهجية مؤسسية (System-Based Approach) بدلًا من الاعتماد على الأفراد، بما يضمن استدامة الأداء واستمرارية جودة الخدمات، مع تحسين العمليات التشغيلية من خلال تطبيق أدوات ومنهجيات حديثة مثل SIPOC وProcess Mapping و RACI، وذلك عبر فرق عمل متعددة التخصصات (Cross Functional Teams)، بما أسهم فى بناء نظام تميز مؤسسى ذكى داخل الهيئة.

وفى هذا السياق، ثمّن الدكتور

أحمد السبكى، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية والمشرف العام على مشروع التأمين الصحى الشامل، جهود كتيبة العمل بالهيئة، مشيدًا بجهودهم الاستثنائية وعملهم بروح الفريق الواحد وبحرص دؤوب للوصول إلى هذا الإنجاز، مؤكدًا أن ما تحقق هو نتاج عمل مؤسسى متكامل يعكس ثقافة راسخة تقوم على الجودة والتميز.

وأكد أن حصول الهيئة على هذه الاعتمادات الدولية يعكس مدى التزامها بتطبيق أفضل الممارسات العالمية فى إدارة وتقديم خدمات الرعاية الصحية، ويُعد شهادة ثقة دولية فى كفاءة منظومة العمل بها، بما يسهم فى تعزيز جودة الخدمات المقدمة للمنتفعين ورفع مستويات رضاهم، بما يعزز ثقة المواطن فى الهيئة ومنشآتها.

طلاب وافدين من ٢٦ دولة فى رحلة لمعالم المنيا

كتب - صابر رمضان:

شارك الدكتور عصام فرحات، رئيس جامعة المنيا، وفود من الطلاب الوافدين من مختلف الجنسيات والجامعات المصرية المشاركة فى الملتقى، رحلة لمعالم المنيا السياحية.

وتأتى هذه الفعالية ضمن البرنامج الشامل للملتقى الحضارات، الذى تستضيفه جامعة المنيا خلال الفترة من ٥ إلى ٧ أبريل ٢٠٢٦، بالتزامن مع احتفالاتها باليوبيل الذهبى، والعيد القومى لمحافظة المنيا، وبمشاركة أكثر من ٢٦ جنسية من مختلف دول العالم، بما يعكس رؤية الدولة المصرية فى توظيف التعليم الدولى كأداة لتعزيز السياحة ودعم الاقتصاد القومى، وتحقيق الدمج الاجتماعى بين الطلاب من مختلف الجنسيات، إلى جانب تفعيل دور القوة الناعمة من خلال إعداد الطلاب الوافدين ليكونوا سفراء للحضارة والسياحة المصرية فى بلدانهم.

بدأت الفعاليات برحلة نيلية على ضفاف نهر النيل بمحافظة المنيا، حيث استمتع الطلاب بالأجواء الطبيعية الخلابة التى تتميز بها «عروس الصعيد»، فى تجربة جمعت بين الترفيه والتعارف الثقافى، وأسهمت فى تعزيز أواصر التواصل بين الطلاب من خلفيات ثقافية متنوعة.

وتوجه الوفد عقب ذلك إلى منطقة بنى حسن الأثرية، حيث تضمنت الزيارة جولة تفصيلية داخل المقابر المنحوتة فى الصخر، واستمع خلالها الطلاب إلى شرح وافٍ من الأثريين المرافقين حول الأهمية التاريخية والحضارية للمنطقة.

وركزت الشروحات على الرسوم الجدارية الفريدة التى توثق جوانب متعددة من الحياة اليومية للمصرى القديم، مثل الألعاب الرياضية وفنون المصارعة وأعمال الزراعة، وهو ما أثار إعجاب الطلاب بدقة الفن المصرى القديم واحتفاظه بألوانه وزخارفه حتى اليوم، بما يعكس عراقة الحضارة المصرية وثرائها. من جانبه، أكد الدكتور عصام الدين صادق فرحات أن تنظيم هذه الرحلات يأتى فى إطار رؤية الجامعة لربط الطلاب الوافدين بالواقع الحضارى المصرى، مشيرًا إلى أن الجامعة تحرص على تقديم تجربة تعليمية متكاملة لا تقتصر على القاعات الدراسية، بل تمتد لتشمل التعرف المباشر على مقومات مصر التاريخية والسياحية.

وأضاف رئيس الجامعة «إن ملتقى الحضارات يُمثل منصة حقيقية لتعزيز الحوار بين الثقافات المختلفة، ويُسهم فى إعداد جيل من الطلاب الدوليين القادرين على نقل الصورة الحضارية لمصر إلى العالم»، مؤكدًا أن هذه الفعاليات تدعم توجه الدولة نحو تعظيم الاستفادة من التعليم الدولى كأحد روافد الاقتصاد القومى.

تعاون دعوى وعلمى بين الأزهر وأوزبكستان

كتب- صابر رمضان:

استقبل فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، أمس الثلاثاء، بمشيخة الأزهر، وفداً رسمياً من جمهورية أوزبكستان، برئاسة السيد مظفر كاميلوف، رئيس إدارة الشئون الدينية والتعليمية بديوان رئيس جمهورية أوزبكستان، بحضور فضيلة أ.د. حسن الشافعى، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر، وسعادة السفير منصور كيليتشيف، سفير أوزبكستان لدى القاهرة؛ وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون العلمى والدعوى. وأعرب شيخ الأزهر عن تقديره دور الرئيس الأوزبكى فى تعزيز العلاقات العلمية والدعوية بين الأزهر وأوزبكستان. وأكد فضيلته عمق الروابط التى تجمع الأزهر بالمؤسسات الدينية والعلمية فى أوزبكستان، مشيراً إلى أن الطلاب الوافدين للدراسة بالأزهر أدوا دوراً مهماً فى تطوير هذه العلاقة وتعزيزها. وأضاف فضيلته أن الحضارة الإسلامية تحتفظ لأوزبكستان بمكانة رفيعة؛ لما قدمه علماؤها الأوائل من إسهامات عظيمة فى الفكر والتراث الإسلامى، ومنهم: الإمام الماتريدى، والبخارى، والترمذى، وغيرهم، ممن امتد أثرهم إلى العالم كله، ولم تقتصر جهودهم على الثقافة الإسلامية فحسب، بل أفادت الإنسانية جمعاء.

وأكد فضيلة الإمام الأكبر اعتزاز الأزهر بالتعاون مع المؤسسات العلمية والدعوية فى أوزبكستان، مشيراً إلى استعداد الأزهر لإنشاء مركز الإمام البخارى؛ ليعمل بالتكامل مع نظيره فى أوزبكستان لخدمة تراث هذا الإمام الجليل، موضحاً أن الإمام الماتريدى والإمام الأشعرى- على الرغم من معاصرتهما الزمنية، وعدم ثبوت لقائهما- قد اتفقا فى أصول العقائد، وأن هذا الاتفاق لم يكن وليد الصدفة، بل رسخته الرحلات العلمية والتواصل بين علماء الأمة فى المشرق والمغرب، مؤكداً أن هذين الإمامين يمثلان نموذجين لعقلية علمية منفتحة، نحن فى أمس الحاجة إليها فى ظل تصاعد الخلافات المذهبية واستغلالها فى بث الفتن والتكفير بين المسلمين. من جانبه، أعرب مظفر كاميلوف عن سعادته بلقاء شيخ الأزهر، ناقلاً تحيات الرئيس الأوزبكى شوكت ميرضياييف، وتمنياته لفضيلته بدوام الصحة والعافية، وأن يديمه الله للإسلام والمسلمين. كما استعرض جهود اللجنة المشتركة لرفع مستوى التعاون بين الأزهر وأوزبكستان، مشيراً إلى أن لقاء فضيلة الإمام الأكبر والسيدة سعيدة فتح آفاقاً جديدة للتعاون المشترك، وقدم تصوراً يمثل خارطة طريق لتنفيذ هذه الرؤية خلال الفترة المقبلة. ومن جهته، أشار فضيلة الدكتور حسن الشافعى إلى التعاون المثمر بين مركز الإمام الأشعرى بالأزهر ومركزى الإمام الماتريدى والإمام البخارى فى أوزبكستان، موضحاً التعاون فى تحقيق كتاب «التوحيد» للإمام أبى منصور الماتريدى، مع تقديم شرح وافٍ له، باعتباره من أهم أصول علم العقيدة. كما قدم فضيلته مقترحاً لتحقيق كتاب «العقيدة الطحاوية» للإمام أبى جعفر الطحاوى، وكتاب «شرح العقائد النسفية»، إلى جانب العمل على إعداد ترجمات علمية رصينة لهذه المؤلفات المهمة.

طبع بمطابع «الأخبار»